

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية
وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر
ورقلة



قضايا لغوية

مجلة علمية أكاديمية محكمة نصف سنوية تُعنى بمختلف قضايا اللغة واللسانيات



العدد 02

المجلد 06

ديسمبر

2025

ISSN 2773-2894

L.D juin-2020

E-ISSN 2773-2886

ديسمبر 2025

العدد 02

المجلد 06

قضايا لغوية

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language
Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria
Ouargla



LINGUISTIC ISSUES

A semi-annual refereed international scientific journal dealing with various issues of language and linguistics



Volume 06

Nember 02

DECEMBER

2025

ISSN 2773-2894

L.D juin-2020

E-ISSN 2773-2886

قضايا اللغوية

مجلة علمية أكاديمية محكمة نصف سنوية تُعنى بمختلف قضايا اللغة واللسانيات
تصدر عن وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر

المجلد 06 | العدد 02 | ديسمبر 2025

الرئيس الشرفي للمجلة

أ.د. غنية دروة حمداني

مدير مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية

مدير المجلة

د. حسام الدين تاويريت

مدير وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر

هيئة التحرير

رئيس التحرير

حسام الدين تاويريت	وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA	الجزائر	dr.taouririt@gmail.com
--------------------	---	---------	------------------------

فريق التحرير

المحرر	المؤسسة	الدولة	البريد الإلكتروني
إبراهيم براهمي	جامعة 8 ماي 1945 - قالمة	الجزائر	brahimi12@hotmail.com
إدريس بن خويا	جامعة أحمد دراية - أدرار	الجزائر	benkhoaia.idriss@gmail.com
أمنة مناع	وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA	الجزائر	menaa30@gmail.com
إنسيوب لي	جامعة هانكوك للدراسات الأجنبية	كوريا الجنوبية	jordanlis@hanmail.net
بلاوي رسول	جامعة خليج فارس	إيران	r.ballawy@gmail.com
تي تن توي دانغ	جامعة فيتنام الوطنية	فيتنام	thuy8374397@gmail.com
حامد پورحشمقى	جامعة رازي	إيران	Poorheshmati@gmail.com
زينب رضا حمودي الجويد	جامعة بابل	العراق	dr.zainabrihda@gmail.com
حميدة بوعروة	وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA	الجزائر	bouarouahamida@gmail.com
سليم عوارب	المركز الجامعي لميلة	الجزائر	salim302014@gmail.com
سليمان العميرات	جامعة قطر	قطر	sulimanomirat@gmail.com
سليمة عياض	وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA	الجزائر	aiad.s70@gmail.com
سميرة بن موسى	وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA	الجزائر	sbenmoussa72@gmail.com
سميرة وعزب	المجمع الجزائري للغة العربية	الجزائر	samouzib@gmail.com
طارق بوعتور	المعهد العالي للغات	تونس	tarek.bouattour@gmail.com
عادل النجم	جامعة سبها	ليبيا	ade.annajem@sebhau.edu.ly
عبد الرؤوف مجدي	وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA	الجزائر	mohamdiraouf@gmail.com
عبد القادر فيدوج	جامعة قطر	قطر	afidouh@hotmail.com
عبد المالك بلخيرى	جامعة زمان عاشور - الجلفة	الجزائر	abdelmalekbelkhiri@gmail.com
علي عبد الأمير عباس الخميس	جامعة بابل	العراق	dr.alialzadee@gmail.com
عواطف سمعلي زواري	جامعة منوبة	تونس	awatefsamaali@yahoo.fr
غسان بن حسن الشاطر	جامعة اليرموك	الأردن	alshatter@gmail.com
فاطمة المخيني	جامعة الشرقية	عمان	Drfatma.mukhaini@hotmail.com
بركات مبروك	وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA	الجزائر	yasirbm2013@gmail.com
فضيلة دقناتي	وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA	الجزائر	deguenatifadila@gmail.com
ما شياو مينغ	جامعة القوميات	الصين	qq.com@307531579
ماهر فؤاد الجبالي	جامعة الجوف بالملكة العربية السعودية	المملكة العربية السعودية	kods.life@yahoo.com
محمد سنو الله الندوي	جامعة عليكرة الإسلامية	الهند	sanaullahnadaw@gmail.com
محمود قنوم	جامعة بارتن	تركيا	mkaddum@bartin.edu.tr
هبة شنيك	جامعة الأردن	الأردن	Heba_shannikm@yahoo.com
ولد أخيارهم عبد الرحمن	المعهد العالي المني للغات والترجمة والترجمة الفورية بانوذيب	موريتانيا	akhiahoum@gmail.com
هناء الشلول	جامعة جدارا	الأردن	dr.hanaa.alshlou@gmail.com
ميس خليل عودة	جامعة الاستقلال	فلسطين	maisoduh@pass.ps
خالد أبو عمشة	الجامعة الإسلامية بمنيسوتا	الولايات المتحدة الأمريكية	abuamsha@gmail.com
ناكامورا ساتورو	جامعة كوبه	اليابان	satnaka@kobe-u.ac.jp
محمد عبد الرحمن يونس	الجامعة النمساوية العربية للعلوم و التكنولوجيا	النمسا	younesmoon@gmail.com

Prof.dr.mohammedalbdary@gmail.com	العراق	جامعة البصرة	محمد جواد حبيب البدراني
drhany@msn.com	تركيا	جامعة جيرسون	هانتي إسماعيل رمضان
dr.mohamedabouloffotoh@fedu.bu.edu.eg	مصر	جامعة بنها	محمد أبو الفتوح
fahdalghanmi@ibbuniv.edu.ye	اليمن	جامعة إب	فهد درهم محمد الغانمي
ahmedzaineldein.4119@azhar.edu.eg	مصر	جامعة الأزهر	زين الدين محمد أحمد
bilalla18@gmail.com	الجزائر	جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل	بلال لعفيون
yazidsalem915@yahoo.com	الجزائر	جامعة الحاج لخضر باتنة	محمد يزيد سالم
derkaouirelizane48@gmail.com	الجزائر	المعهد الوطني للبحث في التربية	دركاوي كلثوم
mohammedbesnaci69@hotmail.fr	فرنسا	جامعة ليون	محمد بزنامي
m.qnabr55@gmail.com	قطر	كلية المجتمع في قطر	مصطفى أحمد قنبر
mohamedhadjheni@gmail.com	الجزائر	جامعة حسنية بن بوعلي الشلف	محمد حاج هي
naimasadiad@gmail.com	الجزائر	جامعة محمد خيضر بسكرة	نعيمة السعدية
hussien2013333@hotmail.com	فلسطين	جامعة غزة	عمر دراوشة حسين
salahnaamane@gmail.com	المملكة العربية السعودية	جامعة الملك خالد - أبها -	صالح نعمان
belabed_moh@yahoo.fr	قطر	جامعة قطر	عبد الحق بلعابد
humam.l.l.m@gmail.com	سوريا	جامعة حلب	القوصي همام
farsiabas@gmail.com	إيران	جامعة شهيد تشمران أهواز	عباس يدالي فارسانی
aminechaami87@gmail.com	الجزائر	المركز الجامعي أفلو	أمين شعبي
laurentgambarotto.aleph@gmail.com	فرنسا	كلية اللاهوت والروتستانتي مونيبييه	لوران جامباروتو
o.bibia@univ-blida2.dz	الجزائر	جامعة البليدة 2	علية بيبية
fatima_ou@yahoo.com	الجزائر	جامعة خنشلة	فطيمة ولد أحمد
azaheer@numl.edu.pk	باكستان	الجامعة الوطنية للغات الحديثة. إسلام آباد	أمير زهير
dr.ahmedburaihi@gmail.com	اليمن	جامعة إب	أحمد لطف عبدالله قائد البربري
ryahiaoui@hbku.edu.qa	كندا	جامعة كيبيك	رشيد يحيوي
Oleksandr.Kapranov@nla.no	النرويج	جامعة NLA	كابرانوف الكسندر
o.ishakoglu@gmail.com	تركيا	جامعة إسطنبول	عمر إيشاكوغلو
mahmoudkhalf141973@gmail.com	الولايات المتحدة الأمريكية	الجامعة الإسلامية بمينيسوتا	محمود محمد السيد خلف
rybalkindi@gmail.com	أكرانيا	جامعة كييف الوطنية للسانيات	سيرهي ريبالكين

سكرتير التحرير

salamarouh88@gmail.com	الجزائر	وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA	مسعودة نور الهدى بلعشي
azzedineezine06@gmail.com	الجزائر	وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA	لخضر الزين عزالدين

الدعم التقني

mammeritid@gmail.com	الجزائر	وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية - CRSTDLA	تيجاني معمر
----------------------	---------	---	-------------

حول المجلة



Qadāyā lughawīyat = Linguistic Issues = قضايا لغوية

مجلة علمية أكاديمية محكمة نصف سنوية مفتوحة المصدر وغير ربحية، تصدر عن وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر. ورقلة. التابعة لمركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، تهتم بنشر البحوث والمقالات في شتى علوم اللغة وقضاياها، باللغات الثلاث: العربية والإنجليزية والفرنسية.

تصدر المجلة. في صورتها الورقية. بانتظام وفق جدول زمني محدد منذ تأسيسها عام 2020. إضافة للنسخة الورقية، فإن الأعمال العلمية المنشورة في المجلة، متوفرة من خلال الموقع الإلكتروني:

<https://qadaya-lugawiyat.dz>

ملاحظة

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الموقع السابق للمجلة المستخدم خلال الفترة الممتدة من: 2020 إلى غاية 2023 قد تم تجميده وإيقاف العمل به:

<https://urlcaa.com/lingustic-issues>

وعليه؛ فقد تم تجميد التحديثات بهذا الموقع بعد تاريخ 15 مارس 2023، وبالتالي فإن آخر إصدار سيشمله الموقع هو: العدد 1 | المجلد 4 | مارس 2023 ، ولن يتم تضمين أي أعداد جديدة بعد هذا التاريخ (المزيد من التفاصيل ، يرجى الاطلاع على وثيقة [تاريخ المجلة](#))

اعتبارًا من "ديسمبر 2022" أصبح محتوى المجلة متاحًا على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) عبر الرابط التالي:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/872>

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة للباحثين الجادين الذين يعملون على دراسات تدرج ضمن تخصص المجلة لنشر أبحاثهم.
- تقريب الصلة بين القراء والكتاب.
- المساهمة في نشر المعرفة المرتبطة باللغة وتطوير البحث اللساني.
- مواكبة تطور البحث اللغوي من خلال تشجيع الأبحاث التي تعالج مواضيع حديثة.
- توفير محتوى علمي يمكن الاعتماد عليه كسند مرجعي في إعداد البحوث الأكاديمية.

مجالات المجلة

تفتح المجلة باب النشر لجميع البحوث الجادة في مختلف مجالات اللغة واللسانيات، ويتضمن ذلك .على سبيل التمثيل لا الحصر. المجالات الآتية:

النظريات الوظيفية للنحو	اللسانيات التوليدية	اللسانيات المعرفية	اللسانيات النظرية
التركيب	نظم الكتابة	الصوتيات	اللسانيات الكمية
لسانيات عصبية	فلسفة اللغة	علم الدلالة	لسانيات وظيفية
اللسانيات التاريخية	اللسانيات الأنثروبولوجية	اللسانيات الوصفية	التداولية
التأثيل	علم المصطلح	سميولوجيا	اللسانيات المقارنة
تقييم اللغة	اللسانيات الحاسوبية	اللسانيات التطبيقية	اللسانيات الاجتماعية
اللسانيات النفسية	تعليمية اللغة	تنشيط اللغة	توثيق اللغة
اللسانيات التطورية	اللسانيات العصبية	اكتساب اللغة الثانية	تطوير اللغة
تحليل الخطاب	الصرف	اكتساب اللغة	اللسانيات الجنائية
اللسانيات البيولوجية	التصنيف اللغوي	علم اللهجات	علم الأسلوب
اللسانيات التقابلية	اللسانيات الجغرافية	اللسانيات التنموية	اللسانيات السريرية
(LSP) اللغة لأغراض محددة	لسانيات بينية	النحو	لسانيات المدونة
المعجمية	لسانيات النص	اللسانيات الإحصائية	البلاغة

فهرسة المجلة



بيانات وصفية حول المجلة



قضايا لغوية

مجلة علمية دولية نصف سنوية تعنى بمختلف قضايا اللغة واللسانيات

D.L: June 2020

ISSN Online: [2773-2886](#) | ISSN Print: [2773-2894](#)

العنوان الأصلي: قضايا لغوية

العنوان الأصلي (بالحروف اللاتينية): Qaḍāyā luḡawiyat

العنوان الموازي: Linguistic Issues

اختصار العنوان: LJ



التوزيع: وصول مفتوح



الرخصة: CC BY-NC 4.0

الرسوم: ليس هناك رسوم للنشر أو معالجة المقال

الناشر: مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية - وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر

المدينة: ورقلة

الدولة: الجزائر

دورية النشر: نصف سنوية

سنة أول نشر: 2020

الإيداع القانوني: جوان 2020

لغات المجلة: متعددة اللغات (العربية، الإنجليزية، الفرنسية)



Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria

The content of this journal is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)



This content is [Open Access](#)



تطبيق قضايا لغوية



ملشورات وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria Publications

الاتصال بالمجلة



وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية بالجزائر

الطريق الوطني 49 طريق غرداية، ص ب 07 بريد جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الرمز البريدي 30063

كلية الآداب واللغات. ورقلة. الجزائر

الهاتف / الفاكس

+21329719361

البريد الإلكتروني

contact@qadaya-lugawiyat.dz

الموقع الإلكتروني

<https://qadaya-lugawiyat.dz>

رابط المجلة على منصة ASJP

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/872>

ISSN 2773-2894 / E-ISSN 2773 – 2886

سياسة النشر بالمجلة

تستقبل مجلة " قضايا لغوية " مختلف الأعمال العلمية التي تعالج إحدى قضايا اللغة أو اللسانيات، وتنشر المجلة الأعمال الأصيلة التي خضعت لعملية تحكيم تثبت أهليتها للنشر بما يتوافق مع شروط وسياسات التحكيم والنشر بالمجلة.

تتم عملية التحكيم حصرا عبر منصة المجلات العلمية الجزائرية (ASJP).

1. شروط النشر بالمجلة

يجب على كل عمل مقدم للمجلة بغرض النشر أن يستوفي الشروط الآتية:

–تنشر المجلة البحوث المتعلقة بمختلف قضايا اللغة واللسانيات باللغات الثلاث (العربية والإنجليزية والفرنسية) مع الالتزام بالشروط الآتية:

–أصالة المادة المقدمة للنشر بحيث لا تكون قد نشرت من قبل بأي شكل من الأشكال، وأن لا يكون مستلا من أحد الأعمال السابقة المنشورة للمؤلف.

–التقيّد بالمعايير العلمية والأكاديمية المتعارف عليها في البحث، من خلال المعالجة الموضوعية والحرص على التوثيق والجدة في الطرح مع حسن استخدام المصادر والمراجع .

–كتابة البحث بخط (Sakkal Majalla) حجم: 14 بالنسبة للمتن و 12 بالنسبة للهوامش، ويرسل في شكل ملف نصي بامتداد docx.

–إدراج الرسومات والجداول والأشكال المرفقة بالبحث في شكل صور.

–التزام الباحث القيام بالتعديلات في حال طلبت منه من طرف المراجعين، مع موافاة المجلة بنسخة معدّلة.

–إرفاق المقال بملخص لا يتجاوز 300 كلمة.

–تضمين الإحالات في متن المقال بين قوسين وفق أسلوب جمعية علم النفس الأمريكي (APA)

–إرفاق المقال بقائمة المراجع في آخر البحث وفق التنسيق الموضّح في قالب المجلة.

–أن لا يقل عدد صفحات المقال 10 صفحات، وأن لا يزيد على 25 صفحة.

–ملاحظة: يرفض المقال قبل تقديمه إلى المراجعين إذا لم يلتزم صاحبه بقالب المجلة .

–ترسل الأعمال العلمية عبر منصة التقديم ASJP .

2. سياسات عامة متعلقة بالنشر

. يحق للمجلة رفض نشر أي عمل إذا لم يتوافق مع سياسة وشروط وأخلاقيات النشر بالمجلة.

. يحق للمجلة التعديل أو الحذف في الصياغة اللغوية بما يتفق مع شروط وقواعد النشر.

. للمحررين الحق في إجراء بعض التعديلات على متن المقال وهذا يشمل التصحيح اللغوي والفني وإلغاء التكرار وإيضاح ما يلزم.

. توفر المجلة خدمتي النشر الإلكتروني والورقي.

. يمكن لكل باحث مساهم في المجلة طلب نسخة ورقية عن العدد الذي يتضمن عمله متى ما توفرت النسخ.

. تنشر المجلة عددين في السنة، الأول في شهر جوان (يونيو) والثاني في شهر ديسمبر.

. إضافة للعددین الثابتین، قد تصدر المجلة عددا خاصا إذا كان هناك داع لذلك.

. تلتزم المجلة بتواتر النشر واستمراره في مواعيده المحددة.

. يحتفظ المؤلفون بحقوق نشر وتأليف أعمالهم المنشورة في مجلة " قضايا لغوية" ولهم مطلق الحرية في التصرف فيها. بعد نشرها. بأي شكل من الأشكال ومن دون أي شروط أو قيود.

. يحق للمؤلف عند الضرورة الحصول على إشهاد بالنشر.

سياسة الخصوصية

تستخدم الأسماء وعناوين البريد الإلكتروني المُدرّجة في موقع المجلة حصرياً لأغراض محددة.

1. ملفات الارتباط: يستخدم موقع المجلة ملفات تعريف الارتباط (cookies) وهي عبارة عن بيانات محدودة عن تفضيلات المستخدمين مثل كلمات البحث والصفحات التي تمت زيارتها والصفحات الأكثر زيارة وتفضيلاً من قبل المستخدمين وهذه البيانات تساعد موقع المجلة على تلبية احتياجات المستخدمين وتطوير خدمات الموقع ومحتواه. كما يقوم موقع المجلة بتسجيل عنوان ال IP وهو عبارة عن رقم يمكن أن يحدد كل جهاز كومبيوتر يستخدم شبكة الانترنت.

2. الوصول المفتوح: (Open Access) يضمن موقع المجلة للمستخدمين إمكانية الوصول للمقالات، وتحميلها وطباعتها مجاناً بحيث تكون متاحة على أوسع نطاق. (لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على وثيقة [سياسة الوصول المفتوح](#))

3. حقوق النشر والترخيص: يحتفظ المؤلفون بحقوق الطبع والنشر والملكية الفكرية لأبحاثهم، ولهم مطلق الحرية في التصرف فيها بعد نشرها في مجلة "قضايا لغوية".

تطبق المجلة رخصة المشاع الإبداعي، نَسْبُ المُصنَّف، غير تجاري 4.0 دولي ([CC BY-NC 4.0](#)) يسمح هذا الترخيص لأي مستخدم بتنزيل المقالة وطباعتها وإعادة استخدامها وأرشفتها وتوزيعها، طالما يتم الإشارة إلى المؤلفين ومصدر العمل. (لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على وثيقة [حقوق النشر](#) ووثيقة [الترخيص](#))

4. رسوم النشر: المجلة مجانية غير ربحية لا تشترط رسوماً للنشر العلمي ولا لمعالجة المقالات. (لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على وثيقة [رسوم النشر](#))

5. سياسة الانتحال: المقالات المرسلة يجب أن تكون أصيلة غير منشورة أو مقدمة للنشر في جهة أخرى، ويجب أن تتضمن اقتباسات صحيحة غير منتحلة؛ بحيث ترفض هيئة التحرير نشر أي عمل اكتشفت فيه سرقة علمية في أي مرحلة من مراحل النشر.

إننا نحترم الملكية الفكرية للآخرين ونطلب منك ذلك أيضاً؛ إن كنت تعتقد بأن عملاً يعود لك قد تم نسخه بطريقة قد تشكل انتهاكاً لحقوق النشر، يرجى منك تزويدنا بالمعلومات الكافية التي تثبت أنك صاحب العمل الأصلي أو المالك لحق النشر أو المفوض بالنيابة عنه، لاتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا الشأن. (لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على وثيقة [سياسة الانتحال](#))

6. تحليلات غوغل: يحتوي الموقع على بعض المكونات المرسلة من Google Analytics ، وهي خدمة تحليلية لدى ازدحام الشبكة تقوم بتزويدها شركة جوجل؛ تقوم هذه الخدمة بتجميع بيانات ملفات الارتباط وإدارتها بشكل مجهول الهوية عن طريق رمز يتم تنصيبه في صفحات الموقع من أجل مراقبة وتحليل المعلومات حول طريقة استخدام الموقع وتحسين أدائه.

تواتر النشر

تصدر المجلة بصفة منتظمة وفق تواريخ ثابتة ومحددة مرتين في السنة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

العدد الأول	15 جوان
العدد الثاني	15 ديسمبر

ملاحظة: إضافة للعديدين العاديين، يمكن أن تنشر المجلة عددا خاصا متى دعت الضرورة إلى ذلك.

تقديم الأوراق

تتم عملية تقديم الأوراق وتحكيمها حصرا عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP)



في حال رغبتكم في تقديم ورقة بحثية للنشر، يرجى زيارة الرابط الآتي:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/872>

ملاحظة

في حال واجهتكم أي صعوبات أثناء عملية تقديم ورقتكم البحثية، يمكنكم الاطلاع على دليل التقديم من خلال زيارة الرابط الآتي:

https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Submission_Guidelines

قبل إرسال ورقتك ، يرجى التأكد من موافقتكم على سياسات المجلة الموضحة أعلاه
كذلك يجب التأكد من موافقتكم لاتفاقية الاستخدام الموضحة من خلال الرابط الآتي:

https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

أخلاقيات النشر

تنشر مجلة " قضايا لغوية" الأعمال الأصيلة التي خضعت لعملية تحكيم تثبت أهليتها للنشر بما يتوافق مع شروط وسياسات التحكيم والنشر بالمجلة.

وتسعى المجلة من خلال ذلك إلى أن توفر لقراءها أعمال تتصف بالجودة والأصالة وذات قيمة علمية ومعرفية عالية.

ولتحقيق ذلك تحرص المجلة على الالتزام بمبادئ أخلاقيات النشر لمنع الممارسات الخاطئة التي يمكن أن تحدث في هذا الباب، من خلال إتباع مدونة قواعد السلوك والمبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات التي تهم محرري المجلات التي صادق عليها مجلس لجنة أخلاقيات النشر (COPE) بتاريخ: 07 مارس 2011 (يمكن الاطلاع على المدونة ومزيد من التفاصيل الأخرى من خلال الرابط: <https://publicationethics.org>).



وحيث إن النشر في مجلة " قضايا لغوية" يخضع لأعلى معايير الانضباط الأخلاقي والذي ينبثق منه جملة من الالتزامات والمسؤوليات والتعهدات الأخلاقية التي تقع على عاتق أطراف عملية النشر ، التي يجب الوفاء بها لسير عملية النشر في المجلة على أحسن وجه، وبالكيفية والأجال المسطرة لها مسبقا.
لمزيد من التفاصيل حول أخلاقيات النشر في المجلة يرجى الاطلاع على محتوى الرابط الآتي:

https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Publishing_ethics

فهرس الموضوعات

الرقم	عنوان المقال	الصفحة
01	تعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية رؤية مقترحة لتوظيف مدخل (CLIL) في تصميم وحدات دراسية لدارسي اللغة العربية لغة ثانية في الجامعات والمعاهد العربية د. يحيى نايف اللحام	76-34
02	التكنولوجية الحديثة ودورها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات القراءة والكتابة نموذجاً جديعي صابرنة غربي جهاد	95-77
03	أثر الفونيمات التركيبية (الصوائت) في تعدد الدلالات اللفظية مثلث قطرب نموذجاً د. إبراهيم علي يونس	104-96
04	بلاغة الشوق في قصيدة " زائرُ زارني فهاجَ خيالاً " لأبي تمام ظافر عباس	117-105
05	دراسة صوتية لجزيئات الشفرة na و nã في سياقهما الكلامي يانيك رومان كونان	136-118
06	من التنظير إلى التجلي السردى والدرامى بين عماد الدين خليل ونجيب الكيلاني في الخطاب الأدبي الإسلامى دراسة تحليلية مقارنة محمد عبد الكريم ياسين	159-137

LINGUISTIC ISSUES

Biannual Academic Peer-reviewed Journal on Various Language and Linguistic Issues

Published by Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria

VOLUME 06 | ISSUE 02 | DECEMBER 2025

Honorary President of the Journal

Dr. GHANIA DROUA-HAMDANI

Director of the Scientific and Technical Research Center for the Development of the Arabic
Language

Director of the Journal

Dr. HOUSSAM EDDINE TAOURIRIT

Director of the Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria

Editorial Team

Editor in chief

Houssam Eddine Taouririt	Linguistic Research and Arabic Language Issues Unit - CRSTDLA	Algeria	dr.taouririt@gmail.com
--------------------------	--	---------	------------------------

Editorial team

Éditeur	Fondation	État	E-mail
Ibrahim Brahmi	Université du 8 Mai 1945 - Guelma	Algérie	brahimi12@hotmail.com
Idris ben Khoya	Université Ahmed Draya - Adrar	Algérie	benkhoa.idriss@gmail.com
Amina Menaa	Unité de Recherche Linguistique et Questions de Langue Arabe - CRSTDLA	Algérie	menaa30@gmail.com
Insiste-moi	Université Hankuk des études étrangères	Corée du Sud	jordanlis@hanmail.net
Le problème est un messager	Université du Golfe Persique	L'Iran	r.ballawy@gmail.com
Ti dix jouet dang	Université nationale du Vietnam	Viêt Nam	thuy8374397@gmail.com
Hamid Pourahshmati	Université Razi	L'Iran	Poorheshmati@gmail.com
Zainab Reda Hamoudi Al- Juwaïd	Université de Babylone	Irak	dr.zainabrihda@gmail.com
Hamida Bouarwa	Unité de Recherche Linguistique et Questions de Langue Arabe - CRSTDLA	Algérie	bouarouahamida@gmail.com
Salim Awarib	Centre universitaire de Lamila	Algérie	salim302014@gmail.com
Suleiman Al Omeirat	Université du Qatar	Qatar	sulimanomirat@gmail.com
Salima Ayyad	Unité de Recherche Linguistique et Questions de Langue Arabe - CRSTDLA	Algérie	aiad.s70@gmail.com
Samira Ben Moussa	Unité de Recherche Linguistique et Questions de Langue Arabe - CRSTDLA	Algérie	sbenmoussa72@gmail.com
Samira et Azib	Académie Algérienne de la Langue Arabe	Algérie	samouzib@gmail.com
Tarek Bouatour	Institut Supérieur des Langues	Tunisie	tarek.bouattour@gmail.com
Adil Al-Najm	Université Sebha	Libye	ade.annajem@sebhau.edu.ly
Abdoul Raouf Mohammadi	Unité de Recherche Linguistique et Questions de Langue Arabe - CRSTDLA	Algérie	mohamdiraouf@gmail.com
Abdel Qader Fidouh	Université du Qatar	Qatar	afidouh@hotmail.com
Abdelmalek Belkhiri	Université Zian Ashour - Djelfa	Algérie	abdelmalekbelkhiri@gmail.com
Ali Abdel Amir Abbas jeudi	Université de Babylone	Irak	dr.aliazadee@gmail.com
Awatif, écoute mes visiteurs	Université de la Manouba	Tunisie	awatefsamaali@yahoo.fr

Ghassan ben Hassan Al-Shater	Université de Yarmouk	Jordanie	alshatter@gmail.com
Fatima Al Mukhaini	Université de l'Est	Oman	Drfatma.mukhaini@hotmail.com
Félicitations Barakat	Unité de Recherche Linguistique et Questions de Langue Arabe - CRSTDLA	Algérie	yasirbm2013@gmail.com
Fadila Daqnati	Unité de Recherche Linguistique et Questions de Langue Arabe - CRSTDLA	Algérie	deguenatifadila@gmail.com
Ma Xiaoming	Université des nationalités	Chine	307531579@qq.com
Maher Fouad Al-Jabali	Université Al-Jouf, Royaume d'Arabie Saoudite	Royaume d'Arabie Saoudite	kods.life@yahoo.com
Muhammad Sinullah Al-Nadawi	Université musulmane d'Aligarh	Inde	sanaullahnadawi@gmail.com
Mahmoud Qaddoum	Université Barton	Turquie	mkaddum@bartin.edu.tr
Heba Shanik	Université de Jordanie	Jordanie	Heba_shannikm@yahoo.com
Le meilleur d'entre eux est né Abdul Rahman	Institut Professionnel Supérieur de Langues, Traduction et Interprétation à Nodhib	Mauritanie	akhiarhoum@gmail.com
Hanaa Al-Shaloul	Université de Gadara	Jordanie	dr.hanaa.alshloul@gmail.com
Mays Khalil Odeh	Université Al-Istiqlal	Palestine	maisoduh@pass.ps
Khaled Abou Amsha	Université islamique du Minnesota	les états-unis d'Amérique	abuamsha@gmail.com
Nakamura Satoru	Université de Kobé	Japon	satnaka@kobe-u.ac.jp
Mohammed Abdel Rahman Younis	Université arabe autrichienne des sciences et technologies	Autriche	younesmoon@gmail.com
Muhammad Jawad Habib Al Badrani	Université de Bassorah	Irak	Prof.dr.mohammadalbdhrany@gmail.com
Hani Ismaïl Ramadan	Université de Giresun	Turquie	drhany@msn.com
Muhammad Abou Al-Futouh	Université Benha	Egypte	dr.mohamedaboufotouh@fedu.bu.edu.eg
Fahd Dirham Mohammed Al-Ghanimi	Université Ibb	Yémen	fahdalghanmi@ibbuniv.edu.ye
Zein Al-Din Muhammad Ahmed	Université Al-Azhar	Egypte	ahmedzaineldein.4119@azhar.edu.eg
Bilal Laafyoun	Université Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya - Jijel	Algérie	bilalla18@gmail.com
Mohammed Yazid Salem	Université Hajj Lakhdar - Batna	Algérie	yazidsalem915@yahoo.com
Darqaoui Kaltoum	Institut National de Recherche en Education	Algérie	derkaouirelizane48@gmail.com
Mohammed Baznassi	Université de Lyon	France	mohammedbesnaci69@hotmail.fr
Mustafa Ahmed Qanbar	Collège communautaire au Qatar	Qatar	m.qnbr55@gmail.com
Mohammed Haj Hani	Université Hassiba Ben Bouali - Chlef	Algérie	mohamedhadjhenni@gmail.com
Naïma Al-Saadia	Université Mohamed Khidir - Biskra	Algérie	naimasadiad@gmail.com
Omar Darawsha Hussein	Université de Gaza	Palestine	hussien2013333@hotmail.com
Saleh Noman	Université du Roi Khalid - Abha -	Royaume d'Arabie Saoudite	salahnaamane@gmail.com

Abdelhak Bélabed	Université du Qatar	Qatar	belabed_moh@yahoo.fr
Hammam Al Qusi	Université d'Alep	Syrie	humam.llm@gmail.com
Abbas Yadollahi Farsani	Université Shahid Chamran Ahvaz	L'Iran	farsiabas@gmail.com
Amin Shami	Centre Universitaire - Aflo	Algérie	aminechaami87@gmail.com
Laurent Gambarotto	Collège de Théologie Protestante - Montpellier	France	laurentgambarotto.aleph@gmail.com
Aliyah Bibiyya	Université de Blida 2	Algérie	o.bibia@univ-blida2.dz
Fatima Ould Ahmed	Université de Khenchela	Algérie	fatima_ou@yahoo.com
Amir Zuhair	Université nationale des langues modernes - Islamabad	Pakistan	azaheer@numl.edu.pk
Ahmed Lutf Abdullah Qaed Al Burahi	Université Ibb	Yémen	dr.ahmedburaihi@gmail.com
Rachid Yahiaoui	University of Quebec	Canada	ryahiaoui@hbku.edu.qa
Alexander Kapranov	NLA University	Norway	Oleksandr.Kapranov@nla.no
Omar Ishakoglu	Istanbul University	Turkey	o.ishakoglu@gmail.com
Mahmoud Mohamed Elsayed Khalaf	Islamic University of Minnesota	les états-unis d'Amérique	mahmoudkhalaf141973@gmail.com
Serhiy Rybalkin	Kyiv National Linguistic University	Ukraine	rybalkindi@gmail.com

Editorial secretary

Massouda Nour al-Huda Belachi	Unité de Recherche Linguistique et Questions de Langue Arabe - CRSTDLA	Algérie	salamarouh88@gmail.com
Lakhdar Al-Zein Ezzedine	Unité de Recherche Linguistique et Questions de Langue Arabe - CRSTDLA	Algérie	azzedineezzine06@gmail.com

Technical assistance

Tijani Maamari	Unité de Recherche Linguistique et Questions de Langue Arabe - CRSTDLA	Algérie	mammeritid@gmail.com
----------------	--	---------	----------------------



LINGUISTIC ISSUES

About the Journal

قضايا لغوية = Qadāyā lūḡawiyat = Linguistic Issues

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal, published by Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria, affiliated to the Centre for Scientific and Technical Research for the Development of Arabic language, which publishes research and articles in various language sciences and issues in three languages: Arabic, English and French. The Journal has been published in paper form regularly according to a specific schedule since its foundation in 2020. In addition to the paper version, the scientific works published in the journal are available through the Journal's website:

<https://qadaya-lugawiyat.dz>

Note

It should be noted here that the journal's previous website, used during the period from 2020 to 2023, has been frozen and suspended:

<https://urlcaa.com/lingustic-issues>

Accordingly; Updates to this website (urlclaa.com) have been frozen after the date of March 15, 2023; Therefore the last issue that the website will include is: Issue 1 | Volume 4 | March 2023, and it will not include new issues after this date (for more details, please see the [journal's history](#) document).

Starting from "December 2022", the journal's content became available on the Algerian Platform for Scientific Journals (ASJP) through the following link:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/872>

Journal Objectives

- Provide an opportunity for serious researchers working on studies that fall within the journal's area of research to publish their research.
- Tighten the connection between readers and writers.
- Contribute to the dissemination of knowledge associated with language and the development of linguistic research.
- Keeping abreast of the development of linguistic research by encouraging research that addresses modern topics.
- Providing scientific content that can be relied upon as a reference for the preparation of academic research.

Focus and Scope

The journal opens publishing for all serious research in various areas of language and linguistics. This includes, but is not limited to, the following areas:

Functional theories of grammar	Generative linguistics	Cognitive linguistics	Theoretical linguistics
Synthesis	Writing Systems	Acoustics	Quantitative linguistics
Policy and Linguistic Planning	Language Philosophy	Science of connotation	Functional linguistics
Historical linguistics	Anthropological linguistics	Descriptive linguistics	Deliberative
Affiliation	Terminology	Semiology	Comparative linguistics
Language Assessment	Computational linguistics	Applied linguistics	Sociolinguistics
Psycholinguistics	Language Education	Language Activation	Documentation of language
Evolutionary linguistics	Neurolinguistics	Arabic linguistics	Language Development
Discourse Analysis	Morphology	Language acquisition	Forensic linguistics
Biological linguistics	Language classification	Dialectology	Stylistics

Interchangeable linguistics	Geographical linguistics	Developmental linguistics	Clinical linguistics
Language for Specific Purposes (LSP)	Interlinguistics	Grammar	Corpus Linguistics
Lexicography	Text linguistics	Statistical linguistics	Eloquence

Journal Indexing



Descriptive data about the Journal



Biannual Academic Peer-reviewed Journal on Various Language and Linguistic Issues

D.L: June 2020

ISSN Online: [2773-2886](#) | ISSN Print: [2773-2894](#)

Original title: قضايا لغوية

Label in Latin letters: Qaḍāyā luġawiyāṭ

Parallel label: Linguistic Issues

Abbreviation: LIJ

Distribution: Open Access



Permission: CC BY-NC 4.0



Fees: There is no fee to publish or process the article

Publisher: Center of Scientific and Technical Research To develop Language Arabic- Linguistic Research and Arabic Language Issues Unit in Algeria

City: Ouargla

State: Algeria

Publication Periodic: Biannual

First Year of Publication: 2020

Journal Languages: Multilingual (Arabic, English, French)



Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria

The content of this journal is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).



This content is [Open Access](#)



تطبيق قضايا لغوية



منشورات وحدة البحث اللساني وقضايا اللغة العربية في الجزائر

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria Publications

Journal Contact Information



Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria
National Road 49 Ghardaya Road, P.O. P.O. 07 Mailing Kasdi Merbah
University of Ouargla, Postcode 30063
Faculty of Arts and Languages, Ouargla, Algeria

Phone/Fax

21329719361+

Email

contact@qadaya-lugawiyat.dz

Website

<https://qadaya-lugawiyat.dz>

ASJP Page

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/872>

ISSN 2773-2894 / E-ISSN 2773 – 2886

Journal's Publishing Policy

The Journal "**Qadaya-Lugawiyat**" receives various scientific works dealing with a language or linguistic issue. The journal publishes the original works that have undergone an peer review process that demonstrates their eligibility for publication in conformity with the terms and policies of peer review and publication in the journal.

The peer review process takes place exclusively through the Algerian scientific journals platform (ASJP).

1. Journal's Publishing Conditions:

Each article submitted for publication shall meet the following requirements:

The Journal publishes research on various language and linguistic issues in three languages (Arabic, English and French) with the following requirements:

- Originality of the article submitted for publication so that it has not previously been published in any way, and that it does not derive from one of the author's previous published works.
- Adherence to recognized scientific and academic standards in research, through substantive processing and care for documentation and novelty in submission with good use of sources and references.
- Writing search in line (Sakala Majala) Size: 14 for body and 12 for margins, sent in doc file form with extension (.docx)
- Inclusion of drawings, tables and forms attached to the search in photo form.
- The researcher's obligation to make adjustments if requested by the reviewers, providing the Journal with an amended version.
- Attach the article to a summary not exceeding 300 words.
- Include referrals in the body of the article in parentheses according to the style of the American Psychological Association (APA)
- Attach the article to the reference list in the latest search according to the format described in the Journal template.

- The article should not be less than 10 pages, and not more than 25 pages.
- Note: The article is rejected before it is submitted to the reviewers if the author does not comply With Journal [Template](#). .
- Scientific Article shall be submitted through [ASJP](#) Platform.

2. Overall publishing policies:

- The Journal has the right to refuse to publish any work if it does not comply with the Journal's publishing policy, requirements and ethics.
- The Journal has the right to amend or delete language language in accordance with the conditions and rules of publication.
- Editors have the right to make some adjustments on the board of the article, including language and technical correction, elimination of repetition and clarification of what is needed.

The Journal provides both electronic and paper publishing services.

- Every contributing researcher in the Journal can request a paper copy of the number that includes his work whenever copies are available.

The Journal publishes two issues a year, the first in June and the second in December.

- In addition to the two fixed issues, the Journal may issue a special issue if necessary.
- The Journal adheres to the periodicity and continuity of publishing on time.
- Authors retain the copyright of their works published in the “Linguistic Issues” journal and have absolute freedom to dispose of them - after publication - in any way and without any conditions or restrictions.
- If necessary, the author has the right to obtain a certificate of publication.

Privacy Policy

Names and e-mail addresses listed on the journal site are used exclusively for specific purposes.

1.Cookies: the journal website uses cookies, which are limited data about users' preferences such as search words, pages visited, and pages that are most frequently visited and favored by users. This data helps the journal site meet users' needs and develop the site's services and content. The journal also records the IP address, which is a number that can identify each computer using the Internet.

2.Open access: the journal website ensures users can access, download and print articles **free** of charge so that they are widely available.(For more information, please see the [open access policy](#) document)

3. Copyright and Licensing: As an embodiment of the open access policy, authors retain the copyright and intellectual property rights of their research, and are free to dispose of it after publishing it in the “Linguistic Issues” journal.

The journal applies the Creative Commons License, classifier ratios, non-commercial 4.0 International ([CC by-NC 4.0](#)) this license allows any user to download, print, reuse, archive and distribute the article, as long as the authors and source of the work are referred to.(For more information, please see the [copyright](#) document and the [license](#) document)

4.Publication fees: The journal is free for non-profit and does not require fees for scientific publication or for processing articles.(For more information, please see the [publication fees](#) document)

5.Spoofing policy: the submitted articles must be authentic, unpublished or submitted for publication elsewhere, and must contain valid, unimpressible quotes; the editorial board would refuse to publish any work in which it found a scientific theft at any stage of publication.

We respect and ask you to respect the intellectual property of others; If you believe that a business belonging to you has been copied in a manner that may constitute copyright infringement, please provide us with sufficient information to establish that you are the original employer, copyright owner or authorizer for appropriate action.(For more information, please see the [plagiarism policy](#) document)

6.Google Analytics: The site contains some components sent by Google Analytics, a network congestion analysis service provided by Google; this service collects and manages cookies anonymously by code installed on the pages of the

site to monitor and analyze information about how the site is used and improve its performance.

Publication Frequency

The journal is issued regularly according to fixed and specific dates twice a year, as shown in the following table:

First issue	15 June
Second issue	15 December

Notice : In addition to the two fixed issues, a special issue may be published when necessary.

Paper Submission

Submit papers and peer review process takes place exclusively through **the Algerian scientific journals platform (ASJP)**.



If you would like to submit your paper, Please visit the following link:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/872>

Notice

If you encounter any difficulties in submitting your paper, you can view the submission guidelines by visiting the following link:

https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Submission_Guidelines

Before submitting your paper, please ensure that you agree to the journal's policies, described above.

Also, you must ensure that you agree to the usage agreement described through the following link:

https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Publishing ethics

"Qadaya-Lugawiya" journal publishes original works that have undergone arbitration and are eligible for publication in accordance with the journal's arbitration and publishing terms and conditions.

The journal seeks to provide its readers with quality and originality works of high scientific and knowledge value.

To achieve this, the journal is committed to the principles of publishing ethics to prevent the wrong practices that can occur in this section, by following the Code of Conduct and the guidelines of best practices that concern the editors of the journals, which were approved by the Council of the Publishing Ethics Committee (COPE) on the date of: March 07, 2011 (the blog and more details can be found at: <https://publicationethics.org>).



As publishing in "Qadaya-Lugawiya" journal is subject to the highest standards of ethical discipline, from which a set of moral obligations, responsibilities and obligations fall on the parties to the publication process, which must be fulfilled for the best conduct of publication in the journal, in the manner and in which it is predetermined.

For more details about the journal's publishing ethics, please see the content of the following link: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Publishing_ethics

Table of contents

No	Title of the article	Page
01	Teaching Arabic for Academic Purposes A Proposed Vision for Integrating the CLIL Approach in Designing Instructional Units for Arabic as a Second Language Learners in Arab Universities and Institutes Dr. Yahya Nayef Al-Lahham	34-76
02	Modern Technology and Its Role in Educating Individuals with Special Needs: A Focus on Reading and Writing Difficulties DJEDIAI Sabrina GHERBI Djihad	77-95
03	The Impact of Vocalic Phonemes on Lexical Semantic Variation Qutrub's triangle as a model Dr. Ibrahim Ali Younes	96-104
04	The Poetics of Longing in the Poem “A Visitor Visited Me and Stirred My Madness” by Abu Tammam Zafar Abbas	105-117
05	An acoustic study of kode particles na and nã in their speech context Yannick Romain Konan	118-136
06	The Poetics of Islamic Literary Discourse: From Theoretical Formulation to Narrative and Dramatic Realization in the Works of Imad al-Din Khalil and Naguib al-Kilani Mohammed Abdulkareem Yaseen	137-159

Article title: Teaching Arabic for Academic Purposes: A Proposed Vision for Integrating the CLIL Approach in Designing Instructional Units for Arabic as a Second Language Learners in Arab Universities and Institutes

Author(s): Yahya Nayef Al-Lahham

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 6, No. 2, (December 2025), PP34-76

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: <https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/165>



How to cite(APA): Al-Lahham, Y. N. (2025). Teaching Arabic for Academic Purposes :A Proposed Vision for Integrating the CLIL Approach in Designing Instructional Units for Arabic as a Second Language Learners in Arab Universities and Institutes. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 6(2), 34–76. <https://doi.org/10.61850/lij.v6i2.165>

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qaḍāyā luġawiyāṭ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**



This content is **Open Access**



Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qaḍāyā luġawiyāṭ** (Linguistic Issues)

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation



Copyright reserved to the author © 2025

Qaḍāyā luġawiyāṭ (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)
Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)



تعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية
رؤية مقترحة لتوظيف مدخل (CLIL) في تصميم وحدات دراسية لدارسي اللغة العربية
لغة ثانية في الجامعات والمعاهد العربية

Teaching Arabic for Academic Purposes
A Proposed Vision for Integrating the CLIL Approach in
Designing Instructional Units for Arabic as a Second Language
Learners in Arab Universities and Institutes

د. يحيى نايف اللحام *

جامعة الأقصى - فلسطين

Dr. Yahya Nayef Al-Lahham
Al-Aqsa University - Palestine
ynka70@hotmail.com

تاريخ النشر: 2025/12/15

تاريخ القبول: 2025/09/14

تاريخ استلام المقال: 2025/07/22

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأسس المقترحة لتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية لغة ثانية، ووضع معايير لتصميم وحدات دراسية لتعليمها وفق مدخل " التكامل بين اللغة والمعرفة العلمية والثقافية (CLIL) "، ثم بناء وتصميم نموذج لوحدة دراسية لتعليم اللغة العربية لغرض أكاديمي، في مجال العلوم السياسية، وفق مدخل (CLIL). وتوصلت الدراسة لمجموعة من الأسس المقترحة في تصميم وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية للدارسين المبتدئين، ممن يرغب في الدراسة الأكاديمية باللغة العربية في الجامعات والمعاهد العربية، كما توصلت لبناء وحدة دراسية تتضمن درس نموذجي وتدريباته. أوصت الدراسة بدمج تعليم اللغة العربية لغة ثانية لأغراض أكاديمية مع المعرفة العلمية، والثقافية وفق المدخل التكاملي (CLIL)، كما أوصت المعلمين بتبني مدخل التكامل في تصميم وتنفيذ دروسهم. الكلمات المفتاحية: تعليم العربية لأغراض أكاديمية؛ مدخل تكامل اللغة والمحتوى (CLIL)؛ العربية لغة ثانية؛ المقاربة التواصلية.

Abstract

This study aimed to identify proposed foundations for teaching Arabic as a second

البريد الإلكتروني: ynka70@hotmail.com

* المؤلف المرسل: يحيى نايف اللحام

language for academic purposes and to establish criteria for designing instructional units based on the "Content and Language Integrated Learning (CLIL)" approach. The study also sought to develop and design a model instructional unit for teaching Arabic for academic purposes in the field of political science, following the CLIL approach.

The study resulted in a set of proposed foundations for designing instructional units to teach Arabic for academic purposes to beginner learners who intend to pursue academic studies in Arabic at universities and academic institutes. Furthermore, a sample unit comprising three lessons was developed.

The study recommended integrating the teaching of Arabic as a second language for academic purposes with scientific and cultural knowledge, following the integrative CLIL approach. It also encouraged teachers to adopt the CLIL approach in the design and implementation of their lessons.

Keywords: Teaching Arabic for Academic Purposes; Content and Language Integrated Learning (CLIL); Arabic as a Second Language; Communicative Approach.

1. مقدمة

رغم أن الإقبال على تعلم اللغة العربية في ازدياد ملحوظ ومستمر مدفوعاً برغبات وأهداف متباينة لدى الدارسين؛ كالأغراض السياسية والأكاديمية والاقتصادية والسياحية والدبلوماسية والثقافية والدينية؛ فمنهم من يتعلمها لفهم القرآن الكريم، وهناك من يطمح في دراسة الثقافة الإسلامية، والبعض يتعلمها للالتحاق بالدراسة في الجامعات والمعاهد العربية، وآخرون يرغبون بالفوز بفرصة عمل، لذلك فإن تعلم اللغة العربية يعد الآن عنصراً حيوياً في التعليم الحديث بسبب بعض المستجدات؛ كالعولمة وزيادة التعاون الدولي، والتوسع في سوق العمل.

(عثمانوفيك والساعدي، 2025).

ومع ذلك، لا نجد اهتماماً مناسباً للإيفاء بمتطلبات هذا الإقدام والرغبة الكبيرة في تعلم اللغة العربية، سواء على مستوى تخطيط وتطوير البرامج التعليمية، ولا على مستوى الدراسات والأبحاث وإستراتيجيات التدريس؛ فمازلنا نفتقر إلى البرامج التعليمية التي تركز على أهداف الدارسين الخاصة، وتلبي حاجاتهم الأساسية، كذلك الأمر نحتاج لتطوير الأبحاث العلمية، للإيفاء بحاجات وأغراض متعلمي اللغة العربية الذين يتوقون لتعلمها وإتقان مهاراتها، وذلك لأن أغراض ودوافع الدراس يحفزان التعلم الفعال، ولهذا فإن إدراك وتحديد العوامل التحفيزية أمر أساسي لتكييف أهداف ومحتوى وإستراتيجيات البرامج التعليمية مع الاحتياجات الخاصة لكل دراس.

وبشكل عام فإن الحاجة لتطوير برامج تعليمية فعالة تستجيب لدوافع واحتياجات الدارسين الخاصة، وتحفز اهتمامهم واكتسابهم مهارات اللغة العربية، أصبحت ملحة وضرورية لتجويد قدراتهم

على استخدامها بشكل ناجح وفعال في جميع المواقف التواصلية الخاصة بهم في المجتمع العالمي، بما فيها المواقف التواصلية في جميع الأنشطة الأكاديمية والبحثية الشفاهية منها والكتابية.

وبالطبع لا يمكن اكتساب وتطوير هذه المهارات اللغوية الأكاديمية إلا من خلال تحليل وتحديد أغراض وحاجات الدارسين اللغوية، وتهيئة البيئة المناسبة لهم لاستخدامها في مواقف تواصلية حقيقية (Cherednichenko, 2022).

وهذا ما أكدته بعض الدراسات العربية والأجنبية؛ ومن الدراسات العربية: دراسة (عثمانوفيك والساعدي، 2025)، ودراسة (آل كدم، 2024)، ودراسة (بن خلوq ولوليدي، 2024)، ودراسة (الربابعة، 2024)، ودراسة (عيشة، 2023)، ودراسة (غربا، 2023)، ودراسة (مقداد، 2023)، ودراسة (تينغ، 2022)، ودراسة (تهامي وشتوح، 2022)، ودراسة (السلي، 2022)، ودراسة (سليمان، 2022)، ودراسة (ربيع، 2022)، ودراسة (عيسى، 2022)، ودراسة (محمد، 2022)، ودراسة (ملموس، 2022)، ودراسة (الأحول، 2021)، ودراسة (سعد الدين، 2021)، ودراسة (وقيع الله، 2021)، ودراسة (أبو حمرة، 2020)، ودراسة (الحضراوي، 2020)، ودراسة (حريي وإدلي، 2020)، ودراسة (جمعي، 2020)، ودراسة (شعيب، 2020)، ودراسة (الساھلي، 2020)، ودراسة (عائشة وعثمان ويحيى، 2020)، ودراسة (عبد السلام، 2020)، ودراسة (عبيدات والقضاة، 2019)، ودراسة (علوان، 2019)، ودراسة (العوضي وسالم ولقم، 2019)، ودراسة (محمد ثاني، 2019)، ودراسة (السلي، 2018)، ودراسة (مرسي، 2018)، ودراسة (معمر، 2018)، ودراسة (عثمان والصبيحي، 2016)، ودراسة (عثمان، 2016)، ودراسة (ساتي وعثمان، 2015)، ودراسة (الفجر، 2015)، ودراسة (طه، 2014)، ودراسة (اللحام، 2013)، ودراسة (كاتبي، 2013).

ومن الدراسات الأجنبية: دراسة (Ahundjanova&Tadjibayev, 2022) ودراسة (Cherednichenko, 2022)، ودراسة (Beaudin, 2021).

وقد انقسمت هذه الدراسات في أهدافها ومناهجها وأدواتها إلى ثلاث مجموعات ؛ مجموعة منها تشاركت في أهداف وضع رؤى وتصورات مقترحة لتطوير برامج تعليمية وإستراتيجيات ومداخل حديثة لتعليم اللغات الأجنبية لأغراض خاصة ، بما في ذلك الأغراض الأكاديمية، وقد خرجت بنتائج وتوصيات مهمة للارتقاء بهذه الاتجاهات والبرامج، فيما هدفت المجموعة الثانية إلى اختبار فعالية وأثر استخدام مداخل وبرامج تعليمية وإستراتيجيات حديثة ، معتمدة المنهج شبه التجريبي، في تطوير تعلم مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، وزيادة التحصيل الدراسي للدارسين، وتجاوز التحديات التي تواجههم في التعلم و التحصيل والدافعية للتعلم.

أما المجموعة الثالثة فقد هدفت إلى إحصاء واستقصاء وتفسير وتحليل مشكلات وصعوبات وتحديات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واقتراح حلول وخطط عملية واقعية لمواجهة وتجاوز تلك التحديات والمشكلات، معتمدة المنهجين؛ الوصفي التحليلي، وشبه التجريبي.

وفي العموم فقد أجمعت هذه الدراسات على تزايد الإقبال على تعلم اللغة العربية، وعلى وجود نقص حاد في الأبحاث والدراسات الجادة التي تتناول تطوير برامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، كما سعت هذه الدراسات إلى حصر وتحديد الصعوبات والعقبات التي تعترض طريق الارتقاء بهذا المجال وتطويره، والتي أبرزها الافتقار إلى المنهجية العلمية والمعيارية الموحدة في التأليف، والتخطيط، وتشخيص مواطن الضعف، والقياس والتقييم، وغياب البرامج المتكاملة لتعليم اللغة العربية، وعدم كفايتها، وبعدها عن تلبية حاجات الدارسين والوصول بهم لمستوى التعلم الفعال. كما أوصت بإجراء دراسات لوضع محتوى علمي وتصميم وحدات دراسية لأغراض خاصة.

ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة الحالية في محاولة وضع تصور ورؤية مقترحة لأسس ومبادئ توظيف مدخل التعليم المتكامل الذي يجمع بين المحتوى واللغة والثقافة content and language integrated learning (CLIL) في تصميم وحدات دراسية في إطار برامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (أغراض أكاديمية) تحقيقاً لمدخل التعليم الذي يدور حول الدارس وحاجاته وخصائصه.

أما أهداف هذه الدراسة الراهنة، فيمكن أن نوجزها في الآتي:

تصميم وحدة دراسية يتحقق من خلالها الاقتران بين اللغة والمحتوى والثقافة، في مجال أكاديمي واحد، وهو مجال العلوم السياسية، واستخدام اللغة المستهدفة لبناء المعرفة الأكاديمية وتعميقها وتعزيزها.

توظيف مدخل (CLIL) لتقديم اللغة في سياق طبيعي، من أجل تحقيق هدف فهم المفردات، واكتساب المهارات اللغوية، وهدف تعلم المحتوى العلمي في المجال المستهدف، وهدف فهم الإطار الثقافي لذات المجال.

تصميم دروس وفق مدخل (CLIL) يتم من خلالها تعريف الدارسين باللغة بشكل مكثف وفق إستراتيجيات التواصل التقاربي، والانغماس اللغوي، وهذا ما يكسب الدارسين مهارة التفكير النقدي والإبداعي، ويشجعهم على التواصل والتعاون ويزيد من مستوى استيعابهم للغة وللمادة العلمية، كما يهيئ مواقف للتواصل الحقيقي يتيح للدارسين توظيف اللغة استقبلاً وإرسالاً.

وفي اعتقاد الباحث فإن هناك الكثير من المبررات التربوية والمنهجية التي تدفعنا بقوة للأخذ بهذا الاتجاه الحديث كالمبررات التي أشار إليها (طعيمة، 2011) وقسمها إلى مبررات عامة ومبررات تربوية وثقافية، ومنها:

" أن المدخل التكاملي في تعليم المهارات اللغوية، حل محل التقسيم الجزئي، وهو ما يُسمى بتحليل الخطاب، وهذا ما انعكس على تعليم اللغات للناطقين بغيرها بشكل عام، وتعليمها لأغراض محددة بشكل خاص." (شعيب، 2020)

1.1. مشكلة الدراسة:

من المعروف لدى المختصين في مجال تعليم اللغات الأجنبية لأغراض خاصة، أن برامج هذا المجال تستهدف في الغالب الدارسين الراشدين وليس الأطفال، وذلك في المستوى المتوسط أو المتقدم، على اعتماد أنهم يمتلكون قدراً بسيطاً من مهارات اللغة المستهدفة.

وبذلك يمكننا تحديد مشكلة الدراسة في هذا السؤال الرئيس:

- ما الرؤية المقترحة لتوظيف مدخل التكامل بين اللغة والمعرفة العلمية والثقافة (CLIL) في تصميم وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية لغة ثانية لأغراض أكاديمية في الجامعات والمعاهد العربية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المعايير المناسبة للاستغناء عن برامج تعليم اللغة العربية بشكل عام كمتطلب ضروري لتعليم اللغة العربية لغة ثانية لأغراض أكاديمية؟
2. ما معايير تصميم وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية وفق "مدخل التكامل بين اللغة والمعرفة العلمية والثقافة" (CLIL)؟
3. ما النموذج المقترح لبناء وحدة دراسية لتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية لغة ثانية وفق المدخل التكاملي (CLIL) يتم من خلاله دمج اللغة والمعرفة العلمية والثقافة؟

2.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحديد المعايير المناسبة للاستغناء عن برامج تعليم اللغة العربية بشكل عام كمتطلب ضروري لتعليم اللغة العربية لغة ثانية لأغراض أكاديمية.

2. تحديد معايير تصميم وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية لغة ثانية وفق "مدخل التكامل بين اللغة والمعرفة العلمية والثقافة" (CLIL).
3. بناء وتصميم وحدة دراسية لتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية وفق "مدخل التكامل بين اللغة والمعرفة والثقافة" (CLIL) لتمكين المتعلمين من مهارات اللغة العربية والمعرفة العلمية والثقافية في آن واحد.

3.1. أهمية الدراسة:

فيما يلي يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة:

1. أن هذه الدراسة جاءت لتلبية توصيات الأدبيات والدراسات السابقة والمؤتمرات الدولية التي أوصت باعتماد الاتجاهات والمداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في برامج تعليمها العامة والخاصة.
2. وضع تصور مقترح لأسس ومبادئ توظيف مدخل التعليم المتكامل الذي يجمع بين المحتوى واللغة والثقافة (CLIL) content and language integrated learning في تصميم وحدات دراسية في إطار برامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة (أغراض أكاديمية) تحقيقاً لمدخل التعليم الذي يدور حول الدارس وحاجاته وخصائصه
3. تعتبر هذه الدراسة خطوة تمهيدية أساسية لتحديد الإطار النظري اللازم لتطوير دراسات ميدانية تهدف لقياس مدى فاعلية برامج العربية لأغراض خاصة في تعلم وإتقان الدارسين المبتدئين المهارات اللغوية اللازمة دون إخضاعهم لبرامج العربية للحياة.

4.1. حدود الدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2024-2025).
- تقتصر هذه الدراسة على توظيف المدخل التكامل بين اللغة والمعرفة والثقافة (CLIL) في تصميم الوحدة الدراسية.
- يقتصر الغرض الأكاديمي في الوحدة الدراسية على مجال العلوم السياسية للدارسين المبتدئين.

5.1. مصطلحات الدراسة:

-تعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية (AAP- Arabic for Academic Purposes):

يعرف الباحث "تعليم العربية لأغراض أكاديمية" إجرائياً، بأنه: "ذلك الاتجاه الذي يركز على إكساب الدارس الكفايات اللغوية والمهارية التي تمكنه من التعامل الفعال مع الخطاب الأكاديمي في الجامعات

والمعاهد العربية، ويتضمن ذلك تنمية المهارات اللغوية مع التركيز على المهارات الأكاديمية العليا مثل: القراءة النقدية، والكتابة البحثية، والنقاشات والحوارات الصفية، والمشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة الأكاديمية".

ويعرفه (شعيب، 2020: 66) بأنه: " تلك المنهجية التي تسعى لمساعدة الدارس ليتفوق أكاديمياً في مجال تخصصه، إذ تمدّه بما يحتاج إليه من أدوات لغوية".

- المدخل التكاملي بين اللغة والمعرفة العلمية (CLIL) :

يعرف الباحث مدخل: "Content and Language Integrated Learning -CLIL" إجرائياً بأنه: " منهجية تعليمية تجمع بين تدريس مهارات اللغة العربية، وتدريب المحتوى والمعرفة الأكاديمية التخصصية في آن واحد، بحيث يتعلم الدارس مهارات اللغة من خلال المحتوى، ويتعلم المحتوى المعرفي الأكاديمي من خلال اللغة، في بيئة تعليمية تركز على تطوير الكفاية اللغوية، بالتزامن مع بناء المعرفة المفاهيمية المرتبطة بالتخصصات العلمية في الجامعات والمعاهد العربية.

ويعرفه (سليمان، 2022: 72) بأنه: " ذلك المدخل الذي يقدم اللغة في سياق طبيعي، بحيث تتحقق أهداف تعلم الموضوعين؛ وهما موضوع المحتوى العلمي، وموضوع اللغة ومهاراتها، وهذا مما يزيد التفاعل بين المعلم والدارس من خلال معرفة وفهم اللغة والمحتوى".

- اللغة الثانية (Second Language):

يعرف الباحث اللغة الثانية إجرائياً بأنها: " اللغة التي يتعلمها الدارس ويستخدمها في التواصل الفعال في الحياة اليومية أو في السياقات الرسمية في المجتمع الذي يعيش فيه، وغالباً ما تكون اللغة الأولى لهذا المجتمع، كالدارس الأجنبي الذي يتعلم اللغة العربية في المجتمع السعودي أو المصري، أي أن اللغة الثانية يتم تعلمها واكتسابها في بيئة اجتماعية تستخدم فيها اللغة المستهدفة فعلياً بوصفها وسيلة تواصل يومي أو رسمي.

- المقاربة التواصلية (Communicative Approach):

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: " اتجاه تربوي يقوم على تعليم اللغة العربية بوصفها أداة للتواصل الحقيقي والهادف، ويركز على تنمية الكفاية التواصلية لدى الدارس، من خلال دمج المهارات اللغوية في أنشطة واقعية نحكي المواقف الأكاديمية الحقيقية، كالمحاضرات والمناقشات وكتابة الأبحاث وعرض المشاريع، وتعد هذه المقاربة إطاراً في تصميم وحدات دراسية لإكساب الدارسين مهارات استخدام اللغة العربية بفعالية في السياقات الجامعية والأكاديمية.

ويعرفها (ربيع، 2022: 1196): "بأنها منهجية علمية متبعة في تعليم اللغات الأجنبية، القصد منها معالجة بعض الصعوبات، من أجل تنمية القدرات والمهارات اللغوية لدى الدارسين، كما أنها أسهمت في خلق التحفيز بينهم، وساعدت في إبراز الفروق الفردية بينهم، وأتاحت لهم فرص تجاوز الصعوبات اللغوية والنطقية عن طريق العمل على إغناء الملكة التواصلية للدارسين وتنميتها في وقت وجيز، وبأقل جهد ممكن.

وباختصار فإن هذه المنهجية ركزت على دراسة وتعليم اللغة في إطار المواقف والسياقات الاجتماعية والثقافية وليس بعيداً عنها.

-الكفاية التواصلية (Communicative Competence):

يعرفها الباحث إجرائياً، بأنها: " القدرة المتكاملة لدى الدارس على استخدام اللغة العربية استخداماً مناسباً وفعالاً في السياقات الأكاديمية، شفويّاً وكتابياً، مع مراعاة القواعد اللغوية، ومعايير الخطاب الأكاديمي، والسياق الثقافي، وتشمل هذه الكفاية: الكفاية التداولية، والخطابية، التي تمكن الدارس من الفهم والإنتاج والتفاعل داخل البيئة الجامعية وخارجها.

ويعرفها (بوكريعة، 2018: 214): بأنها: " قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

6.1. منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لما لهذا المنهج من أهمية في جمع البيانات والمعلومات من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، وتحليلها وتفسيرها وصولاً لتقديم تفسيرات منطقية، واستنتاجات معززة بالأدلة والبراهين.

7.1. نتائج الدراسة:

1.7.1. ما المعايير المناسبة للاستغناء عن برامج تعليم اللغة العربية بشكل عام كمتطلب ضروري لتعليم اللغة العربية لغة ثانية لأغراض أكاديمية؟

من المعلوم أن برامج تعليم العربية لأغراض محددة، تستهدف في الغالب المتعلمين في المستويين اللغويين؛ المتوسط والمتقدم، على افتراض أن هؤلاء المتعلمين قد امتلكوا بعض المهارات والمعارف اللغوية خلال دراستهم السابقة في البرامج العامة لتعليم اللغة العربية لغة ثانية . (طه، 2014).

وهنا يطرح الباحث السؤال الذي ورد في الأدبيات و الدراسات العلمية، وهو: هل يمكن أن نتجاوز برامج تعليم اللغة العربية بشكل عام، ونعتمد برامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في تعليم الدارسين المبتدئين اللغة العربية من الصفر، ودون الحاجة لمرورهم بمرحلة تعليم اللغة العربية بشكل عام؟ وفي نظر الباحث، ومن خلال اطلاعه على دراسات وتجارب علمية، فإنه يمكن أن نقول "بنعم" وذلك وفق هذه المعايير:

1- التركيز على الجانب الشفهي الذي يعد من أهم مداخل تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، فهو يقوم على مبدأ المشافهة، وتعلم النطق الصحيح للأصوات والكلمات، وهذا ما يعزز تعلم واكتساب مهارات اللغة بطريقة طبيعية تتوافق مع الفطرة الإنسانية لاكتساب وتعلم اللغات. وهذا يمكن تجاوز كثير من الصعوبات الصوتية التي تواجه الدارسين، مثل: صعوبة فهم الأصوات المسموعة من المعلم، وعدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة، وصعوبة نطق الأصوات البعيدة عن أصوات لغة الدارس الأم، وقد يخلطها بالأصوات التي تشبهها في لغته الأساسية، وكذلك الخلط بين الحروف الحنجرية والحلقية (الهمزة/ العين، الحاء/ الهاء، العين/ الحاء)، وصعوبة التفريق بين الصوائت القصيرة والطويلة.

2- التركيز على الاستفادة من النظريات والدراسات العلمية في مجال اللسانيات التطبيقية والتقابلية، وبهذا يمكن حل الإشكاليات المتعلقة بالمستويات اللغوية (الصوتية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية). (بن خلو ولوليدي، 2024)

3- أن نقدم اللغة العربية لأغراض أكاديمية للمبتدئين في وحدات دراسية مصممة وفق مدخل التكامل الذي يجمع بين اللغة ومهاراتها والمعارف العلمية والثقافية، مع تبني إستراتيجيات تعتمد منهجية الانغماس اللغوي والواقعية التواصلية، لإحداث تعلم فعال قائم على الممارسة الواقعية الحقيقية لمهارات اللغة بكل تفاصيلها؛ استماعاً، ونطقاً، وقراءة، وكتابة، وذلك لأن تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة يتميز بميزتين أساسيتين، وفقاً لما ذكره (بوشيخي، 2009) وهما:

- أ. أن هذا النوع من التعليم يستهدف المتعلمين الراشدين.
- ب. أن هذا التعليم موجه أساساً لتحقيق أغراض خاصة، وحاجات محددة، تستجيب لخصائص وطبيعة ودوافع ورغبات المتعلمين.

وهذا ما يميز برامج تعليم اللغة العربية لأغراض محددة، ويجعله يختلف عن برامج تعليمها بشكل عام، وهذا يعود إلى أن "الملكة العقلية للقدرة اللغوية" التي أشار إليها تشومسكي في نظريته "اكتساب اللغة" تركز على اللغة الأم تركيزاً خاصاً لا تناله أية لغة أخرى.

لهذا يجب أن تعتمد برامج تعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية الممارسة الواقعية لمهارات اللغة أو ما يطلق عليها؛ "المقاربة التواصلية، والانغماس اللغوي" - وهي جعل الأولوية والأسبقية للتوظيف الأساسية للغة؛ وهي الوظيفة التواصلية، فاللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، لذلك يجب أن تأتي الوظيفة التواصلية أولاً تتبعها القواعد النحوية. (اللحام، 2013).

4- تكامل الخبرة والمعرفة العلمية مع اللغة؛ يهتم منهج التكامل بين اللغة والمعرفة بالخبرات المتكاملة مع المعارف والمهارات اللغوية، والأنشطة المتعددة والمنظمة، كما يقوم على إكساب الدارسين المعارف والخبرات والمهارات بصورة كلية شاملة، لأن هذا الاتجاه يتخذ من الموضوع الأكاديمي محوراً له، تدور حوله المهارات اللغوية المطلوبة، والمعارف والثقافات المرتبطة به، ليتسنى للدارسين الإحاطة بهذه العناصر بشكل مترابط ومتكامل، وهذا مما يعزز عوامل النجاح والتحفيز لدى الدارسين، ويوفر الوقت والجهد لديهم.

5- أن يراعي الفروق الفردية، ويعمل على تكامل ونمو جميع جوانب شخصية الدارسين، من خلال تقديم المعارف العلمية والخبرات والمهارات اللغوية التي تتوافق مع رغباتهم ودوافعهم وخصائصهم، وتلبي احتياجاتهم حتى نصل بهم لمستويات التفكير الإبداعي، ومساعدتهم على التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة، وهذا المعيار يعتبر من أهم المعايير الذي يتميز به مدخل التكامل بين اللغة والمعرفة العلمية والثقافة.

6- التركيز على تقديم اللغة ومهاراتها الأربع وفروعها الأساسية، والمعرفة الأكاديمية وإطارها الثقافي المتوافق مع أفكار ومعتقدات المجتمع المضيف وحدة واحدة ومتكاملة.

7- تنظيم الدروس والوحدات الدراسية وفق مدخل "التكامل بين اللغة والمعرفة العلمية والثقافة"، وذلك لتحقيق الاندماج والتكامل في محتوى الدرس مع اللغة والثقافة والمعرفة العلمية، حيث يتم من خلال اللغة نقل المعلومات المرتبطة بالمحتوى وفهمها، وكذلك يتم إكساب الدارس المقدرة على توظيف اللغة توظيفاً إبداعياً وطبيعياً، سواء في مهارات الاستقبال أو مهارات الإنتاج. (سليمان، 2022).

8- استثمار معارف و خبرات المتعلم، وقدراته الفكرية ومخططاته العقلية، وتجاربه السابقة، من خلال منهجية الاستيعاب والفهم اللغوي في فهم وإدراك معاني المفردات والمصطلحات، والأنماط والتراكيب اللغوية بغض النظر عن المستوى اللغوي الذي تدرج فيه هذه التعبيرات والاصطلاحات، على اعتبار أن المتعلم الذي يمكننا أن نعلمه نطق (كيف حالك) وفهم معناها و التمكن من رسم حروفها ونطق أصواتها بشكل صحيح، باستطاعتنا أيضاً أن نعلمه نطق (توجهت للسفارة السعودية في القاهرة، للحصول على تأشيرة سفر) أو (تعثّر مفاوضات السلام بين اللبنانيين والإسرائيليين، أو بين الأوكرانيين والروس) إذا رغب

هذا المتعلم في دراسة العلوم السياسية والاقتصادية في المعاهد العربية والجامعات التي تعتمد اللغة العربية في تدريسها.

9- تصميم أنشطة وتدريبات وفقاً لمدخل التكامل بين اللغة والمعرفة العلمية والثقافية، تهدف لتدريب المتعلمين على تمييز الأصوات المفردات ونطقها تطقاً صحيحاً، ورسم حروفها، واستخدام الأنماط والتراكيب والأساليب اللغوية في مواقف تواصلية حقيقية ومتوقعة في مجال احتياجات المتعلم المبتدئ، فالأنشطة المتعددة والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات تساعد كثيراً على التعلم والنمو بطريقة متكاملة.

10- إن تعلم اللغة العربية وفق مدخل التكامل بين اللغة والمعرفة العلمية سيكون أكثر سهولة وفعالية على الدارس عندما تكون اللغة وظيفية وليست مجزأة.

(حريري وإدلي، 2020)

11- تحديد وتطويع الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل والتدريبات والإستراتيجيات التدريسية الحديثة لتمكين المتعلم من استخدام مهارات اللغة العربية في المواقف التواصلية الحقيقية ضمن المجال الأكاديمي التخصصي له، سواء فيما يتعلق بالمهارات الشفاهية أو الكتابية.

12- الاختيار المخطط والمنظم للمفردات والمصطلحات والتراكيب والأساليب اللغوية، بما يلبي أغراض وحاجات المتعلمين، وذلك ضمن مخطط مدروس ومنظم وواضح.

(غريب، 2023)

2.7.1. ما معايير تصميم وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية وفق "مدخل التكامل بين اللغة والمعرفة العلمية والثقافة" (CLIL)؟

1.2.7.1. معايير أهداف الوحدة الدراسية المقترحة:

1.1.2.7.1. المعايير العامة:

تعد أهداف تعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية من أهم العناصر الحيوية للانطلاق في بناء وتصميم الوحدات الدراسية، وذلك على مستوى التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والتي في مجملها يتم اشتقاقها من حاجات وأغراض وخصائص الدارسين المستهدفين، فبتحديدنا للأهداف بشكل سليم وصحيح، نستطيع أن نحدد المحتوى المناسب والفاعل، وكذلك طرائق وإستراتيجيات التدريس، والأنشطة المختلفة، والوسائل التعليمية المناسبة، وصولاً لتحديد مستوى التقويم، وأدواته ووسائله.

(تينغ، 2022)

ويمكن إجمال أبرز معايير الأهداف اللازمة لتصميم الوحدات الدراسية لأغراض أكاديمية:

- أن تكون الأهداف مرتبطة بحاجات ودوافع الدارسين، وبثقافة المجتمع الذي يقيم فيه الدارسون.
- أن تراعي الأهداف الاتجاهات الحديثة في التربية وعلم النفس، والتطورات التكنولوجية المعاصرة.
- أن تواكب الأهداف تجدد المعرفة وتوسعها الخاصة بمحتوى اللغة العربية، وبالمجال الأكاديمي المستهدف (طه، 2014).
- أن تعمل على إكساب الدارسين المهارات العالية في استخدام اللغة العربية، في المجال الأكاديمي المستهدف، وصولاً للإبداع والتمكن من مهارات التفكير العليا؛ مثل: التحليل، والتفسير، والربط، والتركيب، والتنبؤ، والتقويم. (سليمان، 2022: ص 76).
- مساعدة المتعلم على فهم وإدراك معاني الكلمات والمصطلحات والتركيب والأنماط اللغوية.
- تحفيز المتعلمين إثارة دافعتهم والإبقاء عليها. (بن خلوq ولوليدي، 2024)

2.1.2.7.1. المعايير اللازمة للمهارات اللغوية:

- مهارة الاستماع:

يبدأ اكتساب أصوات ومهارات اللغة بالاستماع، ثم بالتعرف والاستيعاب والفهم، ثم الممارسة المتكاملة للغة شفاهية وكتابة، "الاستماع والتحدث يشكلان عاملاً مهماً لتعلم الأصوات، لأن المتعلم يكتسب قدرة تواصلية ينمي من خلالها القدرة اللغوية"

(بن خلدون ولوليدي، 2024).

وهذه أبرز معايير أهداف مهارة الاستماع التي يجب الالتزام بها ومراعاتها في تصميم الوحدات الدراسية لتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية وفق مدخل التكامل بين اللغة والمعارف العلمية:

- أن يستمع بانتباه وتركيز لأصوات اللغة العربية من أجل فهم حديث المعلم والزلاء.
- أن يستخرج الفكرة الرئيسة من مقطع مسموع لمحاضرة مسموعة.
- أن يميز بين الأمثلة والتعريفات.
- أن يدون ملاحظات دقيقة أثناء الاستماع.

- أن يلخص بين محتوى المحاضرة شفويًا.
- أن يعبر عن رأيه في محتوى المحاضرة وبرره بالأدلة الواردة فيها.
- أن يميز بين الأصوات المتقاربة في المخرج.
- أن يلتقط الأصوات التي لا توجد في لغته الأم.
- أن يميز بين تنغيم الصيغ اللغوية الأسلوبية المختلفة؛ كالنفي والأمر والتعجب، والرجاء.
- أن يفهم ما يستمع إليه سواء كان داخل حجرة الدرس أم خارجها، من الوسائل الإلكترونية أم البشرية.
- أن يواجه الدارس المواقف الاتصالية استماعاً وفهماً. (الساھلي، 2020).

- مهارة الحديث:

تعد مهارة الحديث من الركائز الأساسية في تعلم الدارسين واكتسابهم القدرة على نطق الأصوات والكلمات نطقاً صحيحاً وسليماً، كما ينطقها أصحاب اللغة المستهدفة، وتكمن أهمية هذه المهارة في أنها لا تقتصر على تجويد الأداء اللغوي الشفهي والتحريري فحسب، بل تمتد إلى بناء شخصية الدارس، وتحفيزه للمشاركة الفعالة وتبادل وجهات النظر في الأنشطة الاجتماعية، والعلمية، والثقافية داخل قاعة الدرس وخارجها في المجتمع المضيق، لذلك فقد تم تحديد جملة من معايير مهارة الحديث التي يجب الأخذ بها في تصميم الوحدات الدراسية لتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية:

- تمكين المتعلم من نطق الأصوات التي تتميز بها اللغة العربية نطقاً صحيحاً، ووفقاً لمخارج الحروف؛ مثل: صوت الضاد والصاد.
- أن يعبر الدارس عن أفكاره في المحاضرات، والعروض التقديمية، والمناقشات الأكاديمية.
- أن يتاح للدارس فرصة طرح الأسئلة والاستفسارات أثناء الدرس.
- أن يعزز استخدام التراكيب اللغوية والنحوية في سياقات حقيقية.
- أن يكسب الدارس الثقة بالنفس في القاعات الدراسية وخارجها.
- أن يعزز مهارات الإلقاء والكتابة لدى الدارسين.
- أن يعزز مهارات الحوار والمناقشة، والاستماع النشط، واحترام وتقبل الرأي الآخر.
- أن يمكن الدارس من النجاح والأداء الجيد في التقييم الأكاديمي لتحديد مدى إتقان مهارات اللغة، ومهارات التفكير بمستوياته المختلفة.
- أن ينطق الصيغ بنوع التنغيم الذي يناسبها.

(مقداد، 2023) (السلي، 2022) (ربيع، 2022) (عبيدات والقضاة، 2019)

- مهارة القراءة:

القراءة من مهارات الاستقبال التي تمكن الدارس من استقبال النصوص المقروءة وفهمها وإدراك ما فيها من معاني وحقائق ومفاهيم وأفكار، وتحليلها واستنتاج الروابط بينها، لذلك تعتبر أداة رئيسة في تصميم محتوى تعليمي واقعي، يتم فيه توظيف نصوصاً حقيقية من المجال الأكاديمي المستهدف، ودعم التكامل بين المهارات اللغوية، وتوجيه الدارس للتعلم الذاتي بعد تمكنه من قراءة وفهم النصوص خارج حجرة الدراسة، ولذلك تعد مهارة القراءة مصدراً أساسياً لإكساب الدارس المفردات الضرورية، كما أنها تعمل على تنمية مهارة الفهم والاستيعاب، وتعزز التفكير النقدي والتحليلي، وتمكن الدارس من الاستفادة من مصادر المعرفة المتنوعة؛ من كتب ومقالات ووثائق وتقارير، وهناك من المعايير الواجب توافرها في النصوص القرائية للوحدات الدراسية لتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية لغة ثانية، ومنها:

- إتقان مهارة قراءة اللغة العربية بما يتناسب مع قوانين القراءة الصحيحة؛ مثل القراءة من اليمين إلى اليسار التي تنفرد بها اللغة العربية عن كثير من اللغات.
- أن يراعي أثناء قراءته الحروف التي تكتب ولا تنطق، والأصوات التي تنطق ولا تكتب.
- أن يتعرف الدارس على الكلمات والتعبيرات الشائعة في المجال الأكاديمي المستهدف.
- أن يميز بين الكلمات العامة والمتخصصة.
- أن يفهم التراكيب النحوية؛ مثل: الجمل الشرطية، والمبني للمجهول، والجمل المركبة.
- أن يربط بين الجمل والفقرات.
- أن يميز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
- القدرة على التفاعل مع النص تحليلاً واستنتاجاً.
- الاستنتاج والتنبؤ بالمحتوى.
- أن يقرأ بفهم وإدراك.
- أن يؤدي التنغيم الذي يناسب المعنى.
- أن يواجه المواقف الاتصالية قراءة وفهماً.
- أن يركز النص على الخبرات والمعارف السابقة للدارس.
- ارتباط النصوص بالمجال الأكاديمي المطلوب.
- الاهتمام بالتدرج من حيث الصعوبة من البسيط للمعقد.

• تنوع أنواع النصوص؛ مقالات، تقارير، نصوص علمية، ملخصات.

• تدريبات تشتمل على أسئلة متنوعة (فهم- تحليل- تركيب- ربط- تقييم- تطبيق- نقد وإبداء رأي).

(ربابعة، 1441هـ) (مرسي، 2018) (ربيع، 2022) (عبيدات والقضاة، 2019)

- مهارة الكتابة:

مهارة الكتابة هي المهارة الرابعة بعد مهارات الاستماع والتحدث والقراءة، وهي من المهارات الإنتاجية التي تعتبر الوسيلة الرئيسة للتعبير التحريري، والإفصاح عن الأفكار والآراء والمشاعر والأحاسيس، لذلك تتطلب مهارة الكتابة من الدارسين قدرة خاصة على التنظيم المنطقي، والدقة اللغوية، واستخدام المصطلحات التخصصية المناسبة، ليتمكن من الإجابة على الامتحانات، وكتابة التقارير، وصياغة الملخصات، وتحرير المقالات العلمية، وبالتالي التمكن من إنتاج النصوص المختلفة، لذلك يجب مراعاة معايير مهارة الكتابة عند تصميم وحدات دراسية لتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية لغة ثانية، لإكساب الدارسين الكفايات اللغوية التي تمكنهم من التعبير الكتابي حسب الموقف التواصل الذي يتعرضون له، وهذا يتطلب تخطيطاً دقيقاً بما يتناسب مع الأهداف المحددة، وحاجات وخصائص وأغراض الدارسين، ومن المعايير التي يجب الأخذ بها أثناء التخطيط لتصميم الوحدات الدراسية:

- أن يكتب كتابة صحيحة وفقاً لقواعد الإملاء في الكتابة العربية، ومن اليمين لليسا.
- التدريب استخدام القواعد النحوية تجنباً للأخطاء الكتابية ذات الصلة بالجانب النحوي.
- الاهتمام بعلامات الترقيم، ويضعها في مكانها الصحيح.
- تنظيم النص الأكاديمي (مقدمة – عرض - خاتمة) أو (إشكالية- تحليل - نتيجة).
- استخدام المصطلحات العلمية الدقيقة حسب المجال الأكاديمي المستهدف.
- التلخيص وإعادة الصياغة وتخطيط الكتابة، مثل: (إعادة مسودة- خريطة أفكار).
- مراجعة النص وتحريره، بإعادة صياغة ما يلزم، ومحاكاة نصوص أكاديمية.
- التدرج في المهارات من جمل لفقرات لمقالات كاملة.
- مراعاة طبيعة السياق الأكاديمي.
- تدريب الدارس على إنتاج أنواع النصوص المختلفة (ملخص - مقال- تقرير- استبانة- عرض بحثي – عناصر الكتابة العلمية). (معمرى، 2018) (ربابعة، 1441هـ) (العتيبي والسيد، 2019)

2.2.7.1. معايير محتوى الوحدة الدراسية المقترحة:

يتم اختيار محتوى البرنامج في ضوء معايير محددة، مثال ذلك معايير نيكولاس التي أوردتها (مذكور وطعيمة، 2010)، "وهي الصدق والأهمية والميول والاهتمامات والقابلية للتعليم ومعيار العالمية".

إلا أن الباحث يميل لاعتماد بعض المعايير الضمنية التي يمكن اشتقاقها من خلال إجابات الأسئلة التي أثارها (نفس المصدر، ص 603) وذلك لاختيار محتوى الوحدة المقترحة، وهي:

1.2.2.7.1. ما اللغة التي سنقدمها لدارسي اللغة العربية لأغراض أكاديمية؟ سنقدم اللغة التخصصية بحسب الحقل الأكاديمي والتخصص الدقيق المستهدف، الذي يبتغيه الدارس وينشد التخصص فيه، أي أن اللغة يجب أن تخدم الأغراض أكاديمية للمتعلم، وتمكنه من فهم وإدراك المعاني والمعلومات في مجاله، كما تمكنه من إنتاج أفكاره والتعبير عنها وتوصيلها للآخرين باللغة العربية، وفي وحدتنا المقترحة في هذه الدراسة، سيتم انتقاء واختيار مفردات وتراكيب وأنماط لغوية، وذلك بالاستعانة بالأدبيات ذات الصلة من مصادرها المختلفة، بحث تكون مرتبطة بالمجال السياسي على اعتبار أن المتعلم ينشد التخصص في العلوم السياسية وسيلتحق بكلية العلوم السياسية أو الإدارية، وبناءً على ذلك ستكون المفردات مأخوذة من المساقات المتخصصة، ومن المراجع والمصادر السياسية.

2.2.2.7.1. هل نستعين بلغة وسيطة؟

قبل الإجابة عن هذا السؤال، سنعرج على تعريف اللغة الوسيطة، وموقف الباحثين والمختصين من توظيفها:

المقصود باللغة الوسيطة (Intermediate language): هي أي لغة أخرى يستعملها المعلم في شرح وتوضيح معاني الكلمات والتراكيب العربية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وسميت باللغة الوسيطة لتوسطها بين المعلم والمتعلم من أجل أن يفهم الدارس ما يقوله المعلم، وقد تكون اللغة الأم لدى الدارسين، وقد تكون لغة ثانية مشتركة يتفق على استخدامها المعلم والدارسون رغم وجود تباين في لغاتهم الأم، مثل: (الأردنية والسواحلية والهوسا والهندية).

موقف الباحثين والمختصين من توظيف اللغة الوسيطة:

اختلفت الاتجاهات بين مؤيد ومعارض في توظيف اللغة الوسيطة، وهناك من يرهن استعمالها بمواقف معينة، وترجع الأسس النظرية لجواز استخدام اللغة الوسيطة لفرضية (لادو 1957) ومفادها أن المتعلم يعتمد على لغته الأم اعتماداً كاملاً في سياق تعلم اللغة الثانية.

ويرى البعض أن استخدام اللغة الوسيطة يساعد على سرعة الفهم للمفردات والتراكيب، وتبعد الدارسين عن التخمين والالتباس، وتختصر الوقت والجهد.

ويؤكد رشدي طعيمة أن استخدام اللغة الوسيطة يكون للمبتدئين، ويقل مع التقدم في المستوى اللغوي للدارسين، ويمكن توظيفها عندما تعجز الوسائل الأخرى عن شرح وتوضيح مفهوم ثقافي عربي.

وبالنسبة للأسس النظرية التي تمنع استخدام اللغة الوسيطة تعود إلى آراء "سكنر" الذي يرى أن اللغة عادات سلوكية يمكن تعلمها باكتساب عادات سلوكية جديدة، وأن استخدام اللغة الأم أو لغة وسيطة سيؤدي لتداخل عاداتها بعادات اللغة المستهدفة.

ويحذر "كارتيلدج" المعلمين من استخدام اللغة الوسيطة، ويرى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات أن نبتعد عن اللغة الوسيطة في تعليم اللغات الأجنبية، ويحدد (إبراهيم الفوزان) مجموعة من مبررات تجنب اللغة الوسيطة، منها: تدريب الدارسين على التفكير باللغة الهدف، واستخدام اللغة الوسيطة يفقد الدارسين التركيز على اللغة المستهدفة، ويؤخر عملية التعلم، ويجعل تفكيره ينصب على اللغة المستهدفة فقط دون تشتت، علاوة على أن بعض المعاني الثقافية الدقيقة لا تصل للدارس إلا من خلال اللغة المستهدفة لأن تلك المعاني هي في الواقع صفات تنفرد بها اللغة الهدف من الناحية الثقافية. (بوكرية، 2018).

وبالنظر إلى ما تقدم، وبناءً على خصائص الدارسين في هذه الوحدة بأنهم دارسون مبتدؤون فلا حرج بالاستعانة باللغة الإنجليزية التي قد يمتلك مهاراتها، ولو بقدر يسير، معظم المتعلمين المستهدفين في الوحدة الدراسية المقترحة في هذه الدراسة. والتي قد تسهل عليهم فهم بعض الكلمات التي يصعب فهمها من خلال الشرح أو الصور أو التمثيل والسياق.

وسيكون الاستعمال للغة الوسيطة مرتبطاً ومقيداً ببعض الشروط، منها:

أولاً: أن تكون " اللغة الوسيطة" مفهومة لدى الغالبية العظمى من المتعلمين، وأن المعلم قد استنفذ جميع الوسائل والإستراتيجيات لشرح وتوضيح معنى الكلمة الصعبة، فيكون لجوئه للغة الوسيطة آخر العلاج.

ثانياً: يجب أن لا يسمح المعلم مطلقاً بتكرار استعمال اللغة الوسيطة، حتى لا يتحول درس تعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية إلى درس تعليم ومراجعة اللغة الوسيطة. (بوكرية، 2018).

3.2.2.7.1. ما مستوى الدارسين، وما خبراتهم السابقة؟

المحتوى التعليمي للوحدة المقترحة سيكون مزيج من اللغة العربية المستخدمة لبرامج تعليم العربية بشكل عام، مع اللغة العربية المستخدمة في برامج اللغة العربية لأغراض أكاديمية (لدارسي العلوم السياسية في المؤسسات الأكاديمية العربية) وتستهدف الدارسين المبتدئين، وذلك لأسباب منها:

- الصعوبة في تكييف برامج تعليم اللغة العربية بشكل عام لخصائص واحتياجات الدارسين الراشدين، وأغلبهم قد تخرج من المدرسة وحصل على شهادة الثانوية العامة.
- الصعوبة في جمع دارسين راشدين، مع طلبة أطفال وحديثي سن.
- إمكانية استثمار الخبرات والتجارب والمهارات العقلية والفكرية التي يمتلكها الدارسون الراشدون.
- المستوى الفكري واللغوي والتنوع الأسلوبي والثقافي لمحتوى برامج تعليم اللغة العربية بشكل لا يتوافق مع خصائص وطباع الدارسين الراشدين.

4.2.2.7.1. معايير التدرج في المادة التعليمية:

قبل الإجابة عن هذا السؤال، لابد من طرح هذين السؤالين:

السؤال الأول: من الدارس؟

السؤال الثاني: ما الدافع الذي دفعه لتعلم اللغة العربية؟

والدراس المستهدف في وحدتنا المقترحة، هو طالب راشد تخرج من المدرسة الثانوية وحصل على الشهادة المدرسية، ويرغب في مواصلة دراسته الجامعية والالتحاق بكلية العلوم السياسية والإدارية من أجل التخصص في مجال العلوم السياسية في جامعة أو معهد في إحدى الدول العربية، والذي يريد دراسة المساقات الأكاديمية باللغة العربية ليصل إلى مستوى متقدم في اللغة العربية، ما يمكنه من أداء مهارات التواصل والتفكير بمستوياته المختلفة، وبمهنية عالية، سواء مهارات الاستقبال أو مهارات الإنتاج.

ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف يجب تضمين الدروس مفردات وفقاً لبعض المعايير، منها:

- الانتقال والتدرج في المفردات من الأكثر استخداماً إلى الأقل استخداماً وكذلك التدرج الكمي
- استعمال المفردات الواقعية في المجال الأكاديمي، وضمن سياق، وفي بيئة تواصلية واقعية.
- استخدام الأنماط والتراكيب والأساليب اللغوية الشائعة والمستخدم في المجال الأكاديمي المستهدف.
- التدريب على استخدام المسائل النحوية البسيطة وذلك بشكل وظيفي.
- تكرار بعض المصطلحات ضمن أسلوب التكرار في الدرس والأنشطة التدريبات والتطبيقات بهدف التعزيز وليس التكرار الممل والرتيب.

- وضع الكلمات الجديدة في تراكيب مألوفة وبسيطة، والكلمات المفهومة في تراكيب جديدة، لتوضيح المعنى مستغلين خبرات الدارسين وقدراتهم العقلية والفكرية.
- مراعاة الصحة العلمية والثقافية في كل ما يتم تقديمه من قواعد لغوية.
- أن تكون اللغة طبيعية وبسيطة وفي سياقاتها المستخدمة بعيداً عن التكلف والاصطناع.
- حل الإشكاليات الصوتية والكتابية من خلال كلمات مستخدمة، وتراكيب سهلة واقعية.

(الناقة وطعيمة، 1983)

5.2.2.7.1. بأي المهارات اللغوية نبدأ؟

بما أن الغاية النهائية والكبرى لتعلم اللغة، هي إتقان مهاراتها تحقيقاً للتواصل الفعال استقبلاً وإنتاجاً، إذن من أجل الوصول إلى هذه النتيجة، يجب التركيز على جميع المهارات اللغوية الأربع، ولأن التعلم الفعال والمثمر للغات الحية، يتطلب البدء بالمهارات الشفهية أولاً، لذلك يجب علينا أن نبدأ بتدريس مهارة الاستماع بالتزامن مع مهارة الحديث مستثمرين كافة الوسائل والإستراتيجيات والأنشطة، التي تعمل على إكساب المتعلمين مهارة الاسماع، وتمييز ونطق الأصوات، وخلق الفرص لهم للاستماع والحديث، مع التركيز على مبدأ التدرج؛ من السهل إلى الصعب، ومن الكل إلى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد، ثم بعد ذلك يتم الانتقال إلى مهارتي القراءة والكتابة آخذين في الاعتبار ضرورة المزامنة في تعليم المهارات اللغوية الأربع، بمعنى اعتماد "مدخل التكامل بين جميع المهارات اللغوية"، وعدم الفصل بين تعلمها؛ فتعلم مهارة الاستماع يرافقه تعلم مهارة الحديث، وتعلم مهارتي القراءة والكتابة في آن واحد، ولا يتم الفصل إلا لضرورات فنية وإدارية، كوضع الخطط الدراسية، والجدول المدرسية.

3.2.7.1. معايير تقويم الوحدة المقترحة:

التطورات المتلاحقة التي طرأت في مجال تعليم اللغات الأجنبية، قد فرضت علينا مراجعة شاملة لجميع عناصر ومكونات برامج التعليم، والأخذ بكل ما هو جديد سواء على مستوى إستراتيجيات و طرائق التدريس، أو وسائل وأدوات القياس والتقويم اللغوي، أو المحتوى والأهداف، لذلك طرأت متطلبات جديدة على أدوات التقويم اللغوي، وأهم هذه المتطلبات أن يتم معالجة التقويم، من خلال الوظيفة الاتصالية للغة، بحيث تعمل على تشجيع المتعلمين على الاستخدام الإبداعي والفعال لمهارات للغة وبمستويات مختلفة، لذا يجب أن تكون أدوات القياس اللغوي بمثابة المقوم والمعزز للعملية التعليمية.

1.3.2.7.1. الاستيعاب:

- قياس فهم الدارس للمحتوى المقروء أو المسموع، وقدرته على فهم الأفكار الرئيسية، وتفصيلها الدقيقة.
- قياس قدرة الدارس على توظيف الكلمات في جمل وعبارات جديدة نطقا وكتابة.
- تدريب المتعلم على مستويات التفكير المختلفة؛ كالتفكير النقدي، والتحليلي. والإبداعي، وذلك من خلال وضع الأسئلة والتدريبات التي تتطلب ربط الأفكار والاستنتاج والتفسير.
- تعزيز مهارات القراءة الأكاديمية؛ مثل التمييز بين الفكرة الرئيسية، والفرعية، واستخلاص الهدف من النص.
- توسيع وإثراء حصيلة الدارس بالكلمات والمصطلحات التخصصية، والأكاديمية في المجال العلمي المستهدف، وذلك باستخدام الكلمات في سياقات جديدة، وشرح معانيها.
- تنمية قدرة الدارس على التعبير الشفهي والكتابي، وعلى التمييز بين الحقائق والآراء.
- وقد اشتملت تدريبات الاستيعاب الوحدة المقترحة على تدريبات وأسئلة، وأنشطة تساعد في الوصول إلى هذه الأهداف.

2.3.2.7.1. المفردات والتعبيرات الاصطلاحية:

- تعزيز وإثراء الحصيلة اللغوية للدارس؛ من مفردات مستعملة وشائعة في المجال الأكاديمي المستهدف.
- تدريب الدارس على فهم معاني الكلمات واستنباطها من خلال السياق.
- تدريبه على التفريق بين الجمع والمفرد، والمذكر، والمؤنث.
- استخدام المفردات في سياقات طبيعية، شفوية وكتابية.
- تزويد الدارس بالتعابير الاصطلاحية الشائعة في الخطاب الأكاديمي المستهدف.
- فهم وظيفة التعبير الاصطلاحي إن كان للاستنتاج أو للتفسير أو للمقارنة.

3.3.2.7.1. التراكيب النحوية:

- تدريب الدارسين على التراكيب النحوية الأساسية وفقاً للمدخل الوظيفي في القواعد النحوية.
- تمييز التركيب النحوي الصحيح من التركيب الخاطئ.
- استخدام التراكيب النحوية البسيطة في إنتاج جمل صحيحة ومتراكبة.
- توظيف أدوات الربط في بناء الفقرات؛ مثل لذلك، بينما، لكن، إلى.
- تزييم على الكتابة الإملائية الصحيحة المرتبطة بالقواعد النحوية.
- بناء فقرات تتضمن تراكيب نحوية صحيحة.
- التدريب على التراكيب النحوية كالجمل الاسمية والفعلية والمفعول به وأدوات النفي.

4.3.2.7.1. التعبير:

في هذه المهارة يسعى المعلم جاهداً لتدريب الدارسين وتشجيعهم على التعبير باللغة العربية الفصيحة، وبشكل تلقائي وبدون تكلف في المجال الأكاديمي المستهدف، وهذا لا يتاح إلا من خلال اتباع إستراتيجيات حديثة تحقق الوظيفية والتدرج والواقعية، وذلك بانتقاء النصوص والموضوعات التي تلبي أغراض الدارسين وتتوافق مع احتياجاتهم، وكذلك بخلق مواقف اتصال واقعية لتبادل الآراء، وإدارة حلقات النقاش، وتحفيز جميع الدارسين على المشاركة الفاعلة باستثمار الأصوات والكلمات والتراكيب والمعاني والأفكار والمعارف التي اكتسبها الدارس من الدروس والنصوص المقررة.

3.7.1. ما النموذج المقترح لبناء وحدة دراسية لتعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية لغة ثانية وفق المدخل التكاملي (CLIL) يتم من خلاله دمج اللغة والمعرفة العلمية والثقافية؟

عنوان الدرس

"حوار داخل السفارة السعودية"

ذهب شيخ صمب، وهو طالب من دولة السنغال، إلى السفارة السعودية في القاهرة. أراد شيخ صمب أن يحصل على أوراق السفر إلى السعودية، لأنه يريد الدراسة في جامعة الملك خالد. في السفارة، التقى شيخ صمب عمر، وتحدثا معاً.

نص الحوار:

شيخ صمب: السلام عليكم

عمر: وعليكم السلام

شيخ صمب: كيف حالك؟

عمر: الحمد لله، بخير.

شيخ صمب: أنا شيخ صمب، من دولة السنغال.

عمر: أنا عمر، من المملكة العربية السعودية.

عمر: هل تسكن في داكار؟

شيخ صمب: نعم، أنا أسكن في داكار، عاصمة السنغال.

عمر: إذن، أنت من السنغال، وتحمل الجنسية السنغالية.

شيخ صمب: نعم، أنا من السنغال، في غرب إفريقيا.

عمر: أهلا بك في السفارة السعودية.

شيخ صمب: هل أنت السفير السعودي في هذه السفارة؟

عمر: لا، أنا موظف إداري، أساعد في تنظيم الجوازات والمراسلات.

شيخ صمب: حسناً، هل يمكنك مساعدتي؟ أريد الحصول على أوراق السفر إلى السعودية.

عمر: ما الغرض من السفر؟

شيخ صمب: أريد أن أدرس العلوم السياسية في كلية العلوم السياسية بجامعة الملك خالد.

عمر: هذا جيد، سأساعدك بالتأكيد.

التدريبات

التدريب الأول: أكتب الجمل كما في المثال:

المثال: ما اسمك؟ (اسمك)

1-؟ (جنسيتك)

2-؟ (اسمك)

التدريب الثاني: أعد كتابة الجمل مستخدماً الكلمات التي بين القوسين، كما في المثال:

المثال: أنا شيخ صمب _____ (شيخ صمب)

1- (عمر)

2- (محمد العاشر)

3- (فاطمة)

التدريب الثالث: أعد كتابة الجملة مستخدماً الكلمات التي بين القوسين:

مثال: أنا شيخ صمب من السنغال. (السنغال)

1- (السعودية)

2- (موريتانيا)

3- (نيجيريا)

التدريب الرابع: أعد كتابة الجملة كما في المثال:

المثال: أنا مريم من الفلبين.

1-

2-

التدريب الخامس: تحدث مع المعلم باستخدام هذا الحوار:

المعلم: السلام عليكم

الدارس: وعليكم السلام

المعلم: ما اسمك؟

الدارس: اسمي جون

المعلم: ما جنسيتك؟

الدارس: جنسيتي سنغالي.

المعلم: ما عاصمة بلدك (السنغال)؟

الدارس: عاصمة بلدي السنغال هي دكار.

المعلم: شكراً لك يا سيد شيخ صمب.

الدراس: عفواً، إلى اللقاء مع السلامة.

التدريب السادس: اختر الكلمة الصحيحة مما بين القوسين كما في المثال:

المثال: ما ____ اسمك؟ (كيف - ما).

- 1- ما؟ (بخير - جنسيتك)
- 2- عاصمة السنغال (داكار - السفارة)
- 3- سمير (أنا - السلام)
- 4- أنا الصين (اسمك - من)

التدريب السابع: أعد كتابة هذه الجمل مستخدماً الكلمات التي بين القوسين، كما في المثال:

المثال: اللغة الإنجليزية (الإنجليزية)

- 1- (السواحلية)
- 2- (العربية)

التدريب الثامن: استخدم الكلمات التي بين القوسين، كما في المثال:

المثال: هل تتحدث السواحلية؟ (اللغة السواحلية)

- 1- ؟ (اللغة الأردنية)

التدريب التاسع: استخدم الكلمات التي بين القوسين، كما في المثال:

المثال: نعم، أتحدث اللغة الإنجليزية، ولكن بمستوى متوسط. (اللغة الإنجليزية، ولكن بمستوى متوسط).

- 1- نعم أتحدث اللغة، ولكن بمستوى متوسط. (العربية)
- 2- نعم، أتحدث اللغة، ولكن بمستوى متوسط. (الفرنسية)

التدريب العاشر: أعد ترتيب هذه الكلمات لتكون جملاً، كما في المثال:

المثال: شيخ صمب – أنا - أنا شيخ صمب.

السعودية – السفارة – السفارة السعودية.

1- دونالد – أنا

2- من – بريطانيا – أنا

3- عليكم – السلام.....

4- العربية – اللغة

5- سنغالي – جنسيتي

التدريب الحادي عشر: ضع علامة (√) أمام الكلمة المناسبة من بين الكلمات الثلاث، مما بين القوسين:

2- ما.....؟

اسمك ()

موظف ()

السفير ()

4- الفرنسية

اللغة ()

ما ()

كيف ()

1- السعودية.

ما ()

اسمك ()

السفارة ()

3- السعودية

اسمي ()

الدراسة ()

السفارة ()

التدريب الثاني عشر: أعد كتابة الجمل كما في المثال:

المثال: السفارة السعودية (السعودية)

1- السفارة (السنغالية)

2- السفارة (الأمريكية)

التدريب الثالث عشر: استعمل كلمة (سفيراً) في هذه الجمل كما في المثال:

المثال: السيد ويتكوف يعمل سفيراً في السفارة الأمريكية في الرياض.

- 1- السيد سعود يعمل في السفارة السعودية في القاهرة.
- 2- السيد ماكرون يعمل في السفارة الفرنسية في دكار.

التدريب الرابع عشر: استعمل كلمة (قنصلاً) في الجمل التالية كما في المثال:

المثال: السيد حسام يعمل قنصلاً في القنصلية الأردنية في الهند.

- 1- السيد حسن يعمل في القنصلية الإماراتية في مصر.
- 2- السيد ناهونتشي يعمل في القنصلية الصينية في مصر.

التدريب الخامس عشر: أكمل الفراغ بالكلمة التي بين القوسين، كما في المثال:

المثال: السيد محمد يعمل سفيراً في السفارة المصرية في الرياض. (سفيراً).

- 1- السيد كمار يعمل في القنصلية الهندية في القاهرة. (قنصلاً)
- 2- السيد فرانك يعمل في السفارة البريطانية في السعودية. (سفيراً)

التدريب السادس عشر: أعد كتابة هذه الجملة مستخدماً ما بين القوسين:

مثال: أنا من دولة السنغال (السنغال)

- 1- (اليابان)

التدريب السابع عشر: ضع كلمة (جنسيتي) في الفراغ، كما في المثال:

المثال: أنا جنسيتي سنغالي.

- 1- أنا أمريكي.
- 2- أنا تونسي.

التدريب الثامن عشر: أجب عن هذه الأسئلة، حسب المثال التالي:

المثال: هل تعمل في السفارة السعودية؟

نعم أعمل في السفارة السعودية.

1- هل تعمل في السفارة اليابانية؟

.....

2- هل تعمل في السفارة المصرية؟

.....

3- هل تعمل في السفارة الروسية؟

التدريب التاسع عشر: أجب حسب المثال التالي:

مثال: هل تعمل في القنصلية السعودية؟

نعم أعمل في القنصلية السعودية.

1- هل تعمل في القنصلية المغربية؟

.....

2- هل تعمل في القنصلية الكورية؟

.....

التدريب العشرون: ضع سؤالاً لكل إجابة من هذه الإجابات حسب المثال التالي:

مثال: هل ذهبت إلى السفارة السعودية؟

نعم ذهبت إلى السفارة السعودية.

1-؟

نعم ذهبت إلى السفارة المغربية.

2-؟

نعم ذهبت إلى السفارة الهندية.

التدريب الحادي والعشرون: املأ الفراغ بالإجابة المناسبة مما بين القوسين:

(سنغالي - مصري - نيجيري)

1- شيخ صمب

(هندي - أمريكي - سنغالي)

2- جنسية شيخ صمب

(موظفاً إدارياً - سفيراً - قنصلاً)

3- عمر يعمل في السفارة السعودية.

- 4- ريتشارد بريطاني، فهو يحمل الجنسية..... (الهندية – البريطانية – الكورية)
5- شيخ صمب يحمل الجنسية السنغالية، فيكون جواز سفره (مصري – صيني – سنغالي)

التدريب الثاني والعشرون: اختر الإجابة الصحيحة واضعاً إشارة (√) أمامها:

1- إذا ملكت جواز سفر سنغالي، فهذا يعني أنك:

- سنغالي الجنسية. ()
- سوداني الجنسية . ()
- مغربي الجنسية. ()

2- القنصل هو من يعمل في:

- السفارة ()
- القنصلية ()
- المدرسة ()

3- السفير هو :

- أعلى موظف في الجامعة ()
- أعلى موظف في السفارة ()
- أعلى موظف في القنصلية ()

4- داكار هي :

- عاصمة نيجيريا ()
- عاصمة بريطانيا ()
- عاصمة السنغال ()

5- عاصمة المملكة العربية السعودية هي:

- () الرياض -
() جدة -
() المدينة -

التدريب الثالث والعشرون: أجب عن هذه الأسئلة حسب المثال:

المثال: هل تعمل في داكار؟ (السنغال)

نعم، أنا أعمل في داكار عاصمة السنغال.

1- هل تعمل في عملن؟ (الأردن)

.....

2- هل تعمل في أبو ظبي؟ (الإمارات)

.....

3- هل تعمل في الدوحة؟ (قطر)

.....

4- هل تعمل في لندن؟ (بريطانيا)

.....

التدريب الرابع والعشرون: أجب عن هذه الأسئلة كما في المثال:

المثال: أين تدرس؟ (كلية العلوم السياسية بجامعة الملك خالد)

أنا أدرس في كلية العلوم السياسية بجامعة الملك خالد.

1- أين تدرس؟ (كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة القاهرة)

.....

2- أين تدرس؟ (كلية الآداب بجامعة المدينة المنورة)

.....

3- أين تدرس؟ (كلية العلوم السياسية بجامعة الملك سعود)

.....

4- أين تدرس؟ (كلية العلوم السياسية بجامعة الشارقة).

التدريب الخامس والعشرون:

أين؟ - متى؟ - كيف؟ - لماذا؟

السعودية - أغسطس - الطائرة - الدراسة في جامعة الملك خالد

الشارقة - يناير - الحافلة - الدراسة في جامعة الشارقة

لندن - ديسمبر - الطائرة - الدراسة في جامعة لندن.

نيويورك - مارس - السفينة - العمل في السفارة السعودية في نيويورك.

أكمل حسب المثال مستخدماً الكلمات السابقة:

المثال: أين ستسافر؟ سأسافر إلى السعودية.

متى ستسافر؟ سأسافر في أغسطس.

كيف ستسافر؟ سأسافر بالطائرة.

لماذا ستسافر؟ سأسافر للدراسة في جامعة الملك خالد.

1- أين.....؟

متى.....؟

كيف.....؟

لماذا.....؟

التدريب السادس والعشرون: املاً الفراغ بالكلمة التي بين القوسين، كما في المثال:

المثال: عمر يدرس العلوم السياسية في بجامعة الملك خالد. (كلية العلوم السياسية)

1- جون يدرس العلوم السياسية في بجامعة لندن. (كلية الاقتصاد)

الأنشطة: يمكن للمعلم أن يستخدم الإستراتيجيات الحديثة، وأنشطة التعلم التعاوني والوسائل المعينة المتاحة؛ وأهمها المختبرات اللغوية والمسارح، وذلك لتهيئة بيئة تعليمية مثالية، لخلق مواقف تواصلية تفاعلية مع الدارسين، لتدريبهم وتحفيزهم على استعمال المهارات اللغوية، بشكل طبيعي بعيداً عن التكلف.

9.1. توصيات الدراسة: توصي الدراسة بالآتي:

1. إن الاستعداد النفسي والدافع يحفزان التعلم الفعال، ويسهمان في تطوير الكفايات اللغوية والمعرفية والتداولية والخطابية، لذلك توصي هذه الدراسة بدمج تعلم اللغة العربية لغة ثانية لأغراض أكاديمية مع المعرفة العلمية والثقافية في بناء وتصميم البرامج والوحدات، بما يتوافق مع المدخل التكامل (CLIL).
2. إجراء دراسات علمية للتحقق من فعالية وميزات دمج تعلم اللغة العربية مع الموضوعات والتخصصات الأكاديمية وفقاً لمدخل (CLIL).
3. استخدام "اللغة الوسيطة - Intermediate Language" في برامج تعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية الموجهة للدارسين المبتدئين، وفق المعايير العلمية والتربوية المتبعة، وبما لا يتعارض مع الأهداف الرئيسية لبرامج واتجاهات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
4. توصي الدراسة المعلمين بتبني مدخل التكامل (CLIL) في تصميم وتنفيذ دروسهم، فهذا يسهل عليهم إشراك الدارسين في جميع الأنشطة التعليمية والاجتماعية والثقافية، كما يساعد المعلم في تقديم المفردات والمصطلحات، والمفاهيم والتراكيب اللغوية الأكاديمية في سياقاتها الطبيعية والثقافية، وضمن محتوى أكاديمي يرتبط بحاجات ودوافع وأغراض الدارسين.

10.1. مقترحات الدراسة: تقترح الدراسة الآتي:

1. تقترح الدراسة إجراء هذه الدراسة الموسومة ب: " فعالية برنامج تعليمي قائم على توظيف مدخل (CLIL) في تعليم اللغة العربية لغة ثانية لأغراض أكاديمية في تطوير تعلم المهارات اللغوية وزيادة التحصيل العلمي لدى طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة".

11.1. المراجع

1. أبو حمرة، مهي (2020). أثر استعمال العرض الشفهي في تنمية الكفاءة العملية في تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها واتجاههم نحوه. *المجلة التربوية* 1 (136)، 321-356.
2. أحمد، عيشة (2023). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: استراتيجيات وتحديات. *المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي*، 1 (1)، 1-9.
3. الأحول، أحمد (2021). استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على التكامل اللغوي الوظيفي في الدرس القرائي وأثرها في تنمية مهارات إنتاج اللغة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الناطقين بغير العربية*، 4 (10)، 1-22.
4. آل كدم، مشاعل (2024). الأنموذج اللغوي في كتب تعليم العربية للدبلوماسيين الناطقين بغيرها: قراءة تحليلية مقارنة. *مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، 6 (1)، 499-534.
5. بن خلو، سعيد ولوليدي، يونس (2024). تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة تقابلية للدرس الصوتي والتركيبي بين اللغتين العربية والفرنسية. *المجلة العربية لعلم الترجمة* 3 (9)، 26-37.
6. بوشخي، عز الدين (2009، نوفمبر). *المقاربة التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها* (ورقة بحثية). المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (2009). الرياض، السعودية.
7. بوكريعة، تواتية (2018). اللغة الوسيطة في تعليم العربية لغير الناطقين بها. *مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب*، (5)، 214-224.
8. تهايمي، الحسن وبن شتوح، عار (2022). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض خاصة في ضوء المقاربة النصية. *مجلة (لغة-كلام) - مخبر اللغة والتواصل*، 08 (03)، 147-163.
9. تينغ، سو تشو (2022). تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لأغراض تجارية خاصة في الصين. *المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيو،* (81)، 59-117.
10. جمعي، عائشة (2020). دراسة وصفية تحليلية لأساليب تدريس مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر المنصة. *مجلة العربية*، 07 (01)، 368-383.

11. حرب، ماجد (2019). من المفاهيم المنطقي إلى الرومنسي التخيلي خمسة أنواع من الفهم في تعليم العربية للناطقين بغيرها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، 39 (1)، 219-211.
12. حريري، محمود وإدلي، نادر (2020). المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. *القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية*، 3 (2)، 217-206.
13. الحضراوي، العربي (2020). إشكالية المنهج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، 3 (4)، 38-27.
14. خليل، إبراهيم (2010). مدخل إلى علم اللغة (ط2). دار المسيرة.
15. الخولي، محمد (1998). تعليم اللغة، حالات وتعليقات (ط1). دار الفلاح.
16. الربابعة، إبراهيم (2024). أثرا لتعلم النشط باستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*، 24 (3)، 83-34.
17. ربابعة، إدريس (1441هـ). فاعلية طريقة تدريس قائمة على بعض الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تحسين الاستيعاب القرائي وزيادة التحصيل الإملائي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز. *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية*، (2)، 296-263.
18. ربيع، كيفوش (2022). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المقاربة التواصلية إلى تعليم اللغة لأغراض خاصة. *المجلس الأعلى للغة العربية*، 24 (2)، 1210-1188.
19. ساتي، خولة وعثمان، أحمد (2015). إشكالية المنهج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. *مجلة العلوم والتقانة في العلوم الإنسانية*، 16 (2)، 301-275.
20. الساهلي، مريم (2020). الاستماع: ماهيته واستراتيجيات تدريسه للناطقين بغير العربية- المستوى المتقدم نموذجاً. *مجلة الناطقين بغير العربية*، 3 (7)، 69-53.
21. سعد الدين، أمينة (2021). التكامل بين تعليم اللغة العربية للكبار وتعليمها لغرض ديني في الجزائر، نموذج ومقترحات. *مجلة اللسانيات التطبيقية*، 5 (09)، 1-17.
22. السلي، فواز (2018). مدخل تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في الجامعات السعودية: ملامح الواقع وآفاق التطوير. *المجلة العلمية لكلية التربية*، 34 (2)، 588-569.

23. السلمي، نواف (2022). تصور مقترح لتوظيف مدخل تعليم اللغة العربية لأغراض أكاديمية AAP في ضوء تحليل الاحتياجات اللغوية الأكاديمية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية. *مجلة تعليم العربية لغة ثانية*، (9)، 130-187.
24. سليمان، محمود (2022). تكامل اللغة والمحتوى مدخل لتطوير برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 5(4)، 69-91.
25. شعيب، أبو بكر (2020). واقع تعليم العربية لأغراض خاصة وبرامجها في معاهد تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة تعليم اللغة العربية لغة ثانية*، (3)، 55-110.
26. طعيمة، رشدي (2011). تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر، اتجاهات جديدة وتطبيقات لازمة. على الرابط: www.isesco.org-ma
27. طه، فوزي (2014). مقومات تطوير منهج اللغة العربية لأغراض أكاديمية لغير الناطقين بها. *مركز البحوث والدراسات الإندونيسية*، (2)، 21-53.
28. عبد العظيم، عائشة وعثمان، حربية ويحيى، إبراهيم (2020). أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى الناطقين بغير العربية. *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*، 1(21)، 82-96.
29. عبيدات، ريجان والقضاة، محمد (2019). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الأغراض الخاصة وأغراض الحياة. مقارنة نظرية وتطبيقية وآفاق مستقبلية. *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*، (1)، 84-99.
30. العتيبي، نجوى والسيد عبد العال (2019). أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها. *المجلة العلمية لكلية التربية*، 35(8)، 600-617.
31. عثمان، عبد المنعم (2016). الأسس العلمية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، 9(3)، 1227-1299.
32. عثمان، عبد المنعم والصبيحي أحمد (2016): "أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، *مجلة كلية التربية*، مج (32)، ع (4)، تشرين الأول، ص ص. 379-418.

33. عثمانوفيك، ناصح والساعدي، عذراء (2025). الأساليب الفعالة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على مستوى الجامعة. *المجلة الدولية للغة العربية وآدابها*، 188-193.
34. علوان، سعيد (2019). مشكلات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في السنة التحضيرية. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، 2(3)، 1-19.
35. العوضي، ماهر وسالم، السيد ولقم، أحمد (2019). تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة وموقف التراث منه. *مجلة إشكالات في اللغة والأدب*، 8(5)، 184-205.
36. عيسى، محمد (2022). إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التعلم بالمهام لتنمية مهارات الفهم النحوي والإنتاج الكتابي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. *مجلة جامعة جنوب الوادي للعلوم التربوية*، 8(8)، 18-65.
37. الغامدي، غرم الله (1997). أسس اختبارات اللغة بين النظرية والتطبيق. (ط2). دار المريخ.
38. غربا، أحمد (2023). فاعلية استخدام الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم اللغة لدى الناطقين بغير العربية. *مجلة العربية لعلم الترجمة*، 2(4)، 261-275.
39. الفجر، محمد (2015): "نحو تصنيف كتاب لتعليم العربية لأغراض خاصة وفق اللسانيات التطبيقية المعاصرة"-مجلة الدراسات اللغوية- مج (18) -ع (1) كانون الأول. ص ص 389-414.
40. كاتي، هاديا (2013، مايو). *عالمية اللغة العربية وتعليمها للناطقين بلغات أخرى* (ورقة بحثية) المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية. (2013). دبي.
41. اللحام، يحيى (2013، مايو). *أسس مقترحة لبناء برنامج لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة*. (ورقة بحثية). المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية. (2013). دبي.
42. محمد ثاني، سعيدة (2019). تحليل حاجات متعلمي اللغة العربية لأغراض خاصة (دراسة حالة المتعلمين في كلية الاقتصاد بجامعة إفريقيا العالمية). *مجلة العلوم التربوي*، 1(20)، 113-131.
43. محمد ثاني، سعيدة (2020). تنمية مهارة الكلام باستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي للناطقين بغيرها بجامعة إفريقيا العالمية. *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*، 1(21)، 87-100.
44. محمد، فاطمة (2022). فاعلية برنامج في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في تنمية مهارات المسألة الفاعلة لدى الناطقين بغيرها. *المجلة العلمية لكلية التربية*، 38(10)، 112-128.

45. مذكور، علي وطعيمة، رشدي وهريدي، إيمان (2010). المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (ط1). دار الفكر العربي.
46. مذكور، علي وهريدي إيمان (2006). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، النظرية والتطبيق. دار الفكر العربي.
47. مرسي، عمرو (2018). برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. *الجمعية التربوية لتدريس اللغات*، (2)، 2-30.
48. معمري، أحلام (2018): "أسس وضع اختبارات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (35)، أيلول، ص ص. 595-606.
49. مقداد، إيمان (2023). معوقات تعليم اللغة العربية اتصالاً للناطقين بغيرها. *دراسات معاصرة*، 7 (1)، 673-682.
50. ملموس، أنس (2022). صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، 5 (14)، 1-9.
51. الناقة، محمود وطعيمة، رشدي (1983). الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (ط2). جامعة أم القرى.
52. وقيع الله، منى (2021). طرق تنمية المهارات في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر الفصول الافتراضية دراسة وصفية (فهم المقروء نموذجاً). *مجلة الناطقين بغير العربية*، 4 (10)، 45-65.

53. Ahundjanova Mohira, & Tadjibayev Isakjon (2022). METHODOLOGY OF ENGLISH LANGUAGE. *American Journal of Interdisciplinary Research and Development*, 3, 68–71. Retrieved from https://www.ajird.journalspark.org/index.php/a_jird/article/view/31

54. Beaudin, Curt. (2021) A Classroom-Based Evaluation on the Implementation of CLIL for Primary School Education in Taiwan. *English Teaching & Learning*. DOI: 10.1007/s42321-021-00093-3.

55. Cherednichenko GA (2022). Modern methods of teaching foreign languages. In: Programme and Materials of the VI All-Ukrainian Scientific and Practical Distance Conference "Innovative Methods of Teaching Foreign Languages in Non Linguistic Higher Education Institutions, Kyiv:

National University of Food Technologies.
https://dspace.nuft.edu.ua/jspui/bitstream/123456789/38739/1/31_05_22

1.12..References (In Latin letters)

1. Abu Hamrah, M. (2020). The effect of using oral presentation on developing practical competence in learning Arabic among non-native speakers and their attitudes towards it. *Al-Majallah Al-Tarbawiyah*, 1(136), 321–356. (in Arabic)
2. Ahmad, A. (2023). Teaching Arabic to non-native speakers: Strategies and challenges. *Afro-Asian Journal of Scientific Research*, 1(1), 1–9. (in Arabic)
3. Al-Ahwal, A. (2021). A proposed teaching strategy based on functional linguistic integration in the reading lesson and its effect on developing language production skills among secondary school students. *Journal of Non-Native Arabic Speakers*, 4(10), 1–22. (in Arabic)
4. Al-Kadm, M. (2024). The linguistic model in Arabic language textbooks for non-native diplomats: An analytical comparative reading. *Journal of Arts for Linguistic and Literary Studies*, 6(1), 499–534. (in Arabic)
5. Ben Khellog, S., & Loulidi, Y. (2024). Teaching Arabic to non-native speakers: A contrastive study of the phonological and syntactic lessons between Arabic and French. *Arab Journal of Translation Studies*, 3(9), 26–37. (in Arabic)
6. Bousheikhi, A. (2009, November). The communicative approach in teaching Arabic to non-native speakers (Conference paper). *World Conference on Teaching Arabic to Non-Native Speakers (2009)*, Riyadh, Saudi Arabia. (in Arabic)
7. Boukri'ah, T. (2018). The intermediary language in teaching Arabic to non-native speakers. *Al-'Umdah Journal of Linguistics and Discourse Analysis*, (5), 214–224. (in Arabic)
8. Tihami, A., & Ben Chtouh, A. (2022). Teaching Arabic to non-native speakers for specific purposes in light of the textual approach. *Luyah-*

Kalām Journal – Laboratory of Language and Communication, 8(3), 147–163. (in Arabic)

9. Ting, S. C. (2022). Designing a curriculum for teaching Arabic for specific business purposes in China. Scientific Journal of the Faculty of Arts, Assiut University, (81), 59–117. (in Arabic)
10. Jem'i, A. (2020). A descriptive analytical study of methods for teaching Arabic language skills to non-native speakers through the platform. Al-'Arabiyyah Journal, 7(1), 368–383. (in Arabic)
11. Harb, M. (2019). From logical conceptual to romantic imaginative: Five types of understanding in teaching Arabic to non-native speakers. Association of Arab Universities Journal, 39(1), 211–219. (in Arabic)
12. Hariri, M., & Idlibi, N. (2020). The integrative approach in teaching Arabic to non-native speakers. Al-Qari' Journal for Literary, Critical and Linguistic Studies, 3(2), 206–217. (in Arabic)
13. Al-Hadrawi, A. (2020). The problem of methodology in teaching Arabic to non-native speakers. Journal of Non-Native Arabic Speakers, 3(4), 27–38. (in Arabic)
14. Khalil, I. (2010). Introduction to linguistics (2nd ed.). Dar Al-Maseerah. (in Arabic)
15. Al-Khouli, M. (1998). Language teaching: Cases and comments (1st ed.). Dar Al-Falah. (in Arabic)
16. Al-Rabab'ah, I. (2024). The effect of active learning using discussion and dialogue strategies on developing reading comprehension skills among learners of Arabic as a foreign language. Jerash Journal for Research and Studies, 24(3), 34–83. (in Arabic)
17. Rabab'ah, I. (1441 AH). The effectiveness of a teaching method based on some cognitive and metacognitive strategies in improving reading comprehension and increasing spelling achievement among learners of Arabic as a foreign language at King Abdulaziz University. Taibah University Journal for Arts and Humanities, (2), 263–296. (in Arabic)

18. Rabi', K. (2022). Teaching Arabic to non-native speakers from the communicative approach to language teaching for specific purposes. Supreme Council of the Arabic Language, 24(2), 1188–1210. (in Arabic)
19. Sati, K., & Osman, A. (2015). The problem of methodology in teaching Arabic to non-native speakers. Journal of Science and Technology in Human Sciences, 16(2), 275–301. (in Arabic)
20. Al-Sahli, M. (2020). Listening: Its nature and strategies for teaching it to non-native speakers of Arabic – Advanced level as a model. Journal of Non-Native Arabic Speakers, 3(7), 53–69. (in Arabic)
21. Saad Al-Din, A. (2021). Integration between teaching Arabic to adults and teaching it for religious purposes in Algeria: A model and proposals. Journal of Applied Linguistics, 5(9), 1–17. (in Arabic)
22. Al-Sulami, F. (2018). An introduction to teaching Arabic for specific purposes in Saudi universities: Features of reality and prospects for development. Scientific Journal of the Faculty of Education, 34(2), 569–588. (in Arabic)
23. Al-Sulami, N. (2022). A proposed framework for employing the approach of teaching Arabic for academic purposes (AAP) in light of the analysis of academic linguistic needs of learners of Arabic as a second language. Journal of Teaching Arabic as a Second Language, (9), 130–187. (in Arabic)
24. Suleiman, M. (2022). Language-content integration as an approach to developing programs for teaching Arabic to non-native speakers. International Journal of Educational Sciences Research, 5(4), 69–91. (in Arabic)
25. Shu'ayb, A. (2020). The reality of teaching Arabic for specific purposes and its programs in Arabic language institutes in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Teaching Arabic as a Second Language, (3), 55–110. (in Arabic)
26. Ta'imah, R. (2011). Teaching Arabic to non-native speakers in contemporary society: New trends and necessary applications. Retrieved from <http://www.isesco.org-ma> (in Arabic)

27. Taha, F. (2014). Components of developing an Arabic language curriculum for academic purposes for non-native speakers. Indonesian Center for Research and Studies, (2), 21–53. (in Arabic)
28. Abd Al-‘Azim, A., Osman, H., & Yahya, I. (2020). The effect of using reciprocal teaching in developing writing skills among non-native speakers of Arabic. *Journal of Linguistic and Literary Studies*, 1(21), 82–96. (in Arabic)
29. ‘Ubaydat, R., & Al-Qudah, M. (2019). Teaching Arabic to non-native speakers between specific purposes and life purposes: A theoretical and applied approach and future prospects. *Journal of Linguistic and Literary Studies*, (1), 84–99. (in Arabic)
30. Al-‘Utaybi, N., & Al-Sayyid ‘Abd Al-‘Al. (2019). The effect of using the flipped classroom strategy on developing writing skills among female students at the Arabic Language Institute for Non-Native Speakers. *Scientific Journal of the Faculty of Education*, 35(8), 600–617. (in Arabic)
31. Osman, A. (2016). Scientific foundations for constructing texts for teaching Arabic to non-native speakers. *Journal of Arabic and Human Sciences*, 9(3), 1227–1299. (in Arabic)
32. Osman, A., & Al-Subayhi, A. (2016). Foundations for designing instructional texts for teaching Arabic to non-native speakers. *Journal of the Faculty of Education*, 32(4), 379–418. (in Arabic)
33. Osmanovic, N., & Al-Sa‘idi, A. (2025). Effective methods in teaching Arabic to non-native speakers at the university level. *International Journal of Arabic Language and Literature*, 188–193. (in Arabic)
34. ‘Alwan, S. (2019). Problems in teaching Arabic to non-native speakers in the preparatory year. *Journal of Non-Native Arabic Speakers*, 2(3), 1–19. (in Arabic)
35. Al-‘Awadhi, M., Salem, A., & Laqqam, A. (2019). Teaching Arabic for specific purposes and the position of heritage towards it. *Ishkalat in Language and Literature Journal*, 8(5), 184–205. (in Arabic)
36. ‘Isa, M. (2022). A proposed strategy based on the task-based learning approach to develop grammatical comprehension and written production

- skills among learners of Arabic as a foreign language. South Valley University Journal of Educational Sciences, (8), 18–65. (in Arabic)
37. Al-Ghamdi, G. (1997). Principles of language testing between theory and practice (2nd ed.). Dar Al-Mareekh. (in Arabic)
38. Ghurba, A. (2023). The effectiveness of using modern educational trends in teaching language to non-native speakers of Arabic. Arab Journal of Translation Studies, 2(4), 261–275. (in Arabic)
39. Al-Fajr, M. (2015). Towards classifying a textbook for teaching Arabic for specific purposes according to contemporary applied linguistics. Journal of Linguistic Studies, 18(1), 389–414. (in Arabic)
40. Katbi, H. (2013, May). The universality of the Arabic language and its teaching to speakers of other languages (Conference paper). Second International Conference on the Arabic Language (2013), Dubai. (in Arabic)
41. Al-Lahham, Y. (2013, May). Proposed foundations for designing a program to teach Arabic for specific purposes (Conference paper). Second International Conference on the Arabic Language (2013), Dubai. (in Arabic)
42. Muhammad Thani, S. (2019). Needs analysis of learners of Arabic for specific purposes: A case study of learners in the Faculty of Economics at the International University of Africa. Journal of Educational Sciences, 1(20), 113–131. (in Arabic)
43. Muhammad Thani, S. (2020). Developing speaking skills using reciprocal teaching strategies for non-native speakers at the International University of Africa. Journal of Linguistic and Literary Studies, 1(21), 87–100. (in Arabic)
44. Muhammad, F. (2022). The effectiveness of a program in teaching Arabic for specific purposes in developing active questioning skills among non-native speakers. Scientific Journal of the Faculty of Education, 38(10), 112–128. (in Arabic)

45. Madkur, A., Ta'imah, R., & Haridi, I. (2010). Reference in curricula for teaching Arabic to speakers of other languages (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-'Arabi. (in Arabic)
46. Madkur, A., & Haridi, I. (2006). Teaching Arabic to non-native speakers: Theory and practice. Dar Al-Fikr Al-'Arabi. (in Arabic)
47. Mursi, A. (2018). A program based on the strategic reading approach to develop reading comprehension skills among learners of Arabic as a foreign language. Educational Association for Language Teaching, (2), 2–30. (in Arabic)
48. Ma'mari, A. (2018). Foundations for constructing tests for teaching Arabic to non-native speakers. Al-Bahith Journal in Human and Social Sciences, (35), 595–606. (in Arabic)
49. Maqdad, I. (2023). Obstacles to teaching Arabic as communication to non-native speakers. Contemporary Studies, 7(1), 673–682. (in Arabic)
50. Malmous, A. (2022). Difficulties in teaching Arabic to non-native speakers. Journal of Non-Native Arabic Speakers, 5(14), 1–9. (in Arabic)
51. Al-Naqqah, M., & Ta'imah, R. (1983). The basic book for teaching Arabic to speakers of other languages (2nd ed.). Umm Al-Qura University. (in Arabic)
52. Waqi' Allah, M. (2021). Methods of developing skills in teaching Arabic to non-native speakers through virtual classes: A descriptive study with reading comprehension as a model. Journal of Non-Native Arabic Speakers, 4(10), 45–65. (in Arabic)
53. Ahundjanova Mohira, & Tadjibayev Isakjon (2022). METHODOLOGY OF ENGLISH LANGUAGE. *American Journal of Interdisciplinary Research and Development*, 3, 68–71. Retrieved from <https://www.ajird.journalspark.org/index.php/ajird/article/view/31>
54. Beaudin, Curt. (2021) A Classroom-Based Evaluation on the Implementation of CLIL for Primary School Education in Taiwan. English Teaching & Learning. DOI: 10.1007/s42321-021-00093-3.
55. Cherednichenko GA (2022). Modern methods of teaching foreign languages. In: Programme and Materials of the VI All-Ukrainian Scientific and Practical Distance Conference "Innovative Methods of Teaching

Foreign Languages in Non Linguistic Higher Education Institutions, Kyiv:
National University of Food Technologies.
https://dspace.nuft.edu.ua/jspui/bitstream/123456789/38739/1/31_05_22

Article title: Modern Technology and Its Role in Educating Individuals with Special Needs: A Focus on Reading and Writing Difficulties

Author(s): Sabrina DJEDIAI & Jihad GHERBI

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 6, No. 2, (December 2025), PP77-95

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: <https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/166>



How to cite(APA): DJEDIAI, S., & GHERBI, D. (2025). Modern Technology and Its Role in Educating Individuals with Special Needs: A Focus on Reading and Writing Difficulties. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 6(2), 77–95. <https://doi.org/10.61850/lij.v6i2.166>

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qadāyā luḡawiyat̄ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**



This content is **Open Access**



Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qadāyā luḡawiyat̄ (Linguistic Issues)**

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation



Copyright reserved to the author © 2025

Qadāyā luḡawiyat̄ (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)
Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)



التكنولوجية الحديثة ودورها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة صعوبات القراءة والكتابة نموذجاً

Modern Technology and Its Role in Educating Individuals with Special Needs: A Focus on Reading and Writing Difficulties

ط.د. غربي جهاد

جامعة محمد خيضر، مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات

الراهنه، بسكرة (الجزائر)

GHERBI Djihad

Mohamed Khaidar University - Laboratory of Educational Issues in Light of Current Challenges, Biskra (Algeria)

djihad.gherbi@univ-biskra.dz

ط.د. جديعي صابرينة*

جامعة قاصدي مرباح، مخبر جودة البرامج

في التربية الخاصة والتعليم المكيف، ورقلة (الجزائر)

DJEDIAI Sabrina

Kasdi Merbah University - Laboratory of Program Quality in Special Education and Adapted Teaching, Ouargla (Algeria)

djediai.sabrina@univ-ouargla.dz

تاريخ النشر: 2025/12/15

تاريخ القبول: 2025/11/03

تاريخ استلام المقال: 2025/09/30

ملخص

تعتبر الوسائل التكنولوجية الحديثة أداة قوية في التعليم، حيث تقدم فرصاً هائلة لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. تُساعد هذه الأدوات في تجاوز صعوبات تعلم القراءة والكتابة من خلال توفير تجارب تعليمية مبتكرة تجذب انتباه الطلاب بصرياً وسمعيًا، مما يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الوسائل التكنولوجية المختلفة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، مع التركيز على صعوبات التعلم في القراءة والكتابة. ترى الباحثتان أنه يجب توفير التدريب المناسب للمعلمين بمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة ليتمكنوا من تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلم القراءة والكتابة). الكلمات المفتاحية: الوسائل التكنولوجية الحديثة؛ التعليم؛ ذوو الاحتياجات الخاصة؛ صعوبات تعلم القراءة والكتابة.

Abstract

Modern technological tools offer significant opportunities in the education of individuals with special needs, particularly in enhancing reading and writing skills. These tools address learning difficulties by providing innovative educational experiences that engage students visually and audibly, fostering interactivity in the learning process. This study investigates the impact of various technological applications on educating individuals with special needs, especially regarding learning difficulties in reading and writing. The researchers believe that appropriate training should be provided to teachers on various modern technological tools so they can effectively teach students with special needs (particularly those

facing challenges in reading and writing).

Keywords: Modern Technological Tools; Education; Individuals with Special Needs; Learning Difficulties in Reading and Writing.

1. مقدمة

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في مجالي التعليم والتعلم، خاصةً في كيفية تعليم وإعداد ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ تواجه هذه الفئة تحديات متعددة، لا سيما الفئات التي تعاني صعوبات في القراءة والكتابة، وهي صعوبات قد تعيق تقدمهم وتؤثر على ثقتهم بأنفسهم. ومع التطور السريع في مجال التكنولوجيا، ظهرت العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تهدف إلى تسهيل العملية التعليمية وتعزيز قدرات هؤلاء الأطفال.

يشير (Krishnamaret et al., 2011) إلى أنه في الآونة الأخيرة قامت بعض الحكومات في ولاية كيرالا بتعيين معلمين خاصين في مدارس الولاية لتوفير التعليم الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (العنزي، 2019، 216).

لم يعد مصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في العديد من الدول يقتصر على الأطفال ذوي الإعاقات، بل تعدى ذلك ليشمل الأطفال الذين يفشلون في المدرسة لأسباب مختلفة، منهم الأطفال المحرومون نفسياً وثقافياً، والأطفال ذوو مشكلات التعلم والتحصيل (الخطيب، العمادي، 16). تحتاج هذه الفئة من ذوي صعوبات القراءة والكتابة إلى التعليم والانخراط في المجتمع مثلهم مثل الأطفال العاديين، لأن ذلك يكسبهم الشعور بالانتماء والمشاركة الفعالة في الحياة اليومية.

وقد أكدت الأبحاث الحديثة على الدور البالغ الأهمية الذي تؤديه الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، لما لها من فائدة في تحسين أداء المعلم ومساعدة المتعلم على اكتساب المهارات والمعارف. وقد دفعت هذه النتائج المؤسسات التعليمية إلى بذل جهود متزايدة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية وتوظيف تطبيقاتها المختلفة في تعليم هذه الفئة (صبطي، فلاك، 2017، 102).

كما تناولت دراسة عطية (2002) أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم، مثل الحاسوب الآلي، والفيديو التفاعلي، والتلفزيون التعليمي، مبرزة أثر التكنولوجيا في عناصر العملية التعليمية الأساسية (المعلم، المتعلم، والمنهج)، وكذلك العوائق التي قد تعترض استخدامها (المعمري، 2019، 153).

انطلاقاً من ذلك، جاءت هذه الدراسة للبحث في دور الوسائل التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وبخاصة الذين يعانون صعوبات في القراءة والكتابة.

ومن هنا تطرح الباحثتان التساؤل الآتي:

ما الدور الذي تؤديه الوسائل التكنولوجية وتطبيقاتها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلم القراءة والكتابة)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، تمّ تحديد المحاور الآتية للدراسة الحالية:

- الوسائل التكنولوجية الحديثة.
 - التعليم.
 - ذوو الاحتياجات الخاصة.
 - صعوبات التعلم (صعوبات القراءة وصعوبات الكتابة).
 - مظاهر صعوبات تعلم القراءة والكتابة.
 - تعريف فئة ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة.
 - أهمية الوسائل التكنولوجية في تعليم ذوي صعوبات التعلم.
 - تصنيف الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي صعوبات التعلم.
 - تطبيقات التكنولوجيا في تعليم ذوي صعوبات القراءة والكتابة.
 - معوقات استخدام التكنولوجيا التعليمية.
 - إيجابيات وسلبيات استخدام التكنولوجيا في تعليم ذوي صعوبات التعلم.
- الإطار المفاهيمي:

1.2. الوسائل التكنولوجية الحديثة: عرّفها إبراهيم (2009) بأنها: "الوسيلة التي يمكن عن طريقها

نقل الرسالة (محتوى المادة الدراسية) بجوانبها المعرفية والنفوس حركية والوجدانية من المرسل (المعلّم) إلى المستقبل (المتعلّم) بأقل جهد ممكن"، ومن ذلك:

الأجهزة والأدوات التعليمية التي يستخدمها المعلّم والمتعلّم لتحقيق أهداف العملية التعليمية. ضرورة استخدام وسائل تكنولوجية حديثة ومتنوّعة يمكن توظيفها للتعلم الفردي والجماعي بكفاءة عالية لتعزيز أهداف تربوية محدّدة (شرقي، 2019، 194). ويعرّفها سلمان بأنها: "الوسائل والأجهزة والأساليب والبرامج والمنتجات العلمية التي تحمل الرسالة التعليمية وتنقلها إلى المتعلّمين لتحقيق أهداف تعليمية محدّدة".

كما تركز منظمة IDEA على أنّ التقنيات المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة (Assistive technology) هي: "أيّ مادة أو جهاز أو نظام أو منتج، سواء أكان معدّلاً أو مصنوعاً خصيصاً، يُستخدم لزيادة الكفاءة التعليمية أو الوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة". (هدار، سو كحال، 2018، 79)

2.2. التعليم: يُعرّفه الشلبي (1976) بأنه: "مهارة وخبرة مستمرة النمو والتطور، وطريقة ومعرفة وفهم وقدرة على تبادل الأفكار والخبرات، وقابلية التأثير النفسي والروحي". (الشلبي، 1976، 30)

كما يوضح (Ertmer & Newby, 1993) أن التعليم عملية معقدة تناولتها العديد من الدراسات والنظريات التي تبحث في كيفية تحقيقها بطريقة فعّالة. (الشمري، 2019، 22)

3.2. ذوو الاحتياجات الخاصة: يُطلق هذا المصطلح على الأطفال غير العاديين، أي الذين يختلفون عن أقرانهم من الأطفال العاديين في القدرات الجسمية أو العقلية أو التواصلية أو الحسية، ويستوجب هذا الاختلاف توفير برامج وخدمات خاصة لتلبية احتياجات هذه الفئة. (عبد الكافي، 2022، 41)

4.2. صعوبات التعلم: عرّفت اللجنة الاستشارية الوطنية للأطفال المعاقين (NACHC) التابعة لدائرة التربية الأمريكية بقيادة كيرك (1968) صعوبات التعلم بأنها: "اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات العقلية الأساسية الخاصة باللغة المكتوبة أو الفهم، ويتجسّد في ضعف القدرة على التفكير أو الاستماع أو إنجاز الحسابات أو القراءة أو الكتابة، ولا يشمل هذا المصطلح الأطفال الذين يعانون مشكلات تعليمية ناتجة عن إعاقات بصرية أو سمعية أو تخلف عقلي أو حرمان عاطفي أو ثقافي". (العنيزات، جروان، 2006، 11)

وتنقسم صعوبات التعلم إلى نوعين:

صعوبات تعلم نمائية: مثل الانتباه، والإدراك، والتفكير.

صعوبات تعلم أكاديمية: مثل القراءة، والكتابة، والحساب.

صعوبات القراءة (الديسلكسيا): هي إخفاق التلميذ في مهارة القراءة، مع بطء في التهجئة وصعوبة في فهم العبارات والكلمات، مما ينعكس على قدرته في اكتساب مهارات القراءة والكتابة. (السيد، 2024، 31)

صعوبات الكتابة: هي إخفاق التلميذ في الكتابة اليدوية والتهجئة مقارنة بأقرانه من التلاميذ العاديين، حيث لا يُفرّق الطفل بين الحروف والكلمات المتشابهة شكلاً ونطقاً، مع صعوبة في وضع الهمزة والتاء المربوطة في أماكنها الصحيحة، وصعوبة في كتابة الكلمات التي تحتوي على المدّ، وعدم التفرقة بين التنوين والنون. (رضوان، 2024، 240)

5.2. مظاهر صعوبات تعلم القراءة والكتابة: تُشير قدوري (2023) إلى أن من أبرز مظاهر

صعوبات القراءة ما يلي:

الاستبدال: أن يقرأ التلميذ كلمةً ويستبدلها بأخرى تحمل بعض حروفها.

الحذف: حذف حرفٍ أو مجموعة حروفٍ من كلمةٍ أو مقطعٍ.

الإضافة: أن يُضيف للكلمة حرفاً أو مقطعاً زائداً. (قدوري، 2023، 66)

كما ترى المنيف (2021) أنّ من مظاهر صعوبات القراءة أيضاً:

- صعوبة تتبع الكلمات أثناء القراءة.
- الارتباك عند الانتقال من سطرٍ إلى آخر.
- إعادة قراءة الكلمة مراتٍ عديدة دون مبرر.
- عدم القدرة على التمييز بين أحرف العلة، مثل قراءته لكلمة فول بدل فيل. (المنيف، 2021، 185)
- ومن جهةٍ أخرى، يشير (ماجد السيد عبيد، 2015) و (Aydin, Bulut, 2017) إلى أنّ من مظاهر صعوبات الكتابة نجد:

- ضعفاً في التأزر الحركي البصري بين العينين والأصابع.
 - اضطراباً في الحركات التي تقوم بها اليد أثناء الكتابة.
 - صعوبة في التعبير عن الأفكار كتابياً.
 - عدم قدرة التلميذ على فهم ما يكتب.
 - ضعفاً في تسلسل الأفكار أو الكلمات أو الأحداث (فرج، منيب، وآخرون، 2021، 26).
 - ويعاني التلاميذ ذوو صعوبات تعلّم القراءة والكتابة من مشكلاتٍ في التهجئة ومشكلاتٍ لغويةٍ تتمثل في:
 - حذف الحروف من الكلمات.
 - استبدال الحروف.
 - إضافة حروفٍ غير لازمة.
 - الاستخدام غير الصحيح للمفردات اللغوية.
- وهذا يؤثر بطبيعة الحال على قدرتهم في الأداء الكتابي، إذ من لم يُتقن القراءة لن يُتقن الكتابة، فهاتان المهارتان وجهان لعملةٍ واحدة. (المصطفى، الحميدي، 2022، 273)

6.2. تعريف فئة ذوي صعوبات تعلّم القراءة والكتابة:

يعرّفهما (Miller & Kupferman, 2009) بأنّهم الأطفال الذين ينخفض أدائهم الأكاديمي بصورةٍ بارزةٍ عن المستوى المتوقع لهم طبقاً لقدراتهم العقلية واستعداداتهم، حيث يفشل التلاميذ في أداء مهام القراءة والكتابة، مما يؤدي بهم إلى الفشل في مشوارهم، خاصةً إذا لم يتمّ تشخيصهم من طرف معلمهم أو أسرهم. (فرج، منيب، وآخرون، 2021، 25)

كما وصف قاموس صعوبات التعلم تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بأنهم يتميزون بمشكلات خاصة بمهارة اللغة كالتهجئة والكتابة ونطق الكلمات، والفشل في إتقان مهارة القراءة بالضرورة يؤثر في مهارة تعلم الكتابة، خاصة في التعبير الكتابي والإملاء. (شوشاني، 2019، 68)

7.2. أهمية الوسائل التكنولوجية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلم القراءة والكتابة):

تعدّ الوسائل التكنولوجية الحديثة مهمة جداً، وقد أدت إلى تغييرات واسعة شملت عملية التعلم والتعليم، وهذا ما أدى إلى البحث عن أهم الوسائل الحديثة بمختلف تطبيقاتها، نظراً لما لها من أثر إيجابي في العملية التعليمية.

فالتكنولوجيا أصبحت اليوم عاملاً جذاباً ومؤثراً في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنها توفر عليهم الجهد والوقت وتمكّنهم من أداء المهمات بسهولة أكبر. فالوسائل التكنولوجية، وبجميع تطبيقاتها، تؤدي إلى تحسين نتائج التعليم المدرسي، وإعداد التلاميذ للانتقال إلى مراحل تعليمية أعلى (الزريقات، 2017، 41).

وتشير زينب أمين (2018) إلى أن: "دور التكنولوجيا الحديثة يتمثل في تقديم الرؤى المستقبلية والخدمات والبرامج التعليمية الخاصة، والحلول الإبداعية المبتكرة لمشكلات التعلم، وهذه الأخيرة تساهم في تسهيل المعلومة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، مع تعزيز التطبيق والتجريب خلال الممارسة التربوية".

تساهم الوسائل التكنولوجية في تعزيز الاتصال والتواصل بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين والأقران؛ إذ يمكن استخدام وسائل التواصل الرقمي مثل البريد الإلكتروني والمنصات التعليمية عبر الإنترنت. كما تتيح الوسائل التكنولوجية توفير الدعم الفردي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن استخدام برامج التعلم الذاتي، كما تساهم هذه الوسائل أيضاً في تعزيز فرص التعلم والتعليم وتحسين تجربة التعليم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يمكنهم من التفاعل والمشاركة في العملية التعليمية بطرق مبتكرة.

تحتوي التكنولوجيا على برامج مختلفة تساعد التلميذ من ذوي صعوبات القراءة والكتابة على التعلم، فتتضمن برامج تُسهّم في تعلم القراءة والكتابة مثل (Kid Pix)، حيث يسمح هذا البرنامج للأطفال في الطفولة المبكرة بتعلم أدوات الرسم والتلوين لابتكار منتجات ذات شكلٍ مثير، بالإضافة إلى توفير البرنامج على أدوات تُتيح للطفل إدخال الصور وإضافتها. (نفس المرجع، 188)

8.2. تصنيف الوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات القراءة والكتابة):

تعددت التصنيفات والأنواع الخاصة بالوسائل التكنولوجية الحديثة، ويمكن تصنيفها كما يلي:

1.8.2. من حيث درجة التكنولوجيا:

تصنف الوسائل التكنولوجية حسب درجة التكنولوجيا إلى:

الوسائل المساعدة المرتفعة التكنولوجية: وهي عبارة عن مجموعة من الوسائل والأجهزة المعقدة والغالية الثمن، ومن أمثلتها: معالج الكلمات مع مدققي إملائي، الآلات الحاسبة الناطقة، أجهزة إخراج الصوت، برنامج (Alpha Smart 3000).

الوسائل المساعدة المتوسطة التكنولوجية: كالقواميس الإلكترونية، الكراسي المتحركة، الأدوات السمعية أو البصرية.

الوسائل المساعدة المنخفضة التكنولوجية: وهي الوسائل المتوفرة وفي المتناول مثل الساعات الناطقة، والسبورات المخصصة لتعليق الصور، والكتب الناطقة أو المطبوعة.

2.8.2. من حيث نوع الوسيلة:

- الوسائل التعليمية الإلكترونية: مثل الحاسوب واللوحه الإلكترونية.

- الوسائل التعليمية غير الإلكترونية: مثل المجسمات واللوحات.

3.8.2. من حيث الفئة التي تخاطبها الوسيلة:

- وسائل تعليمية للمعاقين بصرياً: مثل العداد الحسائي، وجهاز نطق الأصوات المسمى TRS-80.

- وسائل تعليمية للمعاقين سمعياً: مثل المعينات السمعية (السماعات الطبية)، والفيديو التفاعلي، وجهاز Polometer.

- وسائل تعليمية للموهوبين: مثل برامج الحاسوب التعليمية، ومراكز مصادر التعلم، والفيديو التفاعلي (عبد العاطي، 2014، 16).

- وسائل تعليمية لذوي صعوبات القراءة والكتابة: مثل النمذجة الذاتية بالفيديو التي تساعد التلاميذ في تحسين طلاقة القراءة، وبرامج الحاسوب التعليمية مثل برنامج (Apple Works)، الذي يساعد الأطفال على تنظيم عملية الكتابة (الزريقات، 2017، 198).

9.2. تطبيقات التكنولوجيا في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: تلعب تطبيقات التكنولوجيا المختلفة دوراً هاماً وفعالاً وحاسماً في تحسين فرص التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز تجربة التعليم لهذه الفئة المهمة في المجتمع، وفيما يلي نعرض بعض التطبيقات الرئيسية للتكنولوجيا في تعليم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

توظيف الإنترنت: إنَّ التقدّم التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو الذي يميز العصر الحالي، وهذا ما جعلنا نسميه بالعصر الرقمي، مما يشير إلى اتساع نطاق استخدام الإنترنت ومزجه ضمن البرامج المقترحة في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، واستغلال هذا التطبيق في تسهيل حياة هذه الفئة وتمثّل رعايتهم باستغلال التكنولوجيا عن طريق البرامج المتخصصة والمواقع المفتوحة من أجل التواصل بجميع أشكاله. (بن شريك، 2020، 59)

توظيف الحاسوب: يُعتبر الحاسوب من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي ساعدت في تعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

يرى (ستيرنبرج) وهو باحث في جامعة ولاية نورث كارولاينا أنّ الحاسوب أدخل آفاقاً جديدة ومهارات أكثر تطوراً في مجال التفكير، وهذا أدى إلى مساعدة المعلمين والمدارس معاً. (الداهري، 2024، 456)

يُقدّم الحاسوب عدداً من الخدمات للأطفال المكفوفين، كقراءة الرسائل والتقارير والواجبات المدرسية بطريقة لفظية مسموعة، وذلك من خلال تحويل تلك المواد المطبوعة إلى مواد منطوقة ومسموعة، كما يقدم الحاسوب مجموعة من الخدمات المختلفة للأطفال الصم والأطفال الذين يعانون من المشكلات اللغوية في الاتصال، فهو يمكّن هؤلاء من الاتصال اللغوي بطريقة بديلة بواسطة ما يسمى باللغة الصناعية، فالأجهزة التكنولوجية الحديثة المبنية على نظام الحاسوب تعطي فرصة للفرد لكي يعبر عن نفسه بطريقة طبيعية بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد. (عيسى وخليفة، 2022، 98)

كمبيوتر برايل: هو عبارة عن كمبيوتر عادي ولكن يستخدم من طرف الكفيف، مرفق بمسطرة ذات ثقب (برايل)، وتتكوّن كل خلية من ثماني نقاط، ويعمل هذا الجهاز على تخزين المعلومات على جهاز الحاسوب ثم يقرؤه الكفيف باللمس من على المسطرة مستخدماً أنامله للمسها.

آلة كرزويل للقراءة: هي عبارة عن آلة تُستخدم للقراءة وتشبه آلة التصوير، حيث يُوضع الكتاب المطلوب قراءته على سطحها، فتقوم الكاميرا بتصوير المحتوى المكتوب على الصفحات، ويقوم الحاسوب بقراءته بصوت مسموع. (عبد المعين، 2015، 82)

خدمة الفيديو: Video Relay Service (VRS) هي خدمة تمكن الأفراد الصم من التواصل مع الأفراد السامعين من خلال استخدام خدمة مفسر لغة الإشارة، فالشخص الأصم يستطيع التواصل بالإشارات في التلفاز أو الفيديو أو شبكة الإنترنت، وذلك مع مفسر لغة الإشارة الذي ينقل الإشارات إلى كلام مع الأفراد السامعين ثم ينقل الكلام من السامعين إلى إشارات الصم. (الزريقات، 2017، 429)

الهاتف النقال: يُعدّ الهاتف النقال مهمًا في التعليم عامة، ولذوي الاحتياجات الخاصة خاصة، وهو مقارنةً بالأجهزة التكنولوجية والتقنيات التربوية الأخرى مثل الحاسوب وملحقاته وشبكة الإنترنت، يُعتبر أقل تكلفة وهو الأكثر انتشارًا في الاستخدام بين شرائح عديدة من المجتمع. (شرقي، 2019، 188)

كما أن هناك نوعًا من أنواع الهاتف النقال معروف باسم (Motive Aider) وهو جهاز تم تصميمه لمساعدة تلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد لإدارة السلوكيات الخاصة بهم، فيمكن تعيين الجهاز لمتز باستخدام فترات متغيرة أو ثابتة (ثواني، دقائق، ساعات)، ويُستخدم أساسًا لتذكير التلميذ بالحفاظ على سلوكه، وبالتالي يستخدم المعلم التعزيز الإيجابي للتلميذ على السلوك الذي قام به. (الزريقات، 2017، 357)

جهاز (Polometer): صُمم لمساعدة الأطفال الصم على التدريب الكلامي.

كمبيوتر أومنيكوم: (Omnicom) يُستخدم هذا الجهاز لأربعة أغراض رئيسية هي: الاتصال اللغوي، واستدعاء المعلومات، والتعبير اللفظي، ووقت الفراغ.

جهاز نطق الأصوات: (TRS-8) صُمم هذا الجهاز الإلكتروني كأداة ناطقة.

جهاز الحاسوب المصغر: (BARD/CARBA) يهدف إلى تحويل الذبذبات أو الكلمات المكتوبة إلى لغة منطوقة مسموعة.

جهاز التعبير اللفظي: (Express) هو من أجهزة الاتصال المصغرة التي يمكن حملها، ويتميز بقدرته على تحويل المعلومات إلى أشكال مكتوبة أو منطوقة، ويمكن للشخص الذي يستخدم هذا الجهاز أن يدخل المعلومات بطريقتين:

الأولى: طريقة تهجئة الكلمات أو الجمل وكتابتها، أما الثانية: فهي طريقة إدخال رموز الكلمات، وفي كلا الأمرين يكون الناتج منطوقًا ومسموعًا. (عبد العاطي، 2014، 75-76)

10.2. تطبيقات تكنولوجيا لدعم ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة: ترى المعمرية والشوربيجي (2022) في دراسة على تلاميذ بقسم ذوي صعوبات التعلم (القراءة) بعمان، أنّ التدخّل من خلال النمذجة الذاتية

بالفيديو يعمل على مراقبة الأطفال لأنفسهم ومشاهدتهم لمشاهد قصيرة يقومون فيها بسلوكيات صحيحة، أي إنَّ هذا التدخّل يعتمد على تكرار الرؤية للتلاميذ لأنفسهم من خلال الفيديو أثناء القيام بمهارة القراءة (الطلاقة القرائية)، حيث يُسجّل الفيديو للتلميذ أثناء القراءة بمساعدة المعلم، مع تعديل الشريط لأداء التلميذ الصحيح فقط، وحذف أيّ خطأ قرائي في مدة زمنية لا تتجاوز أربع أو خمس دقائق (المعمرية، الشوربيجي، 2022، 138).

برنامج: (Earobics) هو برنامج يقوم بتطوير مهارات الاستماع (الوعي الصوتي، المعالجة السمعية، المفاهيم اللغوية)، ويتألف من خمس مباريات بالوسائط المتعددة، فهو مفيد جداً للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. (القراءة، الكتابة، الإملاء)

برنامج: (Reader) القارئ الإلكتروني من (CAST) يساعد هذا البرنامج على القراءة من خلال إضافة الأصوات المنطوقة وتبسيط الضوء على النص، بحيث ينتقل التلميذ إلى أيّ نص قائم على الحاسوب، وباستخدام البرنامج، يمكنه قراءة وثائق مختلفة ممسوحة ضوئياً، فهو مناسب لأيّ تلميذ يجد صعوبة في قراءة النصوص لأسباب تتعلق بإعاقات حسية أو بسبب صعوبة في فك رموز القراءة. (الزريقات، 2017، 193)

النص الناطق: (Text to Speech) هذا البرنامج موجّه للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة الاستيعابية، ويعمل هذا البرنامج على مسح النص المطبوع مباشرة، ويفيد في قراءة الملفات وطباعتها، ويمكن تحميله مع ميزات، على سبيل المثال: القواميس الناطقة، والمدقق الإملائي. (الزريقات، 2017، 283)

تشير دراسة عائشة (2021) إلى أنّ التعليم الإلكتروني باستخدام وسيلة التعليم "فورما ساف" نحو ترقية مهارة الكتابة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية بستان الحكمة كيمبا نغبا هو لأمونجان، له تأثير إيجابي وفعال، حيث أكّدت أنّ التعليم بتنفيذ "فورما ساف" أدّى إلى ترقية مهارة الكتابة لدى التلاميذ وسهولة تعليمهم. (عائشة، 2021)

تبين دراسة ألفريد وآخرون (Alfred, Gerd, Florian, Bodo, Daniela) بعنوان: دعم اكتساب كتابة الحروف عن طريق التكامل متعدد الحواس Sound Script - ، والتي هدفت إلى معرفة تأثير طريقة Sound Script في دعم اكتساب الأطفال لكتابة الحروف، لعينة تمثّلت في (15) طفلاً من روضة الأطفال، فاستخدم اختبار قبلي وبعدي للأطفال مع استخدام طريقة Sound Script لدعم اكتساب الأطفال

للكتابة اليدوية الصحيحة. وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية طريقة **Sound Script** في تحسين الكتابة اليدوية لدى أطفال الروضة. (Alfred, 2015)

هدفت دراسة كنزر وآخرون (Kizner, 1995) إلى معرفة تأثير الوسائط المتعددة لتحسين الكتابة من خلال تهيئة بيئة تعليمية تعتمد في تدريسها على "الفيديو"، وأكدت النتائج على تحسين كتابات التلاميذ والتقدم الذي أحرزوه في كتاباتهم عندما استخدم التلاميذ التعليم بالفيديو، فأصبحوا أكثر قدرة على تحديد المعارف الصحيحة في نهاية الأسبوع التاسع من البرنامج، وهذا ما أكد على إيجابية استخدام الفيديو في تعليم القراءة والكتابة.

كما أكدت دراسة ماك أليستر وآخرون (McAlister, 1999) على فعالية برنامج تلقيني لعملية الكتابة في مختبر الحاسوب في مشروع بحثٍ استغرق ثلاث سنوات، واعتمدت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع من ذوي صعوبات التعلم. وتوصلت النتائج إلى فهم التلاميذ للمعاني أكثر من المكونات الأخرى للكتابة، كما أظهر التلاميذ مواقف إيجابية بدرجة عالية تجاه جوانب كثيرة من البرنامج التلقيني من خلال كتاباتهم. (عميرة، 2005، 79-80)

11.2. معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلم القراءة والكتابة):

هناك بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها أخذ وقتٍ طويل لتطوير الأجهزة والبرامج، وهذا ما يعيق تعلم الطفل ذي الاحتياجات الخاصة. ويمكن تقسيم هذه المعوقات إلى: معوقات خاصة بالمعلم، ومعوقات خاصة بالإدارة المدرسية، ومعوقات خاصة بالطفل ذي الاحتياجات الخاصة.

المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بالمعلم:

- عدم توفر دوراتٍ تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الوسائل في التعليم الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلم القراءة والكتابة).
- ضعف إلمام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلم القراءة والكتابة) بكيفية استخدام الوسائل التعليمية المختلفة وأهم قواعدها التي تُبنى عليها.
- اعتقاد بعض معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بأن الوسائل التعليمية لا تساعد في تنفيذ برنامج التعليم.

المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بالإدارة المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة:

- عدم توافر الأجهزة والوسائل التعليمية الكافية على مستوى المدارس.
 - خلوّ الكتب الدراسية المقررة من التوجيهات التي تؤكد على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية.
 - عدم توقّر البرامج الحاسوبية التعليمية الملائمة لمستوى التلاميذ ذوي صعوبات تعلّم القراءة والكتابة.
 - عدم تهيئة الفصول الدراسية فنياً لاستخدام الوسائل التعليمية.
- 12.2. المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتفق بذوي الاحتياجات الخاصة:

- عدم دراية أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بكيفية استخدام مختلف الوسائل التكنولوجية، وبالتالي يجب أن يستخدم التلاميذ الوسائل تحت إشراف معلمهم، وألا يُتركوا لوحدهم.
 - وجود مشكلاتٍ حسية أو بدنية لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، تحدّد من قدرتهم على استخدام مختلف الوسائل التكنولوجية.
 - عزوف تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عن الوسائل التكنولوجية الحديثة، لذلك يجب على معلمي التربية الخاصة البحث عن الأسباب التي جعلتهم لا يرغبون في استخدام هذه الوسائل المساعدة في تعليمهم.
- 13.2. إيجابيات استخدام التكنولوجيا في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلم القراءة والكتابة):

- تؤثر التكنولوجيا بالإيجاب على أبعادٍ مختلفة من الخبرات التعليمية لدى التلاميذ.
 - المواد التعليمية التي تعتمد على الحاسوب تؤثر إيجابياً على أداء التلاميذ.
 - استخدام التكنولوجيا أدّى إلى مستوياتٍ عالية من التعلّم التعاوني، وفي الوقت نفسه لم يكن لها أي تأثير على درجات اختبار التلاميذ سواء في القراءة أو الكتابة.
 - يتعلّم التلميذ الكتابة بالحروف الموصولة من خلال استخدام برامج الحاسوب.
 - بفضل تطبيقات التكنولوجيا الحديثة تجاوزت البيئة التعليمية معظم الصعوبات والعراقيل.
- 14.2. سلبيات استخدام التكنولوجيا في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلم القراءة والكتابة):

- التكنولوجيا جعلت من التلاميذ يغيصون في فوضى الفضاء الإلكتروني.
- التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية تُعتبر بديلاً غير كافٍ للتعلّم، فالطرق التقليدية لا تزال تحتفظ بفعاليتها في العملية التعليمية.

2. خاتمة

يتّضح من خلال هذه الدراسة أنّ الوسائل التكنولوجية الحديثة قد أحدثت نقلة نوعية، ولعبت أدواراً هامة في مختلف تطبيقاتها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة أولئك الذين يعانون من صعوبات القراءة والكتابة. فقد أسهمت هذه الوسائل في توفير بيئات تعليمية مبتكرة وشاملة، تدعم المعلمين والمتعلمين، كما تساعد هذه الوسائل التلاميذ على اكتساب المعلومات في أقل وقتٍ وجهدٍ ممكنين، وتُسهم الوسائل التكنولوجية الحديثة في تحسين مستويات التحصيل الأكاديمي ورفع الثقة بالنفس لدى هذه الفئة من التلاميذ. وتؤكد الدراسات على أهمية استمرارية تطوير هذه الوسائل والأدوات وتكييفها بما يتناسب مع احتياجات الأفراد المختلفة.

4. التوصيات:

- توصلت الدراسة إلى جملةٍ من التوصيات، من أهمها:
- يجب توفير جميع الوسائل التكنولوجية التي تساعد في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى المدارس.
- يجب توفير فنيٍّ وتقنيٍّ مختصٍّ بالوسائل التكنولوجية في المؤسسات التعليمية.
- عقد وتكثيف الدورات التدريبية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات تعلّم القراءة والكتابة).
- يجب تعليم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، كلّ حسب نوع إعاقته.
- يجب دراسة أهمّ المعوّقات التي تعترض المعلمين ومحاولة إزالتها حتى يتمكنوا من تدريب التلاميذ وتسهيل مهام العملية التعليمية.
- يجب تهيئة الفصول الدراسية بمختلف الوسائل التكنولوجية.
- يجب الحرص على حداثة الأجهزة التعليمية وصيانتها باستمرار.
- إجراء دراسات تبحث في جدوى وفاعلية الطرق والاستراتيجيات التدريسية المختلفة في تعليم ذوي صعوبات تعلّم القراءة والكتابة.

- ضرورة تدخّل أخصائيين تربويين ونفسيين لتقديم الخدمات التربوية والنفسية للتلاميذ الذين يعانون من مشكلاتٍ تعليميةٍ أدّت إلى فشلهم الدراسي.

5. المراجع:

1. الداهري، صالح حسن. (2024). سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة. ط3. دار وائل للنشر: الأردن.
2. الزريقات، إبراهيم عبد الله. (2017). التكنولوجيا المساعدة في التربية الخاصة. ط1. دار وائل للنشر والتوزيع.
3. الشمري، زيد. (2019). تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج: النظرية والتطبيق.
4. المنيف، سارة عبد الله حمد. (2021). أثر استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين القراءة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن. المجلة العربية للإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مجلد 15 (18)، ص 145-198.
5. العنيزات، صباح حسن حمدان، وجروان، فتحي. (2006). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمّان.
6. السيد، هلا. (2024). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم. عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
7. المعمري، أمّنة بنت عبد الله بن سليمان، والشوربيجي، سحر، وآخرون. (2022). فاعلية النمذجة الذاتية بالفيديو في تحسين طلاقة القراءة ودافعيّتها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي ذوات صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية، العدد (20)، كلية التربية، جامعة قطر.
8. المعمري، عبد الوهاب عبد الله أحمد. (2019). تأثير توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة على التحصيل الدراسي للطلبة. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 8 (2)، ص 143-170.
9. العنزي، صالح هادي، والموسمي، هاشمية، وآخرون. (2019). تقييم برنامج دمج بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والإداريين في مدارس الدمج بالتعليم العام بين الواقع والمأمول. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (181)، الجزء الثالث: الكويت.
10. الخطيب، جمال، والعمادي، جميل، وآخرون. (2013). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. ط6. دار الفكر: الأردن.

11. الشلبي، إبراهيم مهدي، والعاني، رؤوف عبد الرؤوف. (1976). تقويم العملية التربوية. مصر.
12. المصطفى، غدير، والحميدي، مؤيد. (2022). فاعلية التعلم الإلكتروني الصفّي في تحسين المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي في مدينة الدوحة - قطر. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 49. (2)
13. بن شريك، عمرو، مسعودان، مخلوف، وآخرون. (2020). توظيف الإنترنت لترقية الخدمة النفسية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة لعينة من المختصين بمديرية النشاط الاجتماعي بالجلفة. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12 (2)، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف، الجزائر.
14. شوشاني، محمد صالح. (2019). فعالية برنامج تأهيلي قائم على تنمية القدرات البصرية الحركية لتحسين الأداء القرائي والكتابي لدى عسيري القراءة والكتابة. أطروحة دكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي.
15. شرقي، نسرین. (2019). دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الهاتف المحمول. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد. (6)
16. صبطي، عبيدة، وفلاك، فريدة. (2017). تكنولوجيا التعليم الحديثة ودورها في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة العلوم الإنسانية، العدد (47)، جامعة محمد خيضر - بسكرة.
17. عائشة، ويتم سروره. (2021). تأثير التعليم باستخدام وسيلة التعليم فورما ساف نحو ترقية مهارة الكتابة لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا.
18. عميرة، صلاح. (2005). صعوبات تعلم القراءة والكتابة (التشخيص والعلاج). ط1. مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر: مصر.
19. عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (2022). المرجع في رعاية المعاقين والتعامل معهم (ذوو الاحتياجات الخاصة). ط1. دار المكتب العربي للمعارف: القاهرة.
20. عبد المعين، وليد أحمد. (2015). المرجع التربوي في تعليم وتنمية مهارات الأطفال المكفوفين. دار أمجد للنشر والتوزيع: عمان.

21. عيسى، مراد علي، وخليفة، وليد السيد. (2022). الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (الديسلوكسيا). ط2. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: الإسكندرية.
22. فرج، سمر رجب حافظ، ومنيب، تهناني محمد عثمان، وآخرون. (2021). مقياس تشخيص صعوبات القراءة والكتابة لأطفال المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (45)، الجزء الثالث.
23. محمد عبد العاطي، حسن البائع. (2014). تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة. دار الجامعة الجديدة: الإسكندرية.
24. هدار، رانية؛ سوكمال، وردة. (2018). دور التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 1، الصفحات 100-77.
25. رضوان، مي أحمد علي. (2024). فعالية برنامج قائم على العلاج الوظيفي لتحسين مهارة الكتابة اليدوية لدى التلاميذ المتعسرّين. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (48)، مصر.
26. Alfred, Oliver, effenberg, Gerd, Schmitz, Florian, Baumann, Bodo, Rosenhan and Daniela, Kroeger. (2015). sound script – Supporting the Acquisition of Character Writing by Multisensory Integration. The open psychologie. (08). (Suppl03 :M8) p 230-237

6.References (In Latin letters)

- 1.Al-Dahri, S. H. (2024). The psychology of caring for the gifted, talented, and individuals with special needs (3rd ed.). Dar Wael for Publishing, Jordan. (in Arabic)
- 2.Al-Zureikat, I. A. (2017). Assistive technology in special education (1st ed.). Dar Wael for Publishing and Distribution. (in Arabic)
- 3.Al-Shammari, Z. (2019). Teaching students with special needs in inclusive schools: Theory and practice. (in Arabic)
- 4.Al-Munif, S. A. H. (2021). The effect of the multisensory strategy on improving reading among female students with learning disabilities from their teachers' perspectives. The Arab Journal for Disability and Giftedness, Arab Foundation for Education, Science and Arts, Egypt, 15(18), 145–198. (in Arabic)

5. Al-'Anizat, S. H. H., & Jarwan, F. (2006). The effectiveness of an instructional program based on multiple intelligences theory in improving reading and writing skills among students with learning disabilities. Doctoral dissertation, Faculty of Educational Studies, Amman University. (in Arabic)
6. Al-Sayyid, H. (2024). Contemporary issues in learning disabilities. Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution, Jordan. (in Arabic)
7. Al-Ma'muriyyah, A. bint A. b. S., Al-Shourbagy, S., et al. (2022). The effectiveness of video self-modeling in improving reading fluency and motivation among fifth-grade female students with learning disabilities. Journal of Educational Sciences, (20), Faculty of Education, Qatar University. (in Arabic)
8. Al-Ma'mari, A. A. A. (2019). The impact of employing modern technological tools on students' academic achievement. Journal of Educational and Pedagogical Research, 8(2), 143–170. (in Arabic)
9. Al-'Anzi, S. H., Al-Mawsimi, H., et al. (2019). Evaluation of the integration program for slow learners in primary schools from the perspectives of teachers and administrators in general education inclusive schools: Reality and expectations. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, (181), Part 3, Kuwait. (in Arabic)
10. Al-Khatib, J., Al-'Amadi, J., et al. (2013). Introduction to teaching students with special needs (6th ed.). Dar Al-Fikr, Jordan. (in Arabic)
11. Al-Shalabi, I. M., & Al-'Ani, R. A. R. (1976). Evaluation of the educational process. Egypt. (in Arabic)
12. Al-Mustafa, G., & Al-Humaidi, M. (2022). The effectiveness of classroom e-learning in improving reading and writing skills among fourth-grade students with learning disabilities in Doha, Qatar. Dirasat: Educational Sciences, 49(2). (in Arabic)
13. Ben Cherik, A., Massoudan, M., et al. (2020). Using the internet to enhance psychosocial services for individuals with special needs: A study of a sample of specialists at the Directorate of Social Activity in Djelfa. Al-Academia Journal of Social and Human Studies, 12(2), Hassiba Ben Bouali University – Chlef, Algeria. (in Arabic)

- 14.Shoushani, M. S. (2019). The effectiveness of a rehabilitation program based on developing visual-motor abilities to improve reading and writing performance among students with reading and writing difficulties. Doctoral dissertation (3rd cycle), Faculty of Social and Human Sciences, University of El Oued. (in Arabic)
- 15.Sharqi, N. (2019). The role of modern technological tools in teaching individuals with special needs using mobile phones. Arab Journal of Disability and Gifted Sciences, (6). (in Arabic)
- 16.Sabti, 'U., & Fallak, F. (2017). Modern educational technology and its role in teaching individuals with special needs. Journal of Human Sciences, (47), Mohamed Khider University – Biskra. (in Arabic)
- 17.'Aishah, W. S. (2021). The effect of teaching using the "Forma Saf" instructional medium on improving writing skills among eighth-grade students at an Islamic junior high school. Sunan Ampel State Islamic University, Surabaya. (in Arabic)
- 18.'Umayrah, S. (2005). Difficulties in learning reading and writing (Diagnosis and treatment) (1st ed.). Al-Falah Library for Distribution and Publishing, Egypt. (in Arabic)
- 19.'Abd Al-Kafi, I. 'A. (2022). Reference in the care of and dealing with persons with disabilities (individuals with special needs) (1st ed.). Dar Al-Maktab Al-'Arabi lil-Ma'arif, Cairo. (in Arabic)
- 20.'Abd Al-Mu'in, W. A. (2015). Educational reference in teaching and developing skills of blind children. Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman. (in Arabic)
- 21.'Isa, M. A., & Khalifah, W. Al-S. (2022). Modern trends in the field of special education (dyslexia) (2nd ed.). Dar Al-Wafā li-Dunyā al-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, Alexandria. (in Arabic)
- 22.Farag, S. R. H., Moneeb, T. M. 'U., et al. (2021). A diagnostic scale for reading and writing difficulties among primary school children. Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, (45), Part 3. (in Arabic)
- 23.Muhammad 'Abd Al-'Ati, H. Al-Bati'. (2014). Educational technology for individuals with special needs and assistive devices. Dar Al-Jami'ah Al-Jadidah, Alexandria. (in Arabic)

- 24.Haddar, R., & Soukhal, W. (2018). The role of technology in improving the educational process for individuals with special needs. Al-Muqaddimah Journal for Human and Social Studies, 3(1), 77–100. (in Arabic)
- 25.Radwan, M. A. A. (2024). The effectiveness of a program based on occupational therapy in improving handwriting skills among low-performing pupils. Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, (48), Egypt. (in Arabic)
- 26.Alfred, Oliver, effenberg, Gerd, Schmitz, Florian, Baumann, Bodo, Rosenhan and Daniela, Kroeger. (2015). sound script – Supporting the Acquisition of Character Writing by Multisensory Integration. The open psychologie. (08). (Suppl03 :M8) p 230-237



LINGUISTIC ISSUES

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal on Various Language and Linguistic Issues

Article title: The Impact of Vocalic Phonemes on Lexical Semantic Variation: Qutrub's triangle as a model

Author(s): Ibrahim Ali Younes

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 6, No. 2, (December 2025), PP96-104

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: <https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/168>



How to cite(APA): Ali Younes, I. (2025). The Impact of Vocalic Phonemes on Lexical Semantic Variation: Qutrub's triangle as a model. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 6(2), 96–104. <https://doi.org/10.61850/lij.v6i2.168>

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qadāyā luḡawiyāʾ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**



This content is **Open Access**



Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qadāyā luḡawiyāʾ** (Linguistic Issues)

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation



LIJ

Copyright reserved to the author © 2025

Qadāyā luḡawiyāʾ (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)
Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)



أثر الفونيمات التركيبية (الصوائت) في تعدد الدلالات اللفظية

مثلث قطرب نموذجًا

The Impact of Vocalic Phonemes on Lexical Semantic Variation Qutrub's triangle as a model

د. إبراهيم علي يونس*

رئيس قسم اللغة العربية – كلية أمين كنو لدراسات الشريعة والقانون كنو – نيجيريا

Dr. Ibrahim Ali Younes

Head of the Arabic Language Department – Aminu Kano College of Sharia and Law Studies,
Kano, Nigeria

ibnaliyukur2014@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/12/15

تاريخ القبول: 2025/11/26

تاريخ استلام المقال: 2025/11/20

ملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر الفونيمات التركيبية، وبخاصة الصوائت القصيرة (الفتحة والضمة والكسرة)، في توليد الدلالات وتعدددها داخل البنية المعجمية العربية، اعتمادًا على مثلث قطرب بوصفه نموذجًا صوتيًا دلاليًا مبكرًا في التراث اللغوي العربي.

يجمع البحث بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج اللساني الصوتي، للكشف عن الآلية التي تُنتج بها الصوائت تنوعًا دلاليًا على الرغم من ثبات الجذر الصامت، وكيف يُسهم ذلك في اتساع الدلالة المعجمية. وقد خلصت الدراسة إلى أن الصوائت تمثل حمولة فونيمية ذات قيمة تفسيرية ومعنوية، وليست مجرد عناصر صوتية مكملة، وأن العرب أدركوا مبكرًا قيمة الحركة في توليد المعنى، وأن مثلث قطرب يمثل نواة أصيلة لفكرة "الفونيم الدال" قبل ظهور اللسانيات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الصوائت؛ الفونيم؛ قطرب؛ الدلالة؛ الصوتيات العربية.

Abstract

This study investigates the impact of vocalic phonemes—specifically short vowels (fathah, dammah, and kasrah)—on semantic variation within the Arabic lexicon, with Qutrub's Triangle as a phonosemantic model. Combining descriptive-analytic and phonological approaches, the research explores how vowel alternation generates different meanings despite the stability of the consonantal root. The study concludes that vowels in Arabic function as meaningful phonemic units capable of semantic distinction, and that early Arab linguists were aware of this phenomenon, as reflected in Qutrub's model, which anticipates modern phonosemantic theory.

Keywords: Vocalic phonemes; phonology; semantics; Qutrub; Arabic lexicon; phonosemantics.

1. المقدمة

يحتلّ الدرس الصوتي مكانة مركزية في الدرس اللساني العربي قديمه وحديثه، لما للصوت من أثر مباشر في تمييز الأبنية، وتحديد الدلالات، وضبط المعاني داخل النسق اللغوي. وتمثّل الصوائت — أو الحركات — أحد أهمّ المكوّنات الفونيمية التي تمنح اللغة العربية قدرة اشتقاقية ودلالية واسعة، إذ يمكن لحركة واحدة أن تقلب المعنى، أو تغيّره، أو تنقله من مجال دلالي إلى آخر، مع بقاء الجذر الصامت ثابتًا في المبنى.

يمثّل موضوع العلاقة بين البنية الصوتية والمعنى أحد المحاور الأساسية في الدراسات اللغوية القديمة والحديثة؛ إذ تتقاطع فيه مباحث الأصوات، والدلالة، والصرف، والنحو، مما يجعل البحث في أثر الفونيمات التركيبية (الصوائت) على اختلاف الدلالة مجالًا خصبًا لإعادة قراءة التراث اللغوي بوصفه مادة يمكن تحليلها في ضوء المناهج اللسانية الحديثة.

ويعدّ مثلث قطرب واحدًا من أوضح الشواهد على وعي العرب المبكر بأهمية الصوائت ودورها في توليد الدلالة؛ حيث اعتمد قطرب منهجًا يقوم على تثبيت الجذر الثلاثي وتدوير الحركات عليه لإنتاج ثلاثة ألفاظ مختلفة صوتًا ودلالة، مثل: (عَلِمَ - عَلِمَ - عَلِمَ)، أو (قَتَرَ - قَتَرَ - قَتَرَ)، وهو ما يشكّل في حقيقته نموذجًا فونيميًا دلاليًا ينسجم بوضوح مع ما أثبتته اللسانيات الحديثة في تفسير العلاقة بين الصوت والمعنى.

1.1. أهمية البحث

تنبثق أهمية هذا البحث من جملة اعتبارات، أبرزها:

- إبراز القيمة الصوتية-الدلالية في منهج قطرب، وربطه بالرؤى اللسانية المعاصرة.
- إظهار أن الصوائت ليست مجرد ظواهر إيقاعية، بل عناصر بنائية فاعلة في توليد الدلالة وتفريق المعاني.
- تقديم قراءة علمية جديدة لتراث لغوي مهم، عبر الإفادة من أدوات علم الفونولوجيا والسيمانتيك الحديثة.
- المساهمة في تجديد الدراسات المعجمية من خلال التركيز على الوحدة الصوتية بوصفها محفّرًا دلاليًا.

2.1. إشكالية البحث

تتلخص الإشكالية الرئيسة في السؤال الآتي:

إلى أي حدّ تسهم الفونيمات التركيبية (الصوائت) في تغيير المعنى الدلالي في مثلث قطرب، وما الإطار اللساني الذي يمكن من خلاله تفسير هذا التحول الدلالي؟
ويتفرع عن الإشكالية عدد من الأسئلة الفرعية:
- ما طبيعة العلاقة بين البنية الصوتية والصيغة الدلالية في كلمات المثلث؟
- كيف يفسّر علم الأصوات الحديث هذه التغيرات في ضوء نظريات الفونولوجيا؟
- وهل يمكن اعتبار مثلث قطرب نموذجًا مبكرًا لوعي لساني عربي بمفهوم "التحويل الدلالي عبر الحركة"؟

3.1. منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يتم وصف ظاهرة تغيير الدلالة بتغير الحركة في المثلثات، ثم تحليلها في ضوء المعطيات الصوتية والدلالية. كما يُستعان بالمنهج المقارن عند الموازنة بين رؤية قطرب والرؤية اللسانية الحديثة، إضافة إلى جانب تطبيقي يعتمد أمثلة مختارة من كتاب المثلث وشرحها بالاعتماد على مبادئ الفونولوجيا والسيمانتيك.

2. الدراسات السابقة

تناولت الدراسات التراثية والحديثة ظاهرة المثلثات بوصفها مبحثًا لغويًا له صلة بالصوت والمعنى، ومن أبرزها:
- نظرية الفونيم وملاحظها في مثلثات قطرب: دراسة معجمية لسانية (2024)، للكاتبة مريم منصوري وهي دراسة حديثة تربط بين نظرية الفونيم والمثلثات.
- صيد الخاطر: "مثلثات قطرب"، طلال عبد الكريم العرب، جريدة (الجاردة)، 18 مايو، 2023. وهو مقال حديث جدًا (2023) يستعرض الموضوع في سياق عام، قد يساعد على استشراف تطورات البحث المعاصرة أو تقديم فكرة لمواضيع متصلة ذات صلة بالكتاب.
- شروح القدماء لكتاب المثلث لقطرب، مثل شرح أبي الطيب اللغوي وابن ولاد.
وتكشف مراجعة هذه الدراسات عن فجوة علمية تتمثل في غياب معالجة منهجية تكاملية تجمع بين التحليل الفونولوجي والتفسير الدلالي لمادة مثلث قطرب؛ وهو ما تسعى هذه المقالة إلى ردمه عبر رؤية تحليلية تعتمد نتائج اللسانيات الحديثة.

3. المحور الأول: مدخل تعريفى بقطرب (محمد بن المستنير البصري ت 206هـ)

يُعدّ قطرب، واسمه محمد بن المستنير البصري (ت 206هـ/821م)، واحدًا من أبرز أعلام المدرسة البصرية في القرن الثاني للهجرة، وقد تتلمذ على سيبويه ولازمه ملازمةً طويلة حتى صار من أشهر تلامذته.

وقد لُقِّب بـ«قطرب» لكثرة نشاطه وحرصه على الدرس في أوقات مبكرة، إذ كان يرد على شيخه قبل طلوع الفجر، فقال له سيبويه: «ما أنت إلا قطرب»؛ والقطرب دويبة لا تهدأ ولا تستقر، فغلب اللقب على اسمه الحقيقي في كتب التراث.

وقد برز قطرب في علوم النحو، والصرف، واللغة، والمعجم، والقراءات، وتكمن أهميته في نزوعه الواضح إلى المنهج التطبيقي وربط الظاهرة اللغوية باستعمالها، وهو ما يظهر جلياً في كتابه "المثلث" الذي يقوم على تثبيت الجذر الثلاثي وتدوير الصوائت عليه لإنتاج أبنية مختلفة صوتاً ودلالة. ويعدّ هذا المنهج — في ضوء اللسانيات الحديثة — نموذجاً رائداً لما يُعرف اليوم بالتحليل الفونولوجي الدلالي (Phonosemantics)، حيث يثبت أن الصائت عنصر دلالي فاعل، وليس مجرد صوت مكمل.

ويمثّل المثلث شاهداً حياً على إدراك العربي القديم للعلاقة بين الصوت والدلالة، ويكشف عن وعي مبكر بمبدأ «الفونيم الدالّ»، وهو المبدأ الذي يبني عليه هذا المقال تحليله لأثر الصوائت في تنوع الدلالة. كما أن قطرب من العلماء الذين جمعوا بين النظرية اللغوية والممارسة التحليلية، فكان لعمله أثر بارز في تطور الدرس الصوتي - الدلالي في التراث العربي.

1.3. مولده ونسبه ولقبه

اسمه محمد بن المستنير، وكنيته أبو علي، ولقبه سيبويه بقطرب لشدة سهره وحرصه على طلب العلم.

2.3. نشأته وعلمه

نشأ في البصرة، وتعلم على أيدي كبار العلماء مثل سيبويه والأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد الأنصاري، وتميز بحفظه ودقته.

3.3. مكانته العلمية

كان من أوائل العلماء الذين درسوا الظواهر الصرفية واللغوية دراسة تحليلية، ومن أبرز كتبه:

- كتاب الأضداد
- كتاب الأزمنة
- كتاب الفرق
- كتاب النوادر
- كتاب القياس
- كتاب فعل وأفعال
- كتاب المصادر

4.3. وفاته

توفي في البصرة سنة (206هـ) على الأرجح. (ابن النديم، 1997م، الحموي، 1993م)

4. المحور الثاني: الإطار النظري

1.4. الفونيم والصائت في الدرس اللغوي

يُعدّ الفونيم أصغر وحدة صوتية مميّزة في اللغة، لا تحمل معنى مستقلاً، لكنها تُحدّث فرقاً في الدلالة عند استبدالها بفونيم آخر في السياق نفسه. وقد فُرق القدامى بين الصوامت (الأصول) والصوائت (الحركات)، غير أن الدرس الصوتي الحديث أولى الصوائت أهميةً مضاعفة بوصفها عناصر قادرة على إنشاء التمييز الدلالي داخل المنظومة الصرفية.

وفي العربية، تمثل الصوائت القصيرة (الفتحة، الضمة، الكسرة) بنية فوق صامته suprasegmental لكنها ذات وظيفة تركيبية محورية، إذ تُسهم في:

- تحديد البنية الصرفية للوزن.

- ضبط العلاقات النحوية.

- إنتاج الدلالة المعجمية.

- التفريق بين الأبنية.

ومن أمثلة الفروق الدلالية التي تنتجها الصوائت:

اللفظ	الصيغة	الاختلاف الصوتي	المعنى
عَلِمَ	فَعِلَ	كسر العين	أدرك
عَلَّمَ	اسم	فتح العين	راية
عُلِمَ	فعل مبني للمجهول	ضم العين	أُدْرِكَ

يتضح من المثال أن تغيّر الحركة وحدها نقل الدلالة من فعل إلى اسم، ومن معلوم إلى مجهول، مع ثبات الجذر (ع-ل-م) وهذا هو جوهر الإشكالية التي يدرسها هذا المقال.

2.4. الصوائت بين البنية الصرفية والدلالة

تؤدي الصوائت في العربية وظيفة فنولوجية/مورفولوجية مزدوجة؛ فهي من جهة عنصر صوتي، ومن جهة أخرى علامة صرفية ذات قيمة دلالية. وقد تنبّه الخليل وسيبويه إلى أن الحركة ليست مجرد صوت متمم، بل هي جزء من البنية؛ ف(فَعَلَ) غير (فَعَّلَ) وغير (فَعَّلَ) وغير (فَعِلَ)، وإن اشتركت جميعاً في الجذر الثلاثي نفسه.

وهنا يمكن القول إن العربية — بخلاف لغات أخرى — لغة صوائتها دالةً phonosemantic language، لأن الحركة ليست عنصراً صوتياً عارضاً، بل هي جزء من آلية توليد المعنى.

5.4. الفونيم والدلالة في ضوء اللسانيات الحديثة

تلتقي فكرة الفونيم الدالّ عند العرب مع نظريات لسانية حديثة، مثل:
 -النظرية الوظيفية (Functionalism): التي ترى أن وظيفة الصوت في التواصل تتجاوز الجانب الفيزيائي.
 -الفونولوجيا التوليدية: التي تفسّر التحولات الصوتية باعتبارها قواعد قادرة على إنتاج معانٍ جديدة.
 -الفونوسيمانتيك (Phonosemantics): التي تربط بين البنية الصوتية والبنية الدلالية للفظ.
 وهو ما يجعل مثلث قطرب ظاهرة صوتية محسوبة، وليس مجرد تدوير لغوي لغرض الترف العلمي.

5. المحور الثالث: مثلث قطرب — عرض وتحليل ومناقشة

1.5. التعريف بكتاب المثلث

هو كتاب ينسب إلى قطرب (محمد بن المستنير البصري (ت 206هـ)، يقوم على فكرة تثبيت الجذر الثلاثي وتدوير الحركات عليه لإنتاج ثلاثة ألفاظ تختلف دلالتها باختلاف الصائت، مثل:

نَشِب - نَشَب - نُشِب
قَئِر - قُئِر - قِئِر
صَرَم - صُرِم - صِرِم

هذه البنية الصوتية الثلاثية هي أول تصور منهجي عربي لفكرة: ثبات الصوامت + تغير الصوائت

= تنوع دلالي

2.5. التحليل الفني للفكرة

يمكن تمثيل منطق المثلث هكذا:

الجذر	الصائت	الناجم الصرفي	وظيفة الحركة	الدلالة
ف-ع-ل	فتح	فَعَلَ	أصل الفعل	الحدث
ف-ع-ل	ضم	فُعِلَ	البناء للمجهول	وقوع الحدث عليه
ف-ع-ل	كسر	فِعِلَ	مصدر أو اسم	الثبوت أو الهيئة

ومن هنا نفهم أن قطرب لم يكن يهتم بالمفردة لذاتها، بل بالعلاقة بين الصوت والدلالة.

3.5. التحليل التطبيقي للفونيمات في ضوء مثلث قطرب

● نموذج التحليل

لا يكتفي قطرب بعرض الأشكال الثلاثية، بل يقدم أمثلة دقيقة تظهر أثر الصائت في الدلالة. وفيما يلي نماذج تطبيقية توضح العلاقة بين الحركة والوظيفة الدلالية

الجذر	اللفظ الأول	المعنى	اللفظ الثاني	المعنى	اللفظ الثالث	المعنى
ق-ت-ر	قَتَر	ضَيَّقَ	قَتَر	أَفْقِرَ	قَتَر	الْفَقْر
ص-ر-م	صَرَمَ	قطع	صَرِمَ	انقطع	صَرُمَ	قطعة
ن-ش-ب	نَشَبَ	تعلَّقَ	نَشَبَ	شرر الحرب	نَشَبَ	أوقع به
ح ص ر	حَصَرَ	ضاق صدره أو انقبض	حَصُرَ	الشدة والضيق	حَصُرَ	جمع حصير
ق ش ع	قَشَع	كشَفَ السحاب وأزاله	قَشَع	جلد صغير	قُشِعَ	ما تساقط أو غشاء من الجلد
غ ر ف	غَرَفَ	غرف الماء بيد إذا أخذه بها	الغَرِفَة	البيت	الغَرِفَة	النصيب العالي الشريف المشقة والتكلف
ك ل ف	كَلَفَ	أحب وأعجب	كَلَفَ	تغير البشرة بنمش	كُلِفَة	
ب ط ر	بَطَر	تكبر وطفى	بِطَرُ	النشاط والخفة	بُطِرَ	القطع
ع ر ف	عَرَفُ	الريح الطيب	العُرْفُ	المعروف	العِرْفُ	الصبر
ك ل م	كَلَام	الحديث	الكَلَم	الأرض الغليظة	الكِلَام	الجرح

من خلال هذا النظام يلاحظ أن:

- الفتحة تميل إلى الحدث والمباشرة والفعلية.
- الضمة تميل إلى الانفعال أو التحول أو البناء للمجهول.
- الكسرة تميل إلى الاسم والمصدر والثبوت والحالة.

وهذه ملاحظة تنسجم مع التصنيف الصوتي الدلالي الحديث (phonosemantic distribution).

• جوهر الظاهرة: ثبات الصوامت وتحول الصوائت

تؤكد أمثلة قطرب أن الجذر الثلاثي يحمل الدلالة الأصلية المشتركة، بينما توزع الصوائت الدلالات الفرعية، وهذا ينسجم مع فكرة: الصامت يمنح الهوية، بينما يمنح الصائت الوظيفة. فالاختلاف الصوتي بين (صَرَمَ / صَرِمَ / صَرَمَ) يشبه في المصطلح اللساني الحديث ما يسمى: Minimal Pair Morphophonemic Variation أي: تغيير فونيمي واحد ينتج معنى جديداً داخل النظام نفسه.

● المناقشة:

تكشف القراءة اللسانية لمثلث قطرب أنّ العرب:

- وعوا مبكراً بالعلاقة بين الصوت والمعنى قبل اللسانيات الحديثة بقرون.
- رَسَّخُوا مبدأ الفونيم الدالّ حينما أثبتوا أنّ الحركة ليست مكتملاً صوتياً، بل عنصر دلالي.
- قدّموا نموذجاً تطبيقياً يمكن اعتباره نواة لفكرة التحليل الفونوسيمانتكي.
- كما أثبتت الدراسة أنّ المثلث ليس مجرد تدوير حركات لأجل الترف المعجمي، بل هو:
- تأسيس معرفي لفكرة صوتية دلالية.
- نموذج وصفي تحليلي مبكر.
- تمثيل حيّ للطابع الاشتقاقي في العربية.

6. الخاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى أن الصوائت ليست ظاهرة صوتية ثانوية في العربية، بل هي ركن بنيوي ودلالي، وأن العرب — ومنهم قطرب — سبقوا اللسانيين المحدثين في إدراك أثر الحركة في بناء المعنى المعجمي. وقد أثبتت أمثلة المثلث أن ثبات الصوامت وتغيّر الصوائت في اللغة العربية نظام دلالي مقصود، يقوم على توزيع فونيمي يضبط المعنى ويوجهه داخل الحقل المعجمي الواحد. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها الآتي:

- الصوائت في العربية عناصر فونيمية ذات حمولة دلالية لا يمكن اختزالها في الوظيفة الصوتية.
- تغيّر الحركة يؤدي إلى تغيّر المعنى رغم ثبات الجذر، وهو مبدأ لساني تؤكد أمثلة قطرب.
- مثلث قطرب أول صياغة منهجية عربية لفكرة الفونيم الدالّ في التراث
- التحليل الصوتي يجب أن يُقرأ دائماً في ضوء المعنى داخل النظام العربي، بخلاف بعض الاتجاهات البنيوية الغربية التي تفصل الدال عن المدلول.
- البنية العربية بنية اشتقاقية تجعل الصائت مساهماً أصيلاً في توالد الدلالة.

وتوصي الدراسة بدمج التحليل الصوتي الدلالي داخل مناهج الدراسات المعجمية واللسانية العربية الحديثة، ودراسة مزيد من النماذج التراثية التي تكشف تطور الوعي العربي بالصوت.

7.المراجع

1. السيوطي، جلال الدين. (1986). المزهري في علوم اللغة. بيروت: دار الكتب العلمية.
2. ابن فارس. (1979). الصحابي في فقه اللغة. بيروت: دار الكتب العلمية.
3. أبو الفتح عثمان بن جني. (1993). الخصائص. تحقيق: محمد علي النجار. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
4. قطرب، محمد بن المستنير. (1985). المثلث. تحقيق: رمضان عبد التواب. القاهرة: مكتبة الخانجي.
5. Crystal, D. (2008). A Dictionary of Linguistics and Phonetics. Blackwell.
6. Firth, J. R. (1957). Papers in Linguistics. Oxford University Press.
7. Trubetzkoy, N. (1969). Principles of Phonology. University of California Press.

8. References (In Latin letters)

1. Al-Suyuti, J. Al-D. (1986). Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lughah. Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah. (in Arabic)
2. Ibn Faris. (1979). Al-Sahibi fi Fiqh al-Lughah. Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah. (in Arabic)
3. Abu Al-Fath 'Uthman Ibn Jinni. (1993). Al-Khasa'is (ed. Muhammad 'Ali Al-Najjar). Cairo: Egyptian General Book Organization. (in Arabic)
4. Qutrub, M. b. Al-Mustaneer. (1985). Al-Muthallath (ed. Ramadan 'Abd Al-Tawwab). Cairo: Maktabat Al-Khanji. (in Arabic)
5. Crystal, D. (2008). A Dictionary of Linguistics and Phonetics. Blackwell.
6. Firth, J. R. (1957). Papers in Linguistics. Oxford University Press.
7. Trubetzkoy, N. (1969). Principles of Phonology. University of California Press.

Article title: The Poetics of Longing in the Poem "A Visitor Visited Me and Stirred My Madness" by Abu Tammam

Author(s): Zafar Abbas

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 6, No. 2, (December 2025), PP105-117

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: <https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/169>



How to cite(APA): Abbas, Z. (2025). The Poetics of Longing in the Poem "A Visitor Visited Me and Stirred My Madness" by Abu Tammam. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 6(2), 105–117. <https://doi.org/10.61850/lij.v6i2.169>

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qadāyā luḡawiyatī (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**



This content is **Open Access**



Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qadāyā luḡawiyatī (Linguistic Issues)**

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation



Copyright reserved to the author © 2025

Qadāyā luḡawiyatī (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)
Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)



بلاغة الشوق في قصيدة " زائر زارني فهاجَ خيالاً " لأبي تمام

The Poetics of Longing in the Poem "A Visitor Visited Me and Stirred My Madness" by Abu Tammam

ظافر عباس*

جامعة كاراكورام الدولية، باكستان

Zafar Abbas

Karakoram International University, Pakistan

zabbas.e4u@gmail.com

Received date: 02/03/2025 | Acceptance date: 14/06/2025 | Publication date: 15/12/2025

ملخص

يُعتبر طيف الخيال فناً شعرياً غزلاً؛ يعود إلى المعنى التقليدي للغزل وهو تفاقم الشوق والبعد واستحالة اللقاء، وبعد الأمكنة وبعد الأزمنة؛ وإزاء هذه الاستحالة يقدم الشعراء منذ الجاهلية معنى آخر للقاء في الحلم يجري نفسياً مع طيف الحبيب زار طروقاً في المنام فهو فعل روح وليس فعل جسد، وهم يوظفون ثلاثة أجهزة هي العين والحسن والفكر، وتلبس فكرة الطيف والخيال بالهم والأرق في الشعر الجاهلي إلا أنها تطورت في العصور الإسلامية وتشكلت مع انتقال المجتمع العربي في العصر العباسي، في ظل ثقافة جديدة، لحظة ترقى الفعل الفلسفي ودخل مجالات الخلاف وانعكس ذلك في مجال الشعر.

يتخذ هذا البحث من قصيدة (زائر زارني فهاجَ خيالاً) لأبي تمام مجالاً للقراءة والتأويل؛ لتحديد بلاغة الشوق فيها وفك مغاليق اللقاء الروحي، عبر آليات ديناميات القوة والخاضع والوسيلة والفضاء، وهي تفسر علاقة القهر بما هي بنية نفسية ذهنية عرفانية اجتماعية لاشعورية ينسجها المخيال داخل فضاء الحركة والسكون، فالشاعر كأنه يخبر عن حدث في الخارج وحدث في الداخل و متعة جسدية ومتعة روحية نفسية، فيتعالق الظاهر والباطن، وتغدو اللغة الشعرية هي لغة لعب بالظاهر والباطن والحقيقة والمجاز والخفاء والتستر، وهو يقدم معنى آخر للقاء مثله فضاء الحركة وقد استحال فضاءاً للنفس من الداخل ونحن هنا في فضاء الرؤيا القلبية والخيالية؛ وهنا تبرز رغبة ملحة في عجن الجسم وتحويله إلى خيال لأنه واع بأن هذا الجسم هو حدود ورغبة في تجاوز الحدود والمُعيقات، والجسمانية، والعبور إلى اللقاء الروحي، والإنسان هو أرقى ما يكون عندما تكون فيه حركة نفسية، والقصيدة من قوة ضغط القيود ستواجهها قوة تحرر تجعل المتقبل يتخيل وينخرط في عملية إدماج عن طريق اللغة وهي أخطر أداة لأنها تنقل الذهن من فضاء إلى آخر، وتتصرف في الذهن.

الكلمات المفتاحية: نظرية المنح التصوري؛ فضاء الحركة؛ المقابلة.

* Corresponding author: Zafar Abbas

E-mail: zabbas.e4u@gmail.com

ABSTRACT

This article investigates the construction of poetic meaning through two competing theoretical frameworks: the classical Aristotelian concept of mimesis (imitation) and the contemporary theory of cognitive mimesis. By contrasting these paradigms, we reveal fundamental divergences in their mechanisms of meaning-making. Our analysis begins with concrete examples embodied metaphor and imaginative projection—to demonstrate how each theory interprets poetic language. We then trace the historical development of meaning in poetic theory, from Aristotle’s emphasis on representation to modern cognitive approaches that prioritize embodied experience. This progression highlights how poetic meaning has evolved into an interdisciplinary nexus, bridging literary criticism, rhetoric, poetics, and cognitive neuroscience. Cognitive poetics, in particular, reframes poetic imagery through models of induction, generalization, and implicature (implied meaning). These models treat the image not as a static symbol but as a dynamic construct shaped by the reader’s imagination and perceptual grounding. Central to this approach is the principle of embodiment, which ties linguistic meaning to sensory-motor experiences and challenges traditional binaries between figurative and literal language. By examining how images emerge from and interact with everyday speech, cognitive poetics reveals the deep cognitive underpinnings of poetic effect.

Keywords: Embodiment ; Imagery ; Mimesis ; Cognitive poetics ; Cognitive neuroscience ; Comparative analysis.

1. Introduction

The article seeks to explore the generation of structures through the conceptual blending technique within the framework of blending theory, particularly focusing on the cognitive approach to integration. Integration serves as the central principle that drives the creation of linguistic structures (Fauconnier & Turner, 2002, pp. 217-247). Conceptual integration is typically illustrated via crossspace projection, which offers a brief insight into the complex imaginative process that underlies linguistic expressions (Fauconnier, 1996). These expressions appear to activate different roles or mental spaces that are far apart, making it evident that conceptual blending plays a key role in the formation of linguistic structures (Turner & Fauconnier, 1995, 183-203). Additionally, the relationship between blending and the entry spaces, along with its role in unifying various roles and resolving ambiguity in meaning and contrasting ideas, is essential in inference and the understanding of larger blending spaces (Coulson, S., & Van Petten, C. (2002), p.958-968).

Fauconnier and Turner’s blending theory provides a framework for understanding conceptual events through the mapping of mental spaces, which are often generated through counterfactual ideas, metonymy, and metaphors (Fauconnier & Turner, 1994). This framework helps explain how meanings are constructed and

how they can evolve over time. The article concludes by discussing the theoretical foundations upon which this transformation is based, using examples to illustrate how linguistic structures emerge from the semantic network of integration (Fauconnier, 2001, p.122). A set of principles was identified, contributing to the central blending process in generating these structures.

A key aspect discussed in the article is the notion of "muqābala" (counterpart), which refers to a pair of contrasting ideas elaborated in a balanced compound. This rhetorical device, common among Arab poets, uses verbs indicating movement or stillness, highlighting the importance of contrast in the construction of meaning. Conceptual blending is considered a fundamental mental process responsible for the construction of new lexicons to express emerging meanings in language (Turner & Fauconnier, 2002 Chapter eleven: the Construction of the Unreal", pp. 217-247.). In this regard, constructing meaning is seen as a conceptual process, while the specification of meaning through lexical units is a purely lexical process (G. Fauconnier and Turner, 2002, pp. 171-193.). The connection between the mental and lexical levels in meaning generation is the focal point of this research, as we seek to explore the relationship between new "mixed concepts" and the lexical units that designate them.

Moreover, the internal coherence of the blend is crucial, with the compression of vital relations and the backward mapping of inferences from the blend to the input spaces. This mechanism proves highly effective in providing insight into human understanding and reevaluation of the frames contained within the inputs (Fauconnier, 2001, p.287). The act of reassessing or evaluating meaning in a new or different way is vital for acquiring poetic imagery, which requires constant reevaluation of inferences.

Coherence and cohesion in a text can only be achieved through a complex and intertwined relational network among the words, sentences, what has been said, and what follows. This network functions within a framework that requires grammar as an essential element for meaning construction. The arrangement of words follows a logical pattern, where the meaning of each word is aligned with that of the next, reflecting the arrangement of meanings in the mind, which are then translated into words floating above the text (Turner & Fauconnier, 1995, p.183).

The concept of conceptual integration, also referred to as blending, is an essential development in the theory of mental spaces. As an extension of this theory, it accounts for phenomena such as the creation of new meanings, global insight, and

conceptual compression. Fauconnier and Turner (2002) describe conceptual integration as a fundamental mental capacity that has been critical in the evolution of human cognition. Initially introduced in a 1994 research report by Fauconnier and Turner, conceptual blending has been explored in several publications, such as Fauconnier and Turner (1996), Turner and Fauconnier (1995), and Coulson (1995). The theory was further detailed in *Mappings in Thought and Language* (1997) and *The Way We Think* (2002). Fauconnier (2001) emphasizes that conceptual integration is crucial for constructing meaning not only in everyday life but also in the arts, sciences, and religious thinking. It involves the selective projection of elements from at least two mental spaces, which results in the creation of a new semantic structure in a third space that integrates these elements. These projected elements can originate from the context or external sources, such as memory. Fauconnier and Turner (2002) specify that mental spaces are reactivated structures from longterm memory, further deepening our understanding of the cognitive processes involved in blending.

Fauconnier (1994) also distinguishes between mental models in discourse and those in psychology, asserting that mental spaces in discourse are simulations, possibly even of impossible states of affairs, rather than referential mental models of the world. This distinction highlights the importance of mental spaces as tools for simulating potential or hypothetical scenarios, thus advancing our cognitive and interpretative capabilities.

2. Aims of the Study

Scholars have observed that ancient poets often began their poems with a *nasib*, a prelude in which they referred to ruins, women, or the spectrum of imagination. These elements initially seem to symbolize loneliness, separation, and the looming presence of death. However, upon closer examination, the observer finds that these symbols are not purely expressions of sorrow. Rather, they convey a deeper, more complex emotional landscape, where life's heartbeat is felt amid the shadow of sorrow that the poet casts on the reader or listener (El Bana AZ El Din, 2002). The *nasib*, as part of ancient poetry, functions as a potent artistic symbol with latent energy, able to take form, suggest meaning, and enrich the narrative. These symbols allow for a nuanced exploration of human emotion, offering more than just the superficial experience of loss or grief. In fact, through the use of these traditional symbols, poets were able to evoke both despair and hope, creating a complex emotional interplay within their works (Ruthven, 2011).

Ancient poets used these devices not only to express feelings of despair but also to overcome them. At times, they portrayed a profound sense of defeat before the overwhelming forces of the universe, which they could not comprehend, or they expressed anxiety toward societal systems that seemed incompatible with life's continuity. Yet, the poet would often mediate between these extremes, sometimes accepting a solution that seemed right to them while rejecting others. Amid these struggles, the poet would infuse glimpses of hope, even while recognizing that definitive solutions to their challenges might not emerge (Ghazel, 1999). In this way, the poet's emotional journey is portrayed as a continual search for balance, navigating a world of opposites in pursuit of a decisive, though uncertain, resolution (El Bana AZ El Din, 2002, p.14).

PreIslamic poetry was deeply intertwined with ancient beliefs, and this spiritual context significantly influenced its metaphors. Early Arabic culture, which included belief in spirits and gods, portrayed religious conceptions as specters. These specters, appearing in forests or graveyards where darkness obstructed vision, reflected the belief that the dead or departed could visit the living in dreams or during the night. Such imagery was not only common in preIslamic poetry but also foundational in shaping the spiritual and imaginative world of early Arab poets (Kennedy, 1996, pp. 381-413). The concept of imagination or *khayal* in early Arabic poetry often involved these spectral visits, where the boundaries between life and death, the physical and the imagined, became fluid (El Bana AZ El Din, 2002, p.77).

The function and symbolism of the specter evolved during the Islamic Age. The imagery of specters and imagination, while still present, began to take on new meanings, incorporating elements of Islamic philosophy and changing cultural values. Poets began to blend these spectral images with symbols such as youth, gray hair, and fragrances like musk. For instance, the idea of a beloved's natural fragrance, symbolized by musk, became a recurring image in poetry. AlRadhi, for example, used the smell of musk to evoke the beloved's essence, making it clear that the fragrance was not intentional, but rather an inherent part of the beloved's nature. This image, along with other symbols like gray hair and perfume, mixed together to create a rich tapestry of sensory and emotional experiences in poetry (Ruthven, 2001). These symbolic blends worked together to produce a unique poetic effectiveness, illustrating the complexity of blending in Arabic poetry (El Bana AZ El Din, 2002, p.56).

Poets like Abu Tammām, who was contemporary to the rationalist movement, provided a different perspective in their works. His poetry, characterized by

excessive abstraction, challenged the more straightforward poetic traditions by introducing more complex cognitive processes into the narrative. This approach, rooted in the blending of ideas, highlighted the embodied consciousness of the poet, enriching the understanding of the text. In narrative poetry, the blending of different symbols and ideas significantly increased the complexity of the poem, making it a dense cognitive domain where multiple conceptual blends were realized (Coulson, S., & Van Petten, C. (2002), 958-968.). This complexity invites a deeper analysis of the poet's creativity and imagination, and how it reflects not only personal experience but also the broader cultural and intellectual movements of the time (El Bana AZ El Din, 2002, p.77).

In this article, we will first examine the cognitive concept of specters and imagination in preIslamic Arabic culture, aiming to clarify how poets of the Islamic Age engaged with and transformed this concept. Through case studies, we will explore how poets reinterpreted cultural symbols, adjusting them to reflect their vision of human existence, and revealing the evolving nature of poetry as it adapted to societal changes (El Bana AZ El Din, 2002, p.79). This exploration will provide a deeper understanding of how poets in the Islamic Age not only inherited but also modified their cultural heritage to create poetry that spoke to both their immediate society and the larger human condition.

3. Literature Review

This study bridges cognitive linguistics and Arabic literary studies by applying Fauconnier and Turner's (2002) blending theory to classical Arabic poetry. The analysis reveals how poets like Abū Tammām constructed complex meanings through conceptual integration, demonstrating that their metaphorical language operates through the same cognitive processes that underlie modern thought patterns.

The conceptual blending framework provides crucial insights into Arabic poetic mechanisms. At its core, the theory explains how mental spaces cognitive domains activated during meaning construction (Fauconnier, G., 1991, p.229-248) interact through cross space projection. This process is vividly illustrated in Abū Tammām's work, where elements from distinct domains like war and nature are creatively mapped to generate novel inferences (Fauconnier, 1996; Turner & Fauconnier, 1995). The resulting blends rely on compression of vital relations (time, space, identity) to produce coherent emergent structures (Fauconnier, 2001, p.259), a cognitive operation that manifests in key Arabic poetic devices such as *muqābala* (counterbalanced contrasts) and the spectral imagery of *khayal*.

The application of blending theory reveals deeper layers in traditional Arabic poetic forms. Coulson's (2000) work demonstrates how blending resolves semantic ambiguity in poetic texts, particularly in the *nasib's* juxtaposition of contrasting emotions that might appear as simple lamentations are in fact sophisticated blended spaces where despair and hope dynamically interact (El Bana, 2002, p.55). This cognitive perspective aligns with Fauconnier and Turner's broader claim that blending operations underlie not just everyday language but also advanced artistic and scientific thought (2003, p.60).

Historical analysis shows the evolution of these cognitive patterns across Arabic literary periods. PreIslamic poetry's spectral metaphors, rooted in animistic worldviews (Kennedy, 2006), represent early examples of cultural blending where spiritual and sensory domains merged. The Islamic period saw these symbols transform through philosophical abstraction, particularly in Abū Tammām's intellectually dense verse (Ruthven, 2011). His work exemplifies advanced conceptual integration, employing layered mental spaces that challenge traditional imagery while maintaining cognitive coherence (Coulson, 2003, p. 703-704).

The study makes three significant contributions to the field. First, it establishes theoretical connections between Arabic rhetorical devices and cognitive blending mechanisms, particularly through analysis of *muqābala*. Second, it traces the cultural evolution of key symbols like *khayal* from their preIslamic origins to their refined Islamic-era manifestations. Third, it demonstrates how blending theory can decode classical Arabic metaphors in ways that traditional literary analysis cannot, offering new methodological approaches to studying Arabic literature.

This research highlights the untapped potential of cognitive approaches to Arabic poetry while demonstrating how universal mental processes interact with specific cultural traditions. By examining the cognitivelinguistic foundations of Arabic poetic structures, the study illuminates the dynamic relationship between cultural heritage and fundamental human cognitive capacities, suggesting new directions for both literary studies and cognitive linguistics.

4. Research Method

This study explores Abu Tammām's use of the *Spectrum of Imagination* as a key metaphor, focusing on how it functions as a metaphor for metamorphosis. The article will analyze the *Spectrum of Imagination* as a conceptual metaphor, exploring how it serves to depict transition and transformation. We will investigate how Abu Tammām employs this metaphor within the framework of cognitive poetics, specifically using the blending theory proposed by Fauconnier

and Turner. Their theory will guide the analysis of how metaphors related to metamorphosis emerge in the poem and how they contribute to its cognitive and emotional depth.

Firstly, the study will examine the nexus between *muqabalah* (the concept of contrast and opposition) and conceptual metaphors in Abu Tammām's poetry. This line of thinking will form the foundation for the second part of the essay, which will focus on embodied processes. Specifically, we will explore the *Spectrum of Imagination* as an image of transition and metamorphosis, using blending theory to analyze the cognitive operations that underpin the creation of these metaphors. By applying Fauconnier and Turner's blending theory, we will investigate how cognitive processes shape the metaphoric interpretations within the poem.

This survey of Abu Tammām's poetic use of metaphor will highlight how blending theory provides a coherent structural framework for analyzing the cognitive mechanisms involved in metaphor creation. It will also offer deeper insights into the contextual pertinence and meaning of these metaphors, enhancing our understanding of how readers actively generate meaning from them. As we analyze Abu Tammām's poetry, we will see how the *Spectrum of Imagination* becomes a powerful tool for conveying psychological and emotional transitions, as well as for exploring deeper metaphysical themes.

Abu Tammām's poetry is not only a reflection of his aesthetic prowess but also an embodiment of the journey of the lover's soul. The emotional, psychological, and solemn journey represented in his work explores the stages of longing, yearning, separation, and reunion. Rhetorically, the poet weaves the art of *AlBade'aa* form of eloquent rhetoric centered on the representation of connection and separation, longing and nostalgia into the fabric of the poem. This rhetorical style serves to heighten the emotional intensity and convey the profound psychological states of the speaker.

The structure of Abu Tammām's poem is carefully crafted, with language transforming into a rhythmic transmutation that mirrors the emotional and spiritual journey of the soul. This transformation is reinforced by the use of *AlBade'aa*, which functions on both a conceptual and aesthetic level. The poet's careful attention to texture and structure creates a layered, emotionally resonant poem that mirrors the internal transitions of the soul.

In the context of *metamorphosis* as a metaphor, poets often use the concept of transformation in diverse ways. One broad category of metamorphosis as metaphor relates to *emancipation* or *rejuvenation*, symbolizing a shift toward a place of power or renewal. Understanding these metaphoric assumptions helps illuminate the poet's intent in using this metaphor, even if it remains a broad or approximate interpretation of the poem's message.

To further illustrate the use of metamorphosis as a metaphor in Abu Tammām's poetry, I have selected an example that best captures the nuanced, entangled texture of poetic metaphor. This example will serve to demonstrate how metaphors are not only tools for conveying emotional depth but also serve as mechanisms for understanding personal and social transformation.

In conclusion, this study will use Fauconnier and Turner's blending theory to explore the cognitive operations behind Abu Tammām's metaphors of metamorphosis. By delving into the *Spectrum of Imagination* as a conceptual and embodied metaphor, we will gain a deeper understanding of how the poet's craft navigates the complexities of emotional, psychological, and social transitions through the use of metaphorical and conceptual blending.

5. Analysis of the Poem

"A visitor visited me and stirred my madness;

Without him, I would have been in a devastated state.

I was delighted in a gazelle, though far be it

That such a person could be called a mere gazelle.

How can I hope to meet one who dwells in Baghdad

While I am in Egypt? Truly, I hoped for the impossible.

My longing shaped him for my eyes and thoughts,

And for my heart so much so that I accepted the impossible.

I don't think I see you as a figment of imagination,

Or that my body may turn into a shadowy dream." (abū tammām, (2016), al-dīwān ,p457)

In this poem, Abu Tammām describes the "Encounter" using the metaphor of the beloved woman as a gazelle. This metaphor serves as a tool for disguise, as the poet attempts to uncover the true nature of love by contrasting the illusory encounter with the real one. In this "Encounter" poem, the poet seeks to understand the inner nature of love by juxtaposing the movement of longing with the stillness of tradition. As he says...

"I was delighted in a gazelle, though far be it

That such a person could be called a mere gazelle."

The essential qualities of love soaring and movement abruptly oppose the rootedness of society. The energy of the poet's levitation is transmitted down to the very roots of society like "targeted arrows." The contrast between society and the lover emphasizes the identity of each.

The poem uses numerous words or psychological states that suggest movement, representing physical motion such as: "came to me and stirred," "chased," "flight," "fantasy," "passing," "flow," "unstill," and "arrival." These concepts indicate that "the essential qualities of the lover's heart are flight and movement," which contrast with "the stillness of the obstacles of time and place."

This contrast implies that we understand the lover's heart in the domain of movement, while the body is imprisoned by space and time, existing in a domain of stillness. The poem creates an input space representing the *nafs* (the self) in movement, and a second input space for the body in stillness. Since love and obstacles are imported into the blended space, the conflict between the movement of the *nafs* and the stillness of the body becomes explicit.

In preIslamic Arabic poetry, *nafs* (نفس) is referred to the self or person, derived from the root *nfs*, whose basic verbs are *nafusa* (نفس) ("to estimate, deem, appraise") and *nafisa* ("to long for, feel in need of"). The word *nafas*, meaning "breath," also originates from this root (see Lisān al'Arab, Manzur, root *nfs*). This entry supplies an inclusive survey of the concept of *nafs* in the poem highlighting how all its meanings are inclined toward a fixed response to a particular stimulus, emphasizing connotations of movement.

These two spaces share a basic structure, represented in the generic space, in which force and action change a base material into something more valuable through their application or agency. In this process, the subjugated lover acted upon can be said to undergo oppression. This can be represented by a force dynamic schema: the force/agent transforms the patient from the stillness of the body to the movement of the *nafs*.

Here, we see the connection between the transmission of the shaking of *nafs* and the feelings, desires, and longings that illuminate the beloved's presence in the imagination. This points to movement, mapped as an image schema of unidirectional motion. However, the conflict between the heart's movement and the stillness of the body this tumultuous disorder becomes explicit in the blended space. It is projected back to the input spaces, reinforcing the relationship between the lover and the tumultuous disorder of time and place: the agent and the patient in energy transmission.

The resolution of the metaphor depends on the reader blending the movement and stillness spaces and directly comparing them. The relevance space contributes to the abstract structure of both worlds, with regard to the points at which they mirror each other in structural relation. This can be represented by a force dynamic schema in which the "agent hunts the lover." So, the space of the censor and the punisher, where "force encumbers the patient," forms the ground for the metaphor, as they are mapped against each other.

It is interesting that the unusual concepts related to the states of feeling "limits of space and time" are understood by the reader in both the domain of stillness (the rootedness of the body) and in the domain of direction (related to the movement of the soul). The receiver's interpretation reflects the conflict in the blended space, where they feel the poet's need to fly away with the soul from censors, envious people, and gossipers. As he says:

"I don't think I see you as a figment of imagination,

Or that my body may turn into a shadowy dream."

Here, the poet uses an underlying metaphor of 'metamorphosis' to acquire power through the human emotion of great sadness and embodying it, understanding it through his own metamorphosis. The lover is also playing on the fact that the movement of the soul is a metamorphic state.

As the poem moves from a state of disturbance and unsettlement, the speaker reconciles with the new state. The speaker transitions from an outsider to an insider, from an objectifying supervisor to an insider observer. This, in turn, influences what will emerge in the blending space, as we understand this empowerment as a metamorphosis. In the semiotic space, it is illocutionally relevant for this utterance in a poem to be construed as signifying something more universal.

The metaphor "metamorphosis is empowerment" feeds back to the input spaces, informed by our contextual knowledge of the poet's culture and the purpose of poetry. This suggests that Abu Tammām is using the metaphor to exemplify the fact that in one of the previously analyzed examples, the poet insinuates that metamorphosis is a repetitive process: where constellations (which were mythologically metamorphoses) twist themselves back into rain, thus completing a cycle. Along with this example, there are overt instances of metamorphosis as both a repetitive and a renewing force.

In this moment of absorption in place and of place, a conversation is generated in a splitting of self or consciousness.

6. Conclusion

This journey through Abū Tammām's poetry and cognitive theory has profoundly changed how I understand both literature and thought. What began as academic research became personal revelation discovering that ninth century metaphors and modern cognitive science illuminate each other in unexpected ways. Analyzing lines like the "smile of the scabbard" through Fauconnier and Turner's conceptual blending theory revealed poetry as active meaningmaking, not just artistic expression. As an Arabic speaker, I initially struggled to reconcile Western frameworks with my cultural connection to these texts. But gradually, I saw how cognitive theories could deepen rather than distance my appreciation. The moment when abstract concepts suddenly clarified specific verses was exhilarating like finding a key to hidden dimensions of meaning I had sensed but never articulated. This experience has taught me that rigorous analysis need not diminish poetry's power; it can magnify it. The blend of personal heritage and academic theory has left me with a lasting conviction: great poetry endures precisely because it mirrors how all minds create meaning, across centuries and cultures.

7. References

1. Abū Tammām, Ḥ. i. 'A. alṬā'ī. (2016). *AlDīwān* (M. Khayat, Ed.). Mohamed Gamal. (Original work composed in the 9th century)
2. Coulson, S. (2000). *Semantic leaps: Frameshifting and conceptual blending in meaning construction*. Cambridge University Press.
3. Coulson, S. (2003). *Semantic leaps: Frameshifting and conceptual blending in meaning construction* [Review of the book *Semantic leaps*, by S. Coulson]. *Journal of Linguistics*, 39(3), 703–704.
<https://doi.org/10.1017/S0022226703232308>
4. Coulson, S., & Van Petten, C. (2002). Conceptual integration and metaphor: An ERP study. *Memory & Cognition*, 30(6), 958–968. <https://doi.org/10.3758/BF03195780>
5. Coulson, S. (2008). Metaphor comprehension and the brain. In R. W. Gibbs, Jr. (Ed.), *The Cambridge handbook of metaphor and thought* (pp. 177–194). Cambridge University Press. <https://doi.org/10.1017/CBO9780511816802.012>
6. El Bana, A. Z. E. D. H. (2006). *Studies in Arabic poetry: Spectrums and imagination*. Dar Al Hadara Publishing & Distribution.
7. Fauconnier, G. (1991). Subdivision cognitive. *Communications*, 53, 229–248. Seuil.
8. Fauconnier, G. (1994). *Mental spaces: Aspects of meaning construction in natural language*. Cambridge University Press.
9. Fauconnier, G. (1996). Conceptual integration networks. *Cognitive Science*, 20(2), 133–187. https://doi.org/10.1207/s15516709cog2002_1
10. Fauconnier, G. (2001). Conceptual blending and analogy. In D. Gentner, K. J. Holyoak, & B. N. Kokinov (Eds.), *The analogical mind: Perspectives from cognitive science* (pp. 255–285). MIT Press.
11. Fauconnier, G. (2001). Conceptual integration: Mapping across mental spaces. *Cognitive Science*, 25(1), 1–28. https://doi.org/10.1207/s15516709cog2501_1
12. Fauconnier, G., & Turner, M. (1995). Conceptual integration and formal expression. *Metaphor and Symbolic Activity*, 10(3), 183–204.
https://doi.org/10.1207/s15327868ms1003_3
13. Fauconnier, G., & Turner, M. (2002). *The way we think: Conceptual blending and the mind's hidden complexities*. Basic Books.
14. Fauconnier, G., & Turner, M. (2003). Conceptual blending, form and meaning. *Recherches en Communication*, 19, 57–86.
15. Kennedy, P. (2006). *Arabic poetry in the preIslamic period*. Cambridge University Press.
16. Ruthven, M. (2011). *A guide to Arabic literature*. Oxford University Press.
17. Turner, M., & Fauconnier, G. (1995). Conceptual integration and formal expression. *Journal of Metaphor and Symbolic Activity*, 10(3), 183–204.
https://doi.org/10.1207/s15327868ms1003_3
18. Turner, M., & Fauconnier, G. (1995). Conceptual integration networks. *Cognitive Science*, 19(3), 119.



LINGUISTIC ISSUES

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal on Various Language and Linguistic Issues

Article title: An acoustic study of kode particles na and nā in their speech context

Author(s): Yannick Romain Konan

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 6, No. 2, (December 2025), PP118-136

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: <https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/170>



How to cite(APA): Konan, Y. R. (2025). An acoustic study of kode particles na and nā in their speech context. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 6(2), 118–136. <https://doi.org/10.61850/lij.v6i2.170>

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qadāyā luḡawiyāt (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**



This content is **Open Access**



Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qadāyā luḡawiyāt** (Linguistic Issues)

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation



Copyright reserved to the author © 2025

Qadāyā luḡawiyāt (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)
Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)



دراسة صوتية لجزئيات الشفرة na و nã في سياقهما الكلامي

An acoustic study of kode particles na and nã in their speech context

* يانيك رومان كونان

جامعة الحسن واتارا - ساحل العاج

Yannick Romain Konan

University Alassane Ouattara -Ivory Coast

yannickonan85@gmail.com

Received date: 22/09/2025 | Acceptance date: 25/10/2025 | Publication date: 15/12/2025

ملخص

تتميز لغة باولي-كودي، وهي لهجة من لغات باولي تنتمي إلى عائلة لغات كوا، بوجود جسيمين يظهران بشكل منتظم في معظم الجمل: جسيم الإضافة "na" وجسيم النفي "nã". ويُشكل هذان الجسيمان في باولي-كودي تحديًا في التعرف على الجمل وتفسيرها. ونظرًا لهذا التحدي، نقترح دراسة صوتية تعتمد على معايير النبر (التردد الأساسي F0، والمدة، وترددات الرنين للأصوات المتحركة، وترددات الرنين لعرض النطاق) للتمييز بوضوح بين هذين الجسيمين. وتشير النتائج إلى أن التردد الأساسي F0 هو العامل الرئيسي في التمييز بين هذين الجسيمين في الكلام. الكلمات المفتاحية: المدة؛ ترددات الرنين لعرض النطاق؛ التردد الأساسي F0؛ الجسيمات؛ ترددات الرنين لحروف العلة.

ABSTRACT

Baule-Kode, a variant of the Baule language belonging to the Kwa family, has two particles that systematically occur in most sentences: the additive particle na and the negative particle nã. Moreover, those particles in Baule-Kode pose the problem of sentence recognitions and interpretations. Given the problem of sentence recognition and interpretation due to the use of the particles in speech sentences, we propose an acoustic study based on the prosody parameters (fundamental frequency F0, duration, vowel formants, and formants of the bandwidth) to make a clear-cut difference between these particles. The results indicate that, among the prosody parameters, the fundamental frequency F0 is the key factor for distinguishing between the particles in speech.

Keywords: duration; formants of the bandwidth; fundamental frequency F0; particles; vowel formants.

* Corresponding author: Yannick Romain Konan

E-mail: yannickonan85@gmail.com

1. Introduction

1.1 The problem

distinction between the nasal and oral vowels, but their distributions are not entirely contrastive. In the coda position, a nasal vowel and a nasal consonant do not occur together. The vowel is only analyzed if the nasal characteristic of the nasal coda spreads to the left up to the nucleus; when the nasalization undergoes the phonology process, the nasal coda is lost (Timyan, 1975, 1977). As a universal constraint phenomenon via the mechanism of speech, phonetic nasalization can occur near nasal consonants (Cohn, 1993; Ladefoged, 1996; Ladefoged & Maddieson, 1996).

This study investigates whether form nasal and oral vowels in nasal contexts are truly distinguishable or whether their distributional constraints are purely phonological (Chung, 1996). Would the opposition between oral and nasal vowels be apparent through the particles "na /nã" Kode, despite their different meanings? In Kode, N = nasal consonant is underlying in the syllable CVN. It is realized in the of a surface C $\tilde{V}$. The $\tilde{V}N$ form is a phonological constraint.

The phonological explanation will base on the research findings on nasals in many languages. Chung (1996) argues that in a nasal domain, the onsets and nuclei form one domain and the codas form another domain entirely. Ang (2002) contested the division of a syllable into two domains that Chung had made with evidence of trans-syllabic nasal diffusion, which presupposes the nasal propagation from nucleus to coda. He used constraint ranking in optimality theory to account for nasal propagation anomalies that were not well explained by previous phonological rules.

However, as Chung suggests, confirming these phonological patterns involves carrying out acoustic experiments to determine the extent to which the acoustic phenomena removes ambiguities in the production of these particles. Perhaps phonemic nasalization (i.e., nasal

vowels in underlying forms) and phonetic nasalization (i.e., oral vowels in underlying forms that undergo a nasalization process due to context) are distinguished. That is, if the nasality between nasal vowels and nasalized oral vowels differs significantly from that of native speakers, the phonological analysis in the literature can be maintained. Otherwise, the vowel in $N\tilde{V}$ $n\tilde{a}$ can very well be treated as a "true" nasal vowel, and the vowel in NV na can very well be treated as an oral but nasalized vowel. It should be noted that in Kode there is a contrast between the oral vowel /a/ and /ã/. The list of some contrast words in (1) :

(1)

- | | | | |
|----|------------------------|-----|--------------------------|
| a. | <i>sřa</i> "moon" | vs. | <i>sřã</i> "human being" |
| b. | <i>ta</i> "bring up" | vs. | <i>tã</i> "flatulate" |
| c. | <i>jřa</i> "get down!" | vs. | <i>jřã</i> "stop!" |
| d. | <i>fja</i> "hide!" | vs. | <i>fjã</i> "speed up!" |
| e. | <i>kpa</i> "sort out!" | vs. | <i>kpã</i> "Cry!" |
| f. | <i>wa</i> "here" | vs. | <i>wã</i> "who" |
| g. | <i>ka</i> "Bite!" | vs. | <i>kã</i> "speak!" |
| h. | <i>ma</i> "grain" | vs. | <i>mã</i> "negation" |
| i. | <i>swa</i> "house" | vs. | <i>swã</i> "Support!" |

(2) a. *Abo ku)) akO ni) **na** amu) di*

Abo kill chicken SPEC and you eat

"Abo kill the chicken and you eat"

b. *Abo ku)) akO ni) **nã** amu) di*

Abo kill chicken SPEC NEG you eat

"Abo kill the chicken you do not eat"

This study used acoustic data to study the contrast between the *na* and *nã* particles in the Kode discourse. It is based on the different vowels [a] and [ã] of our

particles na and nã, respectively, in Kode. The general objective is to test whether Kode speakers can produce a clear distinction between these two vowel classes.

1.2.Hypotheses

According to the principle of percolation, if a segment in a domain is nasal, then the other segment in the same domain must be nasal too. What is the acoustic characteristic of the particles na and nã, where one is a coordinating conjunction (and) and the other is a negative particle? The particle na will be assigned as the coordinating conjunction, and nã as the negative particle. Prosody has a positive effect on the understanding of na and nã in kode particles. The paper assumes that "prosody" is operationally defined as "F0, duration, vowel formants, and formant bandwidths"; "understanding" is operationally defined as "levels of disambiguation and discrimination"; and "participant" is defined as "in a given situation." What are the chances of proving that the observed particle nã is different from na considering the duration, pitch, and the formants of the bandwidth of each vowel [ã] and [a]?

The following hypotheses are formulated: (1) The particles na and nã show significant acoustic differences in vowel duration. (2) The particles na and nã, through their different vowels, exhibit significant acoustic differences in the resonance frequency of the formants' bandwidth (BW). That is, the nasal vowel [ã] of the particle nã is greater than the oral vowel [a] of the particle na according to Chen (1995, 1997) and Pruthi (2007). (3) The particles na and nã, through their different vowels, have significant acoustic differences at the level of the vowel formants. (4) The particles na and nã, through their different vowels, exhibit significant acoustic differences in the fundamental frequency (F0).

2. Literature Review

Many phoneticians have noted that nasality affects vowel acoustics, with F1 values of high vowels being lower than those of oral vowels without nasal coupling. A nasal vowel is produced by the lowering gesture of the velum, which establishes an acoustic coupling between the oral and nasal passages. In the literature on nasality, it is generally accepted that the decrease in amplitude and enlargement of the first oral formant indicate a nasalization of vowels.

To characterize the acoustic features of the nasal vowel and nasalized vowels, Feng & Castelli (1996) suggested that vowel nasalization may be considered a dynamic trend from an oral configuration to the pharyngonasal configuration,

with nasal vowels nasalized at a given time of the continuum and "true" nasal vowels at the end. Oral-nasal coupling has a number of acoustic consequences, including the addition of "null pole pairs" to the vowel spectrum and corresponding changes in frequencies, intensities, and bandwidths of oral formants (Beddor, 1993, p. 172).

The nasal vowels are distinct from the point of view of the articulation in that they involve a systematic lowering of the velum, thus allowing the air to circulate through the oral and nasal cavities. Each of these resonance cavities is associated with its own formant/spectral profile, which results in acoustic coupling of the oral and nasal pathways, which Krakow et al. (1988) and Maeda, (1993) called "oro-nasal coupling." In Kode, as in other Kwa languages, the phonological and phonemic status of the nasal segments is highly controversial.

The controversy goes from the diachronic process that gave birth to the nasal or nasalized vowels to questioning the phonemic status of these vowels. Capo (1981, 2010) and Williamson (1973) assert that the nasal vowels are phonemic in the Kwa languages, while Quaireau (1978, 1981) and Stahlke (1971a, 1971b) consider these vowels to be phonetically nasalized.

Phonetically nasalized vowels are obtained by the rule of nasal assimilation. That is, a vowel nasalizes when following a nasal consonant, /m/, /n/, or /ɲ/.

Until now, we have noticed that no acoustic research on the nasalization in Baule or in Kode has been performed. Nonetheless, we highlight a noteworthy finding from Konan et al.'s (2016) study on vowel-consonant phoneme detection. They offer in their study a phoneme separation algorithm, based on the difference in the energy levels of consonants and vowels. They also offer an algorithm of recognition by analyzing the formants. Pan (2004) investigated the airflow of oral vowels in nasal contexts (preceded or followed by nasal consonants) and found that only the onset or shift of oral vowels was nasalized, but not the center of vowels. She asserted that the absence of nasality at the mid of the oral vowel is the strategy used by the speakers to distinguish between nasal vowels and oral vowels in nasal contexts. This study used acoustic data to investigate the contrast between the particles *na* and *nã* in the Kode discourse.

In this study, the phonetic achievements of the two particles, with an emphasis on their respective vowels, will be compared. Since these particles have separate meanings, they should have completely different phonological structures, such as *na* contrasting with *nã*. This will allow to understand their different achievements in sentences. Indeed, the use of these particles in the Kode sentence creates

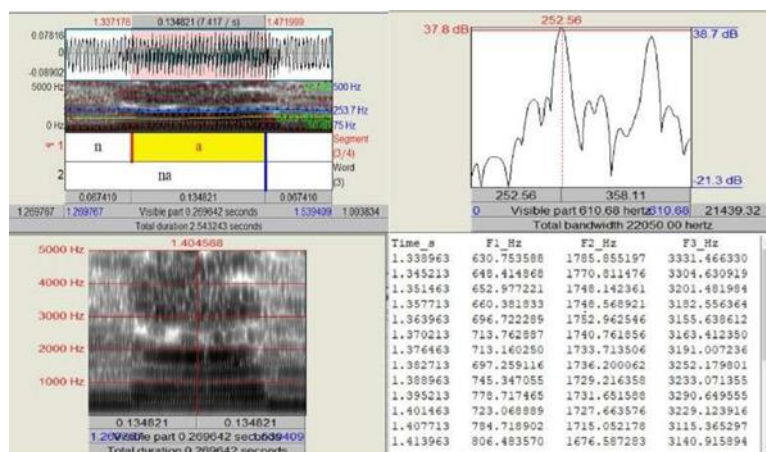
ambiguity if we adhere to Nespor & Vogel's (1983, 1986) definition of "ambiguous," which describes phrases that consist of identical sequences of words or sound segments with different meanings.

3. Acoustic analysis

Acoustic analyses were conducted with the Praat (Boersma & Weenink, 2017) software. The vowels were manually segmented, and then the first three formants were measured first manually and then automatically over the entire duration of the vowel. Next, the average F0 and vowel duration for all particles were measured. Finally, many values of the measurements, including duration, formants, and pitch, were extracted at different levels: specifically, for the entire vowel and for half of the vowel.

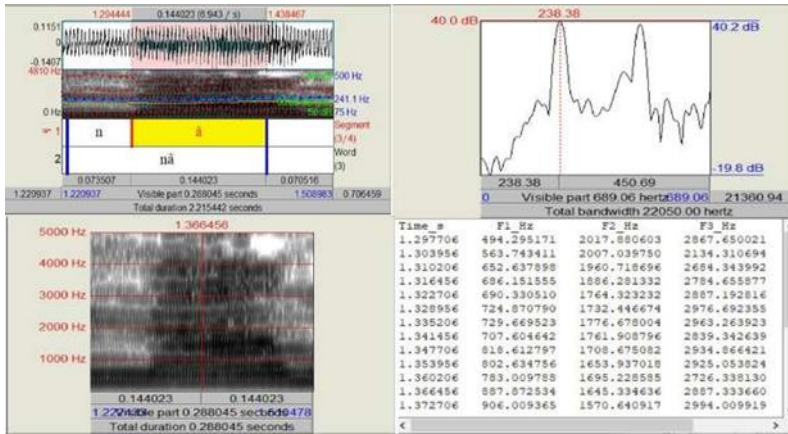
The corpus consists of a total of 866 vowels. Among these, 436 vowels were generated from the na particle, while 430 vowels were produced from the nã particle in each group. The values were collected in hertz, but also in semitones regarding the extraction of the pitch data. It is a more relevant scale because it respects the perception of frequencies by the human ear. Henton (1989) performed this Hertz-to-semitone conversion on data from several previous articles, as well as data collected by its care during its study. Statistical analyses with the linear model of regression and the t-test of the Satterthwaite method were performed for all measurements obtained with a probability, $p \leq .01$.

Figure 1



Source: Representation of the vowel [a] of the particle na produced by the speaker ad- AG-f-01-1, in the software praat. The upper left of the figure includes the textgrid of the particle whose spectrum corresponds to the selected part (in pink on the sound wave) is visible at the top right and the values of F1, F2, F3 detected by Praat for the same part of the vowel appear in the window at the bottom right. The lower left side the spectrogram with red the formants detected by praat.

Figure 2



Source: Representation of the vowel [ã] the particle nã produced by the speaker ad-AG-f- 01-1, in the software praat. The upper left of the figure includes the textgrid of the particle whose spectrum corresponds to the selected part (in pink on the sound wave) is visible at the top right and the values of F1, F2, F3 detected by Praat for the same part of the vowel appear in the window at the bottom right. The lower left side the spectrogram with red the formants detected by praat.

4. Methodology

4.1. Participants

Twenty participants (10 men and 10 women), all native speakers of Kode, participated in the recordings. The recording took place in the Department of Béoumi, precisely in the village of Assengou. The average age is 37. Among the subjects, some have school levels and others do not. They have an increased knowledge of the Kode language, and they live in the village.

4.2. Materials and procedures

The test sentences were recorded by group. A series of 10 sentences with the na (ad) particle was read by the participants. Then another set of 10 sentences with the negative particle nã (ne) was also read. To avoid artificially influencing the prosodic segmentation of sentences, no instruction was given to the speakers as to how to read or phrase the stimuli. Participants were asked to produce Kode sentences corresponding to the French contexts provided. Indeed, participants were given sentences that included the particle notifications. This survey was conducted with an Olympus LS-P1 digital dictaphone between native speakers.

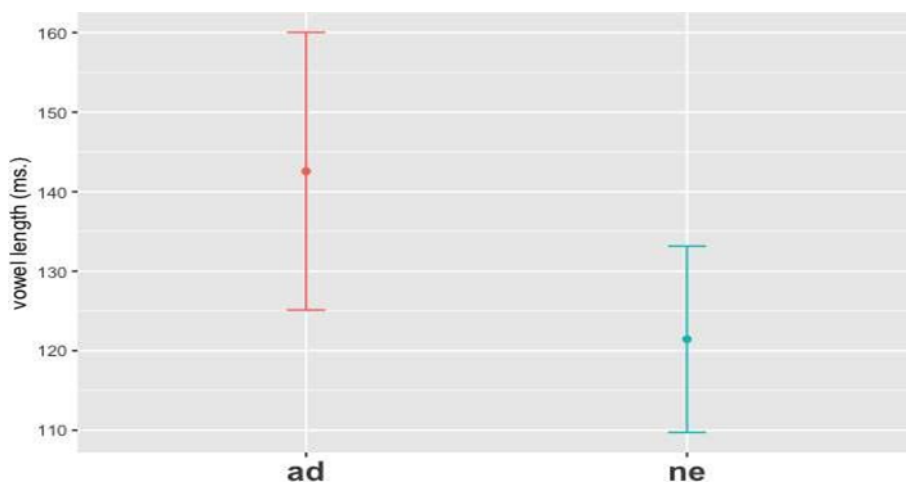
5. Results

In this part, we present the results of the acoustic analysis of the different vowels from our particles na and nã. The first sub-section is devoted to the values of the duration, the second to the formants, the third to the formants of the bandwidth (in this case, the first forming of the bandwidth, FBW1), and the last to the fundamental frequency (F0).

5.1. Analysis of vowel durations

The duration of each vowel has been studied by the speaker. This is the extracted average, which gives us the graph below (Figure 3). We call "ad" the particle addition na and "ne" the negation particle nã.

Figure 3



Source: The duration of the vowels of the particles na (addition) and nã (negation) in milliseconds (ms).

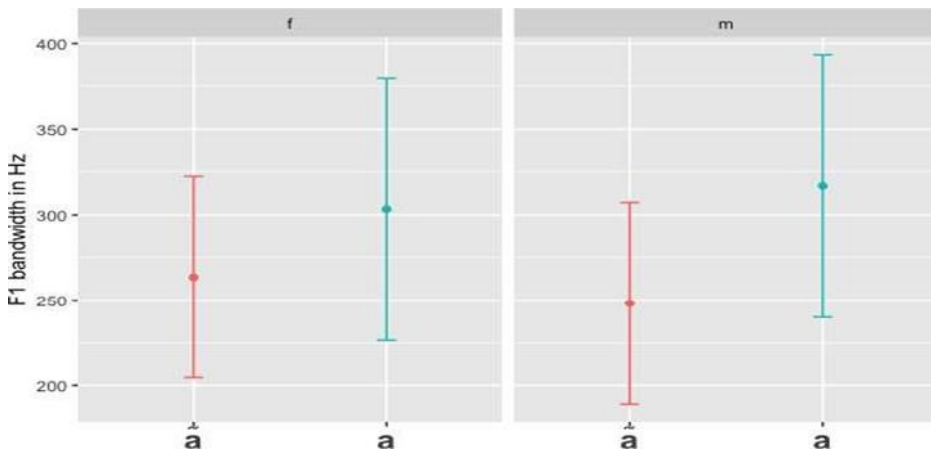
Figure 3 gives us a comparison of the duration of oral vowel /a/ and nasal /ã/ of different particles na and nã. This comparison shows that the median duration of the vowel /a/ of the na particle is greater than that of /ã/, 20 ms. The vowels of the particles na and nã present differences in significant durations, but this difference is only carried by the vowel /a/, which has the effect of lengthening the duration of the vowel (Figure 3, in red). This analysis shows a significant overall effect of the vowel of the particles over the duration, $p < .001$.

There is therefore a difference between the vowels of the particles, $p < .05$. When Kode speakers pronounce the particle na, the oral vowel [a] and nasal vowel [ã] durations in nã-containing sentences are different. For the particle na (ad), the average of the time left is as follows: 125 ms at the lower level, 143 ms for the median, and 160 ms at the upper level. As for the particle nã (ne), the measure of 110 ms at the lower level, 121 ms for the median, and 133 ms for the upper level.

5.2. Bandwidth Formant Analysis (F1BW)

The acoustic feature mainly considered in our analysis is the bandwidth of the first formant (F1 bandwidth).

Figure 4



Source: The F1 bandwidth in Hertz (Hz) of the vowels according to the man and the woman.

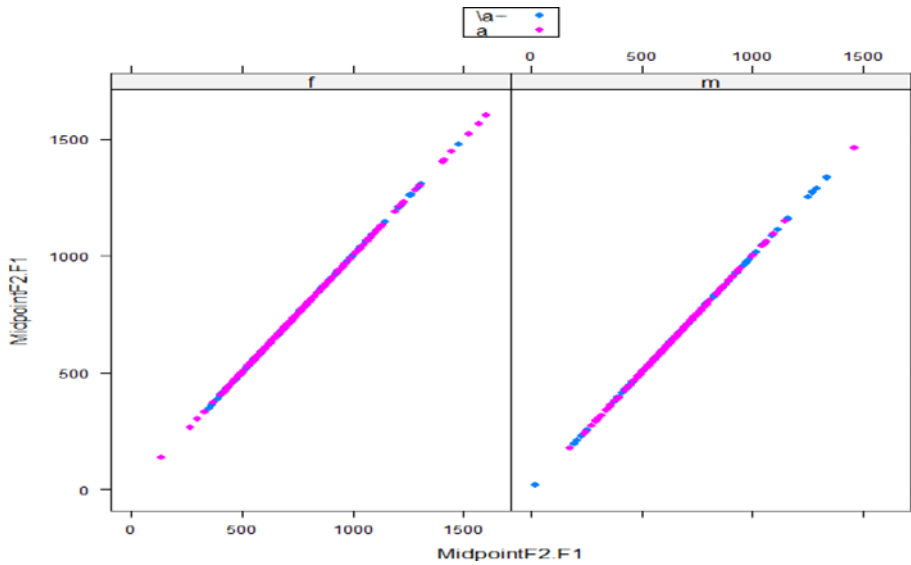
Figure 4 gives us the different configurations (male/female) of the vowels [ã] and [a], respectively, of the na and nã particles. This allows us to say that the F1 band of women is high for the nasal vowel [ã], unlike the oral vowel [a], which records a higher band for men than for women. In both cases, the nasal vowel [ã] is smaller than the oral vowel [a] with a marginal effect, $p < .10$. This analysis indicates a significant overall effect of vowel type on F1 bandwidth. There is a significant effect between the "vowels of particles" and "F1 bandwidth factors, $p = .05$.

The F1 bandwidth of each vowel is therefore significantly higher, with a difference that remains stable from one type of vowel to the other. The sex variable is not significant because its value is greater than 0.5, $p = .7$. We record for the vowel /a/ as the mean of the median 330 Hz for men versus 301 Hz for women. The vowel [ã] has an average of the median of 250 Hz for men versus 270 Hz for women. These observations allow us to approximate the results of Delvaux et al. (2002, 2008) and Maeda (1993) on the degree of rounding, the degree of aperture of the mouth, and the earlier position of the nasal vowel than the oral vowel.

5.3.F2-F1 formant analysis

We conducted the statistical test, the linear regression model, to form the vowels of the particles. We calculated the difference between the F2 formant and the F1 formant. A measure taken at the center of the vowel.

Figure 5



Source: The difference of formant F2-F1 in Hertz (Hz) of vowels according to man and woman.

The results showed that there are no significant effects between the vowels of the particles on the formant, $p > .05$. In addition, a significant effect is observed between the sex factor and the F2-F1 formant, with a $p < .05$.

No significant difference was found between the vowels of the two particles on the F2-F1 formant plane. Additionally, the "vowels" and "type of the speaker" do not significantly differ from one another, $p > .05$. The vowel [a] is significantly higher than that of [æ]. It is higher in women than in men. The important differences between women and men for the F1 of the vowel [æ] (Pépiot, 2013a, 2013b) are clearly observed.

5.4. Fundamental frequency analysis (F0)

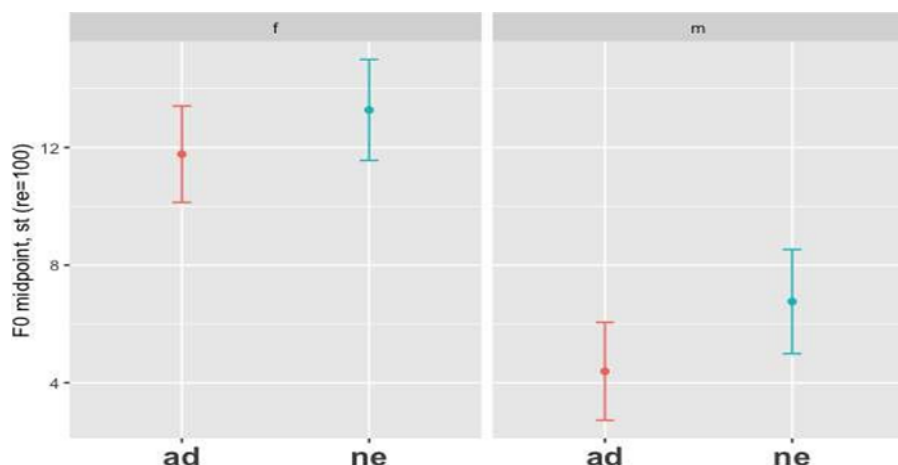
The fundamental frequency (F0) is studied in two ways in semitones. The first concerns the fundamental frequency (F0) taken in the center of the vowel in semitones. The second concerns the whole vowel, always in semitones.

5.4.1 The F0 taken in the center of the vowel

A measurement of F0 taken in the center of the vowel allowed us to highlight the operation of the particles na and nã. The data collected comes from each speaker,

both at the level of women and men. The average of these measurements is given in Figure 6 through split graphs in two depending on the genre.

Figure 6



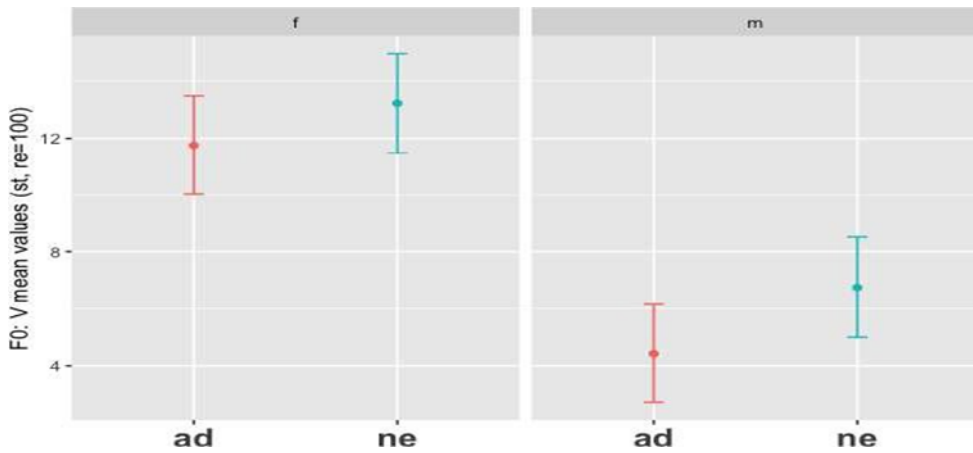
Source: The average of the fundamental frequency (F0) taken in the middle of each vowel.

Gender had a highly significant effect on fundamental frequency (F0) measured at the vowel center, $p < .0001$. The average fundamental frequency of women is therefore significantly higher than that of men in terms of particles. However, the effect of the particles on the F0 is significant, $p < .0001$. This means the F0 of the negative particle nã is significantly higher than the na particle. The fundamental frequency (F0) of the particles is generally higher in women than in men.

5.4.2 The F0 of the whole vowel

A measure of the whole vowel was taken also for each speaker in semitones. This allowed us to better understand the role of the fundamental frequency (F0) on the particles.

Figure 7



Source: The mean of the fundamental frequency (F0) of the vowels of the particles na (ad) and nã (ne) in semitones.

As expected, there is a highly significant effect of the genre on the average fundamental frequency (F0) of the vowel, $p < .0001$. This means that there is a correlation between the fundamental frequency of women, which is very high, and the fundamental frequency of men, which is low on particles. On the other hand, the effect of the particles on the F0 is significant. This implies that the F0 of the negative particle nã is significantly higher than the na particle.

6. Discussions

The acoustic analysis carried out in this paper, dealing with the production of na and nã particles by native Kode speakers, has allowed us to highlight several intriguing results, which should be synthesized, interpreted, and put into perspective.

6.1.Duration analysis

The comparison of the results to existing studies, according to several sources, shows that in many languages, nasal vowels are longer than oral vowels in all positions (Delattre & Monnot, 1968; Delvaux, 2009; Ruhlen, 1975; Greenberg et al., 1978). For example, in Twi (a language spoken in Ghana), nasal vowels are systematically longer than oral vowels (Manyah, 2011). This contradicts the analysis on the duration of the vowels [a] and [ã] in these particles. However, the oral vowel [a] is 20 ms longer than the nasal vowel [ã].

The oral vowel [a] was 20 ms longer than the nasal vowel [ã], contradicting previous findings (Duez, 2009; Jha, 1986; Lovatto et al., 2007; Manyah, 2011;

Whalen & Beddor, 1989). Therefore, the duration is a powerful acoustic index to shed light on the difference between the particles na and nã - the addition particle and the negation particle, respectively. For this purpose, the hypothesis cannot be confirmed, which assumes that the particles na and nã, through their different vowels, have significant acoustic differences in duration.

6.2. Bandwidth Formant Analysis F1 (F1BW)

The results of the bandwidth (F1BW) show that there is a significant difference between the vowels of the particles depending on the bandwidth formant (F1BW). On the other hand, the genus has no significant interaction with the width of the band. The F1 bandwidth of the oral vowel [a] was higher than that of the nasal vowel [ã]. The energetic component (A1-P0) of the oral vowel [a] and nasal [ã] gives us an equivalence of their realization. The value of A1-H1 for oral vowels [a] and nasal [ã] takes a reversed direction. The bandwidth-forming (F1Bw) of the oral vowel is higher than the bandwidth-formant (F1BW). This is contrary to studies previously conducted on the value A1-H1 of the oral vowel [a] and the nasal vowel [ã].

The researchers have developed several acoustic correlates and parameters that can be used to characterize the nasal vowels of the oral vowel. Huffman (1990) found that A1-H1 (the difference in amplitude between F1 and the first harmonics) was correlated with the listener's perception of oral and nasal vowels. Huffman (1990) identified the mean difference between the amplitude of the first formant (A1) and the first harmonic (H1) and the variation of A1-H1 over time as good parameters to capture the decrease of A1 with the introduction of nasality.

Chen (1995, 1997) proposed two parameters combining the relative decrease of A1 with the emergence of the two nasal formants: A1-P0 and A1-P1 (differences in amplitude between F1 and the two nasal formants at about 450 Hz and 1 000 Hz, respectively), where P0 is the amplitude of the nasal formation inferior to F1 and P1 is the amplitude of the nasal formation above F1. As the nasality increases, F1 should decrease while P0 and P1 increase; thus, A1-P0 and A1-P1 should decrease with increased nasal coupling.

Indeed, Chen gives the characteristics of nasality. In this regard, he says that when the difference between the amplitude of the top of the first harmonic of F1 (A1) and the amplitude of the apex of the smallest harmonic of the nasal is higher than zero ($A1-P0 > 0$), we have in this case a nasality that is insignificant. When the difference between the peak of the first harmonic of F1 (A1) and the amplitude of

the peak of the smallest harmonic of the nasal is equal to zero ($A1-p0 \approx 0$), we have in this case an intermediate nasality.

Finally, when the difference between the amplitude of the first harmonic of F1 (A1) and the amplitude of the smallest nasal harmonic is lower than zero ($A1-p0 < 0$), we have a significant nasality. For this, we cannot give credit to our hypothesis H2, which says that the nasal vowel [ã] of the particle nã is greater than the oral vowel [a] of the particle na according to the resonance frequency of the bandwidth of the first formant (F1BW). This assumption is therefore not valid.

6.3. Analysis of Vowel formants F2-F1

In terms of vowel formants, we noted a significant effect of sex on the F2-F1 formant difference. As for the vowels of the particles, we see that they are equivalent. The analyses show that there is really no difference between vowels [a] and [ã] whatever the genre.

We have for women, 746 Hz for [a], 739 Hz for [ã]. As far as men are concerned, we have 635 Hz for [a] and 678 Hz for [ã]. The mean of the measured difference between the oral vowel [a] and the nasal vowel [ã] is insignificant, contrary to the values identified by Delattre & Monnot (1968), 250 Hz for the nasal vowel [ã] and 750 Hz for the oral vowel [a].

The hypothesis suggesting significant vowel formant differences between na and nã was not supported. The distinction between the particles na and nã does not rely significantly on vowel formants.

6.4. Analysis of the F0 in semitones

The results obtained from the analyses of the fundamental frequency (F0) in semitones at the center of gravity of the vowel and at the level of the whole vowel show us that in both cases the F0 has an effect on the particles na and nã through their respective vowels [a] and [ã]. In all cases, the fundamental frequency (F0) of the female speakers is significantly higher than that of the speaker. At the scale of the genus, it reaches a higher mean for the nã particle and a lower mean for the na particle.

These analyses confirm the studies of Fry (1979) and Miller (2007) on the effect of gender on the production of vowels. For Meunier, there is a variation due to the specificity of each speaker, its geographical origin, and its social characteristics. In general, it can be said that the pitch of the nasal vowel [ã] is greater than the pitch of the oral vowel [a]. The fundamental frequency mean measured for each

particle gives us the following values: 165Hz for the addition particle and 225Hz for the negation particle.

Given these findings, it is reasonable to conclude that the negation particle nã is significantly more common than the na particle. Following the results of Aithal et al. (2012), reporting that the F0 values associated with production can range from 240 to 634 Hz for pitch, and Michel (1968), which indicates that the F0 values associated with the production of a low pitch can range from 30.7 to 43.7 Hz, we may argue that the negative particle receives a high pitch (225Hz) against 165 Hz for a low pitch for the addition particle.

The correlation tests (t-test) between the F0 measurements and the vowels of the particles show no clear interaction. This is consistent with the findings of Weirich & Simpson (2013, 1989). Weirich & Simpson predicted that women with higher voice heights would have a corresponding size of the larger vowel space; however, their findings did not suggest this research. They concluded that the size of the larger vowel space in women is not due to the need for sufficient contrast but rather to the consequence of the interaction of other factors.

Picanço (2005) uses acoustic analysis of vowels to show that the fundamental frequency F0 is more reliable in the quest for lexical contrast than vocal quality (e.g., Mundurucu). It is clear that the fundamental frequency (F0) provides a credible auditory characteristic for identifying the tonal contrast between our two particles. Thus, the hypothesis that na and nã differ significantly in fundamental frequency (F0) is confirmed.

7. Conclusion

The problem was to identify the acoustic parameter that can account for the prosodic difference between two particles na and nã. To reach the goal, the work investigated some prosodic parameters: duration (ms), the formant bandwidth (Fbw), the vowel formant (F2-F1), and the fundamental frequency (F0). Among the tested parameters, fundamental frequency (F0) best distinguishes na from nã. In fact, the fundamental frequency calculated between the two genders shows that the negative particle nã is more prominent than na, particle of addition.

8. References

- Aithal, V. U., Bellur, R., John, S., Varghese, C., & Guddattu, V. (2012). Acoustic analysis of voice in normal and high pitch phonation: a comparative study. *Folia Phoniatrica et Logopaedica*, 64(1), 48–53. <https://doi.org/10.1159/000333255>
- Ang, U. (2002). An OT analysis of nasal percolation in Taiwanese. *Tsing Hua Journal of Chinese Studies*, 31(3), 197–248.

- Beddor, P. S. (1993). The perception of nasal vowels. In K. H. Marie & A. K. Rena (Eds.), *Nasals, nasalization, and the velum* (pp. 171–196). 1.
- Boersma, P., & Weenink, D. (2017). *Praat: Doing phonetics by computer [Computer program]*. Version 6.0. 21. <http://www.praat.org>
- Capo, H. B. (1981). *A diachronic phonology of the 'Gbe' dialect cluster* [PhD Thesis]. University of Ghana, Legon.
- Capo, H. B. (2010). *A comparative phonology of Gbe*. Walter de Gruyter.
- Chen, M. Y. (1995). Acoustic parameters of nasalized vowels in hearing-impaired and normal-hearing speakers. *The Journal of the Acoustical Society of America*, 98(5), 2443–2453. <https://doi.org/doi.org/10.1121/1.414399>
- Chen, M. Y. (1997). Acoustic correlates of English and French nasalized vowels. *The Journal of the Acoustical Society of America*, 102(4), 2360–2370. <https://doi.org/doi.org/10.1121/1.419620>
- Chung, R. (1996). *The segmental phonology of Southern Min in Taiwan*. Crane Publishing.
- Cohn, A. C. (1993). Nasalisation in English: phonology or phonetics. *Phonology*, 10(01), 43–81. <https://doi.org/doi:10.1017/S0952675700001731>
- Delattre, P., & Monnot, M. (1968). The role of duration in the identification of French nasal vowels. *IRAL-International Review of Applied Linguistics in Language Teaching*, 6(1–4), 267–288.
- Delvaux, V. (2009). Perception du contraste de nasalité vocalique en français. *Journal of French Language Studies*, 19, 25–59. <https://doi.org/10.1017/S0959269508003566>
- Delvaux, V., Demolin, D., Harmegnies, B., & Soquet, A. (2008). The aerodynamics of nasalization in French. *Journal of Phonetics*, 36(4), 578–606. <https://doi.org/10.1016/j.wocn.2008.02.002>
- Delvaux, V., Metens, T., & Soquet, A. (2002). French nasal vowels: acoustic and articulatory properties. *Seventh International Conference on Spoken Language Processing*.
- Duez, D. (2009). Segmental duration in parkinsonian French speech. *Folia Phoniatrica et Logopaedica*, 61(4), 239–246. <https://doi.org/10.1159/000228001>
- Feng, G., & Castelli, E. (1996). Some acoustic features of nasal and nasalized vowels: a target for vowel nasalization. *The Journal of the Acoustical Society of America*, 99(6), 3694–3706. <https://doi.org/10.1121/1.414967>
- Fry, D. B. (1979). *The physics of speech*. Cambridge University Press.
- Greenberg, J. H., Ferguson, C. E., & Moravcsik, E. A. (1978). *Universals of human language*. Stanford Univ. Press.
- Henton, C. G. (1989). Fact and fiction in the description of female and male pitch. *Language & Communication*, 9(4), 299–311.
- Huffman, M. K. (1990). The role of F1 amplitude in producing nasal percepts. *The Journal of the Acoustical Society of America*, 88(S1), S54–S54. <https://doi.org/10.1121/1.2029054>
- Jha, S. K. (1986). The nasal vowels in Maithili: An acoustic study. *Journal of Phonetics*, 14(2), 223–230. [https://doi.org/10.1016/S0095-4470\(19\)30664-3](https://doi.org/10.1016/S0095-4470(19)30664-3)
- Konan, H., Asseu, O., Soro, E., & Goore, B. T. (2016). The phonemes recognition through formant analysis in vowel-consonant transition case in “Baoule” language of Côte d’Ivoire. *American Journal of Modeling and Optimization*, 4(2), 29–39. <https://doi.org/%252010.12691/ajmo-4-2-1>
- Krakow, R. A., Beddor, P. S., Goldstein, L. M., & Fowler, C. A. (1988). Coarticulatory influences on the perceived height of nasal vowels. *The Journal of the Acoustical Society of America*, 83(3), 1146–1158. <https://doi.org/%252010.1121/1.396059>

- Ladefoged, P. (1996). *Elements of acoustic phonetics*. University of Chicago Press.
- Ladefoged, P., & Maddieson, I. (1996). *The sounds of the world's languages*. Blackwell.
- Lovatto, L., Amelot, A., Crevier-Buchman, L., Basset, P., & Vaissière, J. (2007). A fiberoptic analysis of nasal vowels in Brazilian Portuguese. *Proc. ICPHS*, 549–552.
- Maeda, S. (1993). Acoustics of vowel nasalization and articulatory shifts in French nasal vowels. In M. Huffman & R. Krakow (Eds.), *Nasals, nasalization and the velum* (pp. 147–167). Academic Press.
- Manyah, K. A. (2011). Oral-nasal vowel contrasts: new perspectives on a debated question. *ICPhS*, 200–203.
- Michel, J. F. (1968). Fundamental frequency investigation of vocal fry and harshness. *Journal of Speech and Hearing Research*, 11(3), 590–594. <https://doi.org/10.1044/jshr.1103.590>
- Miller, A. L. (2007). Guttural vowels and guttural co-articulation in Jul'hoansi. *Journal of Phonetics*, 35(1), 56–84. <https://doi.org/10.1016/j.wocn.2005.11.001>
- Nespor, M., & Vogel, I. (1983). Prosodic structure above the word. In A. Cutler & D. R. Ladd (Eds.), *Prosody: models and measurements* (pp. 123–140). Springer.
- Nespor, M., & Vogel, I. (1986). *Prosodic phonology*. Dordrecht; Riverton: Foris Publ.
- Pan, H. (2004). Nasality in Taiwanese. *Language and Speech*, 47(3), 267–296. <https://doi.org/10.1177/00238309040470030301>
- Pépiot, E. (2013a). *Voix de femmes, voix d'hommes : différences acoustiques, identification du genre par la voix et implications psycholinguistiques chez les locuteurs anglophones et francophones* [PhD Thesis]. Université Paris VIII Vincennes-Saint Denis.
- Pépiot, E. (2013b). Voix et genre : Un état de la question. *La Langue, La Voix, La Parole*, 53-86.
- Picanço, G. L. (2005). *Mundurukú: phonetics, phonology, synchrony, diachrony* [PhD Thesis, University of British Columbia]. https://open.library.ubc.ca/terms_of_use
- Pruthi, T. (2007). *Analysis, vocal-tract modeling, and automatic detection of vowel nasalization* [PhD Thesis]. University of Maryland.
- Quaireau, A. (1978). *Essai d'interprétation des faits phonologiques de l'agni (Moronou)* [PhD Thesis]. Université de Nancy.
- Quaireau, A. (1981). *Règles tonales en anyi et en baoulé* [PhD Thesis]. Université de Nancy (Institut d'ethnologie).
- Ruhlen, M. (1975). Patterning of nasal vowels. In C. Ferguson, L. Hyman, & J. J. Ohala (Eds.), *Nasalfest: papers from a symposium on nasals and nasalization* (pp. 333–351). Stanford University: Department of Linguistics.
- Stahlke, H. (1971a). On the status of nasalized vowels in Kwa. In H. Stahlke & C. Kim, (Eds.), *Papers in African linguistics* (pp. 239–247). Linguistic Research.
- Stahlke, H. (1971b). *Topics in Ewe phonology* [PhD Thesis]. University of California, Los Angeles.
- Timyan, J. (1975). Les tons du baoulé : comparaison de deux dialectes. *Annales de l'Université d'Abidjan*, 8(1), 261-81.
- Timyan, J. (1977). *A discourse-based grammar of Baule: the Kode dialect* [PhD Thesis]. City University of New York.
- Weirich, M., & Simpson, A. (2013). Investigating the relationship between average speaker fundamental frequency and acoustic vowel space size. *The Journal of the Acoustical Society of America*, 134(4), 2965–2974. <https://doi.org/10.1121/1.4818891>.

- Weirich, M., & Simpson, A. P. (1989). Differences in acoustic vowel space and the perception of speech tempo. *Journal of Phonetics*, 43, 1–10.
<https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.wocn.2014.01.001>
- Whalen, D. H., & Beddor, P. S. (1989). Connections between nasality and vowel duration and height: elucidation of the Eastern Algonquian intrusive nasal. *Language*, 65(3), 457–486.
<https://doi.org/10.2307/415219>
- Williamson, K. (1973). More on nasals and nasalization in Kwa. *Studies in African Linguistics*, 4(2), 115.



LINGUISTIC ISSUES

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal on Various Language and Linguistic Issues

Article title: The Poetics of Islamic Literary Discourse: From Theoretical Formulation to Narrative and Dramatic Realization in the Works of Imad al-Din Khalil and Naguib al-Kilani

Author(s): Mohammed Abdulkareem Yaseen

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 6, No. 2, (December 2025), PP137-159

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: <https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/171>



How to cite(APA): Yaseen, M. A. (2025). The Poetics of Islamic Literary Discourse: From Theoretical Formulation to Narrative and Dramatic Realization in the Works of Imad al-Din Khalil and Naguib al-Kilani. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 6(2), 137–159. <https://doi.org/10.61850/lij.v6i2.171>

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qadāyā luḡawiyāʾ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**



This content is **Open Access**



Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qadāyā luḡawiyāʾ** (Linguistic Issues)

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation



LIJ

Copyright reserved to the author © 2025

Qadāyā luḡawiyāʾ (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)
Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)



من التنظير إلى التجلي السردى والدرامى بين عماد الدين خليل ونجيب
الكيلانى فى الخطاب الأدبى الإسلامى دراسة تحليلية مقارنة

**The Poetics of Islamic Literary Discourse: From Theoretical
Formulation to Narrative and Dramatic Realization in the Works
of Imad al-Din Khalil and Naguib al-Kilani**

Mohammed Abdulkareem Yaseen *

Yozgat Bozok University, Faculty of Theology, Arabic Department, Türkiye

my1699978@gmail.com

<https://orcid.org/0000-0002-3206-9884>

محمد عبد الكريم ياسين

جامعة يوزغات بوزك، كلية الآلهيات قسم اللغة العربية، تركيا

Received date: 13/11/2025 | Acceptance date: 11/12/2025 | Publication date: 15/12/2025

ملخص

تسعى هذه المقالة إلى استجلاء الكيفيات التي تتحوّل بها نظرية الأدب الإسلامى إلى ممارسة سردية ودرامية متجسّدة في أعمال نجيب الكيلانى وعماد الدين خليل. وتتناول بالدراسة العلاقة بين تعريفاتهما المنهجية لمفهوم "الأدب الإسلامى" من جهة، والاستراتيجيات الجمالية واللغوية والتناصية التي تتجسّد من خلالها هذه التعريفات في نماذج مختارة من الرواية والمسرحية والقصة القصيرة من جهة أخرى.

تعتمد الدراسة منهجاً وصفيّاً تحليليّاً مقارناً، يزاوج بين القراءة المتعمّقة والتحليل المعجمي والأسلوبي والتناصي، مع تركيز خاص على تصوّر كلّ من المؤلّفين لوظيفة العمل الأدبي، وطريقة تنظيم الحقول المعجمية والبنيّ الأسلوبية، وكيفية توظيف التناصّات القرآنية والتاريخية بوصفها موارد خطابية ذات فاعلية دلالية وجمالية.

وتشير النتائج إلى التزام مشترك لدى الكيلانى و خليل بالنظر إلى الأدب أداةً جمالية للتعبير عن رؤية إسلامية معاصرة للعالم، مع بروز تباينات واضحة في طرائق السرد؛ إذ تتمايز واقعية الكيلانى الاجتماعية ووضوحه التعليمي عن تجربة خليل الرمزية المتكئة على الذاكرة التاريخية والسردية الكبرى، وإن اشتركا في مقاصدهما الفكرية والرسالية. وتخلص المقالة في نهاية المطاف إلى ضرورة فهم منجزهما بوصفه حواراً دينامياً بين الالتزام الأيديولوجي والشكل الفني، بما يسهم في إثراء النقاشات الراهنة في الأسلوبية العربية ودراسات الأدب الإسلامى.

الكلمات المفتاحية: الأدب الإسلامى؛ المسرح الإسلامى؛ جمالية السرد والدراما؛ الرواية الإسلامى؛ النقد الأدبي الإسلامى المقارن.

* Corresponding author: Mohammed Abdulkareem Yaseen

E-mail: my1699978@gmail.com

Abstract

This study examines five interrelated dimensions of literary theory—narrative, dramatic, poetic, linguistic, and rhetorical—as articulated in the Qur'an and elaborated by al-Jurjani, al-Qazwini, and al-Sakkaki, and how these dimensions are reconfigured in the fiction and theatre of Naguib al-Kilani and Imad al-Din Khalil. Using these two writers as case studies, the article explores their respective contributions to the theorization of "Islamic literature" and traces the correspondences between their systematic definitions of the term and the aesthetic, linguistic, and intertextual procedures through which these definitions are realized in selected novels, plays, and short stories. Employing a comparative descriptive-analytical method, the research combines close reading with lexical, stylistic, and intertextual analysis, foregrounding each author's conception of literary function, the organization of their lexical fields and stylistic patterns, and their deployment of Qur'anic and historical intertexts as dynamic, dialogic resources. The findings indicate a shared commitment to literature as an art form through which an Islamic worldview is articulated, while also revealing marked divergences in narrative practice: al-Kilani's corpus is characterized by realism, social embeddedness, and didactic clarity, whereas Khalil's writing is more symbolic, historically inflected, and formally experimental, often tending toward meta-narrative. The article concludes by arguing that their oeuvres should be read as sites of vibrant interaction between political ideology and artistic practice, thereby positioning them as significant interlocutors in ongoing debates in Arabic stylistics and Islamic literary criticism.

Keywords: Islamic literature; Islamic theatre; the aesthetics of narrative and drama; the Islamic novel; comparative Islamic literary criticism.

1. Introduction

Over the past several decades, the category of "Islamic literature" (al-adab al-Islāmī) has undergone a significant transformation within Arabic literary criticism. Once relegated to the margins of the field, it has increasingly become the object of sustained theoretical debate. Foundational in this shift are the writings of Sayyid Qutb and Muhammad Qutb, together with the programmatic formulations in *Manhaj al-Fann al-Islāmī* (1973), which collectively insist that Islamic literature is not merely a vehicle for religious exhortation but an artistically integrated vision of existence grounded in an Islamic worldview. More recent studies have further emphasized that such literature must combine aesthetic refinement with ethical alignment to Qur'anic principles (Yaacob & Ramli, 2021, p. 35). Within this evolving critical landscape, two figures occupy a particularly prominent place in the present study: Naguib al-Kilani and Imad al-Din Khalil. Al-Kilani is widely regarded as one of the leading pioneers of the modern Islamic novel,

distinguished both by the breadth of his fictional oeuvre—most notably *Virgin of Jakarta* and *Turkistan Nights*—and by his programmatic contributions to the theorization of Islamic literature. Khalil, by contrast, initially emerged as a historian and public intellectual and only later formulated a seminal theory of Islamic literature in *Madkhal ilā Nazariyyat al-Adab al-Islāmī*, complemented by a series of studies on the contemporary Islamic literary movement. Together, these two authors embody a rarely conjoined dual vocation: each combines, in a single intellectual persona, the roles of literary theorist and practicing novelist and dramatist. Yet, despite their centrality, the ways in which their theoretical insights are artistically instantiated in narrative and dramatic practice remain comparatively underexplored (Al- Habar, 2023, p. 439).

Previous scholarship has tended to consider these authors' critical theories in isolation from their creative works, a pattern that characterizes much of the existing literature on Islamic literary discourse more generally. Research on al-Kilani's fiction has largely focused on Islamic realism, postcolonial concerns, and the representation of resistance and *da'wa*, whereas studies on Khalil have primarily emphasized his role in defining the scope and foundational principles of Islamic literature (Aydin Görmez & Abdullah Saeed, 2019, p. 137). What remains largely absent is a sustained comparative inquiry that systematically traces the trajectory from theoretical formulation to narrative and dramatic embodiment in both oeuvres, and that situates this trajectory within the broader tradition of Qur'anic poetics and classical Arabic rhetoric. This article seeks to address this gap through a comparative, descriptive–analytical reading of selected theoretical and creative writings by al-Kilani and Khalil. It first delineates the conceptual field of Islamic literary discourse, then reconstructs how the central research question is derived from this field, and finally establishes the theoretical and methodological framework that will guide the subsequent analysis of their narrative, dramatic, lexical, and stylistic engagements with Islamic literary theory.

2. Methodology and Theoretical Framework

This article adopts a qualitative, comparative, descriptive–analytical design that combines close reading with lexical, stylistic, discourse, and intertextual analysis. The theoretical point of departure is the Qur’anic conception of discourse and poetics as elaborated in the classical Arabic rhetorical tradition by critics such as al-Jurjānī, al-Qazwīnī, and al-Sakkākī, together with modern discussions of “Islamic literature” in the works of Sayyid Qutb, Muhammad Qutb, and subsequent Muslim critics. These sources provide the key conceptual categories—such as *nazm*, *balāgha*, intertextual allusion, and the integration of ethics and aesthetics—that inform the present reading of Imad al-Din Khalil and Naguib al-Kilani.

The study is guided by one overarching question: how do Khalil’s and al-Kilani’s theoretical formulations of “Islamic literature” move from abstract definition to concrete narrative and dramatic embodiment? This general inquiry is pursued through three subsidiary questions:

1. How do the two authors’ theoretical writings conceptualize the function, scope, and aesthetic principles of Islamic literature?
2. In what ways are these principles realized, complicated, or contested in selected narrative and dramatic works at the levels of plot, characterization, narrative voice, and dramatic structure?
3. How do lexical and semantic fields, rhetorical imagery, and Qur’anic and historical intertexts contribute to articulating an Islamic worldview in their creative corpus, and what convergences and divergences emerge between the two writers along these axes?

To address these questions, the article examines a purposive corpus that brings together both theoretical and creative writings. On the theoretical side, the analysis focuses primarily on Khalil’s *Madkhal ilā Naẓariyyat al-Adab al-Islāmī*, Qadāyā al-Adab al-Islāmī: al-Thanā’iyyāt al-Asāsiyyah – Tawāfuq am Taḍādd?, and *Fī al-Naqd al-Islāmī al-Mu‘āṣir*, alongside al-Kilani’s *Madkhal ilā al-Adab al-Islāmī* and *al-Islāmiyyah wa al-Madhāhib al-Adabiyyah*. On the creative side, the study analyzes one historical play (*Al-Mughul*), one

historical–allegorical novel (*Al-Sayf wa al-Kalima*), and a short-story cycle (*Rihlat al-Ṣu‘ūd allatī lā Nihāyata Lahā*) by Khalil, together with three major novels by al-Kilani: ‘*Adhrā*’ *Jākartā*, *Layālī Turkistān*, and ‘*Amaliqat al-Shamāl*. These works are selected because they explicitly engage questions of Islamic identity, history, and literary commitment, and because they have generated a substantial secondary critical reception that facilitates comparative analysis.

The research proceeds in four interrelated analytical movements. First, a descriptive and conceptual reading of the theoretical texts reconstructs each author’s definition of Islamic literature, their understanding of the tawḥīdic worldview, and their account of the relation between aesthetic form and ideological commitment. Second, close stylistic readings of the selected novels, stories, and the play elucidate their verbal texture and formal organization: lexical choices, syntactic patterns, rhetorical figures, narrative perspectives, and dramaturgical structuring. Third, the study undertakes a comparative mapping of lexical and semantic fields in the two corpora, focusing on clusters related to faith and certainty, history and divine sunan, oppression and liberation, and da‘wa and ethical agency. Finally, the analysis turns to rhetorical imagery and intertextuality, tracing how Qur’anic and historical allusions function as dynamic resources that shape narrative voice, character construction, and the implied reader’s horizon of expectation.

Throughout, the investigation maintains an explicitly comparative stance: rather than treating each writer in isolation, it organizes the discussion along shared analytical axes—such as representations of history, constructions of self and other, the handling of suffering and resistance, and the negotiation of aesthetic autonomy and ideological commitment—in order to delineate both convergences and structurally significant divergences between the two projects. The objective is not only to demonstrate how theoretical propositions are realized in narrative and dramatic practice, but also to show how creative texts, in turn, complicate and sometimes revise the theoretical formulations from which they initially emerge.

3. Imad al-Din Khalil’s Theoretical Discourse on Islamic Literature

Imad al-Din Khalil holds a distinctive position within contemporary Arab intellectual thought, not only as a historian of Islam but also as a leading theorist of Islamic literature. His seminal work, *Madkhal ilā Nazariyyat al-Adab al-Islāmī* (Introduction to the Theory of Islamic Literature, Beirut: Dār al-Risālah, 1987), is widely regarded as one of the earliest and most pioneering attempts to formulate a coherent theory of Islamic literature in Arabic. It continues to be frequently cited in current scholarly debates (Kamarudin, 2020, p. 229).

Khalil's theorization is firmly rooted in a rigorous tawhīdic vision of reality. He extends this vision to the project of the Islamization of knowledge—elaborated, among other works, in his concise English booklet *Islamization of Knowledge: A Methodology*—and argues that all intellectual and artistic activity must ultimately be grounded in a unified Qur'anic conception of the cosmos, history, and the human being. Within this framework, art is no longer viewed as a mere ornament of the world but as a mode of cognition. Literary creation thus becomes one of the most significant arenas in which the unity of divine law (*sunan Allāh fī al-tārīkh*) and the diversity of human experience can be analyzed, dramatized, and affectively internalized.

3.1.A Critical Inquiry into the Issues of Islamic Literature: The Fundamental Dichotomies — Harmony or Antagonism? by Imad al-Din Khalil

Imad al-Din Khalil's study, *Qadāyā al-Adab al-Islāmī: al-Thanā'īyyāt al-Asāsiyyah – Tawāfuq am Taḍādd?* ("Issues in Islamic Literature: The Fundamental Dualities – Harmony or Conflict?"), represents one of his most programmatic contributions to the theorization of Islamic literary discourse. In this work, Khalil aims to identify the principal "binary tensions" that, in his view, structure contemporary Islamic literature. Rather than treating these binaries as rigidly opposed and mutually exclusive, he conceives them as intellectually productive zones of intersection, whose mismanagement can solidify into closed-off traditionalism on the one hand, or, on the other, into a suspension of critical judgment through the unreflective adoption of Western cultural models.

The argument presented in *Qadāyā al-Adab al-Islāmī* expands and refines the definition previously proposed in *Madkhal ilā Nazariyyat al-Adab al-Islāmī*,

where Islamic literature is described as “an aesthetically powerful verbal expression of the Islamic conception of existence.” Subsequent surveys of Islamic literature have consistently recognized Khalil’s duality-centered approach as a fundamental reference point for contemporary theorization, particularly in discussions concerning how Islamic writing can achieve aesthetic autonomy while remaining ethically and doctrinally grounded. In this regard, Qadāyā al-Adab al-Islāmī serves as a pivotal text that both deepens and broadens Khalil’s broader project of articulating a coherent, systematically ordered, and critically self-aware Islamic poetics (Choudhury, 1992, p. 413).

3.2. An Analytic Appraisal of a Work in Contemporary Islamic Criticism- *Fī al-naqd al-islāmī al-mu‘āṣir* by Imad al-Dīn Khalil

Fī al-Naqd al-Islāmī al-Mu‘āṣir (“On Contemporary Islamic Criticism”) by Imad al-Din Khalil is considered one of the earliest significant efforts to articulate a coherent project of Islamic literary criticism in the modern era.

Khalil’s reflections are not limited to abstract theorization; rather, he consistently grounds his arguments in close readings of literary texts. He contends, first, that criticism should not be merely a technical exercise or an ideologically “neutral” activity. Instead, it must be rooted in a *tawḥīd*-centered conception of the human being, history, and artistic creation, deriving its governing principles from the Qur’an and the classical Arabic critical tradition.

Furthermore, Khalil examines these premises through a detailed engagement with modern literary production and performance, with particular emphasis on theatre. He explores themes such as human tragedy, the oscillation between the recovery of faith and the persistence of doubt, the politics of social transformation in Iraq, and the imperative to construct a contemporary stage that is not only culturally Muslim but also consciously and distinctively Islamic (Mous, 2025, p. 15).

Methodologically, the book exemplifies a dual approach. On one hand, it advocates for the development of an autonomous Islamic critical paradigm; on the other, it maintains an active dialogue with Western dramaturgy and critical theory, appropriating what it considers methodologically “neutral” while subjecting secular assumptions to rigorous scrutiny. Subsequent scholarship on Arabic

Islamic literature has consistently recognized *Fī al-naqd al-islāmī al-mu‘āṣir* as a pivotal turning point in the modern theorization of Islamic criticism—one that paved the way for Khalil’s more systematically developed works on Islamic literary theory (Khalil, 1998, p. 19).

In this regard, the volume emerges as a seminal intervention that both consolidates and interrogates the contemporary Islamic critical project, mediating between ethical responsibility and aesthetic innovation.

3.2. 1. The Tawḥīdic Worldview

Imad al-Din Khalil regards the tawḥīdic worldview—specifically, the affirmation of the oneness of God as the foundational principle capable of integrating faith, knowledge, morality, history, and art into a single coherent vision—as the primary point of departure for any Islamic critical or creative endeavor. In his writings on the Islamization of knowledge, he asserts that intellectual activity must be conducted “in the light of the Islamic outlook on life, humanity, and the universe,” ensuring that no cultural sphere, including literature, remains epistemologically detached from tawḥīd (Laluddin & Tahir, 2018, p. 7). Within this framework, literature is not a secular aesthetic pastime but a mode of rearticulating and bearing witness to life under the sign of the One God. Characters, events, and narrative structures are evaluated according to the extent to which they disclose, distort, or conceal this divine unity. In this sense, Khalil’s position aligns with broader debates on the Islamization of knowledge that invoke a tawḥīdic episteme: a paradigm in which revelation and the cosmos are interpreted together, and in which literary form is ultimately subordinated to a singular, God-centered vision of reality (Hossain et al., 2022, p. 14)

3.2. 2. History as Divine Sunan and Moral Lesson (‘Ibra)

Khalil’s historical and theoretical writings do not treat history as a random sequence of events but as a domain governed by *sunan ilāhiyya*—divinely ordained patterns and laws that regulate the rise and decline of individuals and societies. Through his interpretation of Qur’anic narratives and classical historical chronicles, he seeks to uncover these recurring structures, transforming history

from a neutral record into a didactic text whose ultimate purpose is ‘ibra—moral and intellectual edification—rather than impartial reportage. A close analysis of his method reveals that he systematically cites Qur’anic verses to support his historiography, thereby linking empirical occurrences to divine laws of justice, human accountability, and civilizational decline (Bin Has & Sya’bani, 2021, p. 37). This conception also permeates his literary discourse: when Khalil turns to the novel or the play, historical material functions not merely as a backdrop but as a site of narrative experimentation where the believer confronts these sunan, tests them imaginatively, and assimilates their warnings and promises.

3.2. 3. Literature as an Awakening of Consciousness, not Just Entertainment

In formulating his conception of Islamic literature, Khalil neither reduces art to a mere instrument of didactic propaganda nor confines it to the realm of escapist diversion. Instead, he argues that literary writing must engage in *īqāz al-wa’y*—the awakening of spiritual, ethical, and historical consciousness—by dramatizing existential conflicts and social realities in a manner that ultimately reorients the reader toward the Qur’ānic vision of the human being and the ummah (Wan Zakaria, 2015, p. 43).

According to his widely cited formulation, Islamic literature is “an aesthetically potent verbal expression of the Islamic view of life,” a definition that preserves both of its essential elements: artistic excellence and fidelity to Islamic principles. Accordingly, while he rejects works created solely for “sheer entertainment,” he is equally adamant in warning against crude didacticism. For him, an exemplary narrative or dramatic work persuades its audience through its formal qualities—such as structure, symbolism, characterization, and plot—rather than by delivering a moral lesson in an overt and heavy-handed manner.

Subsequent scholars of Islamic literature have extensively relied on Khalil’s ideas to debate the extent to which Islamic writing may—and indeed ought to—enjoy artistic freedom while remaining morally and doctrinally accountable.

4. Theoretical Literary Discourse in the Writings of Naguib al-Kilani

Naguib al-Kilani presents his most systematic account of a theory of Islamic literature in **Madkhal ilā al-Adab al-Islāmī** and **al-Islāmiyyah wa al-Madhāhib al-Adabiyyah**. In these works, he argues that art is, above all, a consciously da‘wī and pedagogical endeavor: the literary text must guide, instruct, and transform—not through overt sermonizing, but through the portrayal of morally charged characters and themes that embody an Islamic vision of the good life (Giv & Nia, 2016, p. 1318). This dynamic is also evident in close critical studies of his fiction, which demonstrate how novels such as Jakarta’s *Virgin* and *The Man Who Believed* employ dramatic form to portray the Islamic moral order as superior to its secular or Western counterparts, primarily through narratives of conversion, acts of resistance to oppression, and the re-centering of Qur’anic values in everyday life. At the same time, al-Kilānī consistently emphasizes the irreducibility of aesthetic experience. For him, Islamic art is not a crude vehicle for pious propaganda that can be simplified or instrumentalized; it must remain “beautiful, artistic, and impactful” in terms of diction, composition, and rhetorical figuration.

Scholarship on his novels has consequently focused extensively on the interplay between the aesthetic and the political, identifying recurrent Islamic motifs, patterned symbolism, and a meticulously controlled narrative perspective as the principal vehicles of a distinctly Islamic poetics rather than mere didacticism. His reflections on Islamic drama similarly affirm that stagecraft, characterization, and dialogue must achieve genuine aesthetic intensity while remaining firmly anchored in an Islamic worldview.

Finally, al-Kilānī firmly grounds his fiction in contemporary social and political realities: the struggle against colonialism, class oppression, and the ideological contest between Islam and secular modernity. Analyses of his work through the lens of critical discourse analysis reveal that he employs detailed realist descriptions, intertextual Qur’anic allusions, and postcolonial themes not to lure the reader into escapist fantasy but to sharpen their historical consciousness (Al-Sheikh et al., 2022, p. 401).

In contrast to Imad al-Din Khalil’s more overtly theoretical, historically nuanced, and often symbolist narrative approach, al-Kilani’s criticism remains grounded in

lived experience. His critical categories emerge organically from the novel and the play, emphasizing social realism and narrative clarity, whereas Khalil tends to develop more abstract binary structures and experiment with innovative narrative architectures. Together, these two critics articulate a constellation of trajectories within modern Islamic literary theory that are not only distinct but also mutually complementary: one grounded in the text's social mission, the other rooted in a more systematic poetics.

4.1. Divergent Tones, Unified Rejection of Literary “Neutrality”

Both Imad al-Din Khalil and Naguib al-Kilani articulate their poetics within a framework that rejects the notion of value-neutral or autonomous fiction, positing al-iltizām (ethical-religious commitment) as a fundamental principle underlying the very structure of Islamic literature. For both writers, narrative and drama are not mere aesthetic diversions but privileged vehicles for expressing an Islamic worldview and for challenging secular and colonial epistemologies. Their stance resonates with longstanding debates on commitment in modern Arabic literary criticism and aligns with recent efforts to “re-theologize” Islamic literature as a legitimate source of doctrinal and ethical guidance rather than merely a form of cultural entertainment(al-Khawaldeh, 2017, p. 725).

Khalil's theoretical argument is profoundly shaped by his conception of the historian and the intellectual. In his writings on Islamic historiography and the Islamization of knowledge, he not only introduces but also develops a complex conceptual framework encompassing divine sunnan, civilizational decline, and Qur'anic hermeneutics—one that subsequently underpins his essays on Islamic literature. The very concepts that enable him to interpret historical processes—such as the unity of divine purpose, moral causality, and a critical diagnosis of modernity—also inform his understanding of narrative. For Khalil, fiction becomes a privileged medium for renewing historical consciousness and guiding the reader toward a tawḥīd-centered philosophy of history(Kilci, n.d., p. 7).

Therefore, Khalil's literary criticism can be understood as an extension of his historiographical project: he primarily employs the tools of the historian—argumentation, documentation, and civilizational analysis—and places these at the

center of his critical practice, rather than offering the reader direct, unmediated access to lived experience.

By contrast, Kilani's critical idiom is deeply infused with the sensibility of a novelist. His reflections on Islamic literature are inseparable from his experiences of imprisonment, political persecution, and transnational Muslim struggles, which form the backdrop to **Jakarta's Virgin**, **Turkistan Nights**, and his other works. Moreover, when he theorizes realism, character, or plot, he does so through concrete narrative examples; fiction thus becomes a continuation of his *da'wa* and the social struggle he has personally endured. For this reason, critics tend to interpret his oeuvre as a paradigm of "Islamic realism," in which features such as didactic clarity, social embeddedness, and the dramatization of ethical choice are foregrounded, while abstract theorization recedes into the background.

In this regard, both writers remain authors committed to socio-political issues; however, Khalil expresses this commitment through the voice of the historian-theorist, while Kilani, as a storyteller, conveys it from within the very heart of the ordeal.

5.The Components of Islamic Literary Discourse in the Creative Corpus — Selected Texts

5.1. Al-Mughul (The Mongols) – the Islamic history play

Khalil's *Al-Mughul* is a tightly crafted historical drama that reimagines the Mongol conquest of Iraq as both a devastating campaign of annihilation and an extraordinary testament to human resilience. Structurally, the play centers on a single, pivotal historical moment—the fall of the central Iraqi city of Nineveh—which serves as an ethical testing ground for the experience of defeat. Dialogues among kings, soldiers, and commoners are interwoven with probing soliloquies, repeatedly reframing political collapse in religious and moral terms. In the denouement, the *dramatis personae* reject the consolations of conventional heroic triumph; instead, the drama affirms a conception of "honour" rooted in a persistent fighting spirit that interprets history through the Qur'ānic principle of alternation (*mudāwala*), according to which empires rise and fall while the divine word endures. *Al-Mughul* thus articulates a distinctly Muslim cosmology of history, attuned to modern political urgencies and urging its audience to perceive

the “ancient” Mongols as allegorical figures for the invasions and cultural sieges of their own time (Rahma Muayyad Hamouda & Ishtar Daoud Muhammad, 2024, p. 65).

5.2. Al-Sayf wa al-Kalima (The Sword and the Word) – the historical-allegorical novel

Al-Sayf wa al-Kalima is conceived as a historical novel set in ancient Baghdad, portrayed both as a tangible and symbolic city during the tense hours preceding the Mongol invasion. Khalil, the novel’s author, employs an innovative, polyphonic narrative voice in which the perspectives of scholars, soldiers, and ordinary people converge against a common adversary. Through this approach, he stages the confrontation between “the sword,” as an instrument of violence, and “the word,” as a tool of communication and faith used by the thinkers, scholars, and prophets of the era.

The novel’s language is grounded in the meticulous physical depiction of the city: streets, markets, mosques, and bridges form an intricate cartography through which the reader moves from one temporal node to another. This spatialized narrative structure aligns with critical studies that interpret the work as a form of “spatial vision in the Islamic historical narrative.” Stylistically, documentary and report-like passages are interwoven with interior monologues and poetic segments, gradually transforming the archival scene into a moral and philosophical domain. The eventual collapse of the city thus becomes a dual narrative: simultaneously an account of political failure and a meditation on how societies throughout history have shaped their destinies through divergent paths, whether the path of violence or that of meaning, the pursuit of power or the vocation of bearing witness (Al-Saadoon, 2012, p. 65).

5.3. Riḥlat al-Ṣu‘ūd allatī lā Nihāyata Lahā (The Endless Ascent) – the Islamic realist short story cycle

In Riḥlat al-Ṣu‘ūd allatī lā Nihāyata Lahā (“The Journey of Ascent without End”), Khalil presents his Islamic literary project through a cycle of short stories centered on “ascent” as a moral and spiritual metaphor. Each narrative revolves around an ostensibly ordinary crisis—a confrontation between a doctor and a mother, a final opportunity, a death “from satiety,” or spectral visitations—and, through a single

decisive moment, the protagonist's awareness of responsibility, finitude, and divine presence is profoundly heightened. While the stories remain consistently realist in both setting and incident, they are guided by an ethic of constructive engagement: characters are not merely punished or rewarded but are educated through ordeal, thereby embodying Khalil's conviction that Islamic literature should be both psychologically and intellectually challenging as well as aesthetically compelling.

Khalil's language is deliberately unadorned, and his narrative rhythm is carefully controlled. He favors clear plot trajectories and vivid, representative details; yet the recurrent use of irony, suggestion, and, at times, indeterminate or open endings prevents the collection from collapsing into a schematic moral allegory. The volume thus offers a distinctive example of Islamic narrative aesthetics, in which aesthetic pleasure, reflective contemplation, and ethical orientation are integrated dimensions of a single experience rather than competing or mutually exclusive aims (Alsawaf & Alhayaly, 2023, p. 251).

5.4. 'Adhrā' Jākartā (Virgin of Jakarta)

In *Virgin of Jakarta*, al-Kilani crafts a predominantly linear realist narrative that intertwines the upheavals of postcolonial Indonesian politics with the intimate journey of a young Muslim female protagonist. Structurally, the novel oscillates between the turmoil of the streets and the stillness of the domestic sphere, staging ideological conflicts—among secular nationalism, communism, and Islamic activism—at the level of lived experience rather than abstract doctrine. Although al-Kilani adheres to a largely chronological plot and stable focalization, this apparent simplicity is enlivened by a dense web of symbolic oppositions—purity versus corruption, faith versus ideology, center versus periphery—that situate the text within a distinctly Islamic moral cosmos. In doing so, the narrative demonstrates how Islamic ethical agency can emerge from a social fabric marked by colonial legacies and subjected to authoritarian modernization, inviting readers to apprehend female piety and resistance as modalities of both social critique and spiritual renewal (Samsuri, 2024, p. 181).

5.5. Layālī Turkistān (Nights of Turkistan)

Layālī Turkistān employs an expansive and intricately layered narrative strategy that interweaves individual destinies with the collective suffering of Uyghur Muslims under Chinese and Russian domination. Kilani structures the work around a succession of the besieged, the exiled, and those who take up arms in rebellion, populating it with a diverse cast of characters through whom he explores the tension between political pragmatism and steadfast fidelity to faith. The dramatis personae repeatedly invoke the Qur'an and internalize its theological vision, even as they are drawn into starkly rendered scenes of combat, negotiation, and public humiliation, which together confer upon the work a striking quasi-documentary quality.

In its thematic structure, the novel articulates what later critics have described as a “prophetic poetics”: a tripartite movement of humanization, liberation, and transcendence that not only organizes the plot and characterization but also reframes the struggle for national independence as an effort to preserve an Islamic way of life. By fusing historical epic with a spiritual love story, Kilani invites his audience to interpret the catastrophe of Turkistan as a symbol of the profound crisis confronting the contemporary Muslim umma (Hakim et al., 2023, p. 7).

5.6. Layālī Turkistān (Nights of Turkistan) ‘Amaliqat al-Shamāl (Giants of the North)

In *Giants of the North*, al-Kilani advances his narrative experimentation by extensively employing unbroken streams of consciousness, interior monologue, and fluid, often disorienting shifts in temporality. The novel juxtaposes the turbulent inner life of a religious leader with a meticulously rendered landscape of spiritual struggle: the battle for souls, the antagonisms between ethnic communities, and the emergence of a new African nation—all unfolding against the backdrop of 1960s Nigeria.

The structure of the text repeatedly shifts the reader's focus from the protagonist's inward doubts, supplications, and strategic calculations to expansive scenes of public preaching, political contestation, and communal violence. Through this narrative approach, al-Kilani presents Islam not as a simplistic ideological slogan but as a complex psychological and ethical pursuit within a fractured, modern world. His fiction maintains its didactic purpose while simultaneously embracing

a modernist aesthetic, enabling the conflicts of *da'wa*, power, and conscience to be experienced from within the consciousness of his characters(Aydin Görmez & Abdullah Saeed, 2019, p. 136).

6. Lexical and Semantic Structures in the Literary Discourse.

6.1. Lexical and Semantic Structures in the Literary Discourse of Imad al-Din Khalil

Khalil's work focuses on faith-inflected vocabulary, including *qaḍā'*, *shahāda*, *yaqīn*, and *tawakkul*. These terms emphasize divine volition and moral consciousness, rather than blind determinism. These lexemes serve as semantic fulcrums, defining the believer's attitude toward suffering, struggle, and the past, framing them as opportunities for trustingly engaging with God's decree.

A second cluster consists of expressions related to history and divinely ordained *sunan*, including *tadāwul*, *'ibra*, *mudāwala*, and "civilizational destiny." Together, they articulate a Qur'anic philosophy of history based on recurring patterns. Thus, the rise and fall of societies emerges not as a neutral record of events, but as a constant call to reflection, reform, and moral re-education.

The third semantic domain focuses on motifs of hubris and resistance to adversity, emphasizing endurance, struggle, and the preservation of ethical integrity even under oppressive conditions. These themes are often associated with Qur'anic concepts of *ṣabr* and *jihād al-nafs*. This conceptual lexicon recasts both historical and literary narratives as arenas of confrontation, in which the faithful's courageous response to injustice embodies the imperative to uphold truth and preserve the *umma*'s unity.

6.2. Lexical and Semantic Structures in the Literary Discourse of Naguib al-Kilani

In al-Kilani's fiction, the lexicon of suffering and oppression—incarceration, torture, exile, conspiracy—serves as the primary semantic matrix through which he exposes the various dimensions of political despotism, colonial violence, and spiritual ordeal. This vocabulary depicts the Muslim subject as a *mustad'af*, whose

pain is both historical and metaphysical. The language of bodily and social injury is thus intertwined with a discourse of endurance and resistance, so that episodes of imprisonment, interrogation, and displacement serve as allegories for an ummah fighting against the erosion of its humanity.

Al-Kilani contrasts the repertoire of torment with a counter-lexicon of hope and resurgence, using terms like *ba'th*, *ṣaḥwa*, and *taḥarrur* to express spiritual and sociopolitical awakening. Within the story, these concepts represent pivotal moments when characters reclaim agency and communities regain a collective voice. Revival, in this sense, is more than just an optimistic sentiment; it is an eschatological and historical project that creates a bridge between personal repentance and reform on the one hand and large-scale liberation and civilizational renewal on the other.

Da'wa and guidance, including terms like calling, witnessing, preaching, and *hidāya*, are central to the narrative voice and characters' role in translating religious teachings into ethical practice in everyday life. The discourse of the text prioritizes instruction through address, exposition, and dialogic exchange. At the same time, it seeks to preserve literary vitality, aligning al-Kilani with broader notions of Islamic literature as an art form that is not only aesthetically accomplished but also communicative and purposeful, leading readers to a more profound understanding of faith.

7. Rhetorical Imagery and Intertextuality

7.1. Rhetorical Imagery and Intertextuality in the Works of Imad al-Din Khalil

Imad al-Din Khalil uses strikingly vivid prose to depict the Mongol invasions, with the Islamic world's religious imagination serving as the primary language of historical representation. His narrative is rife with metaphors and intertextual allusions: the Mongols are frequently portrayed as apocalyptic forces—"flood," "plague," "storm"—images that recast a violently disruptive historical event as a form of moral disorder and, within a Qur'anic horizon of meaning, as a divinely ordained test of civilization.

Al-Khalil's characters frequently mention Allah's *sunan*, the cycle of victory and defeat, and the ultimate triumph of justice. These themes are not limited to their spoken conversations; they pervade the very fabric of their consciousness. Thus, the religious script is presented not as an external, didactic commentary on events,

but rather as a dramatized mode of seeing and interpreting history from within the play's own world (Al-Azzawi, 2019, p. 216).

7.2. Rhetorical Imagery and Intertextuality in the Works of Naguib al-Kilani

Finely wrought visual imagery in Al-Kilani's fiction makes political despotism and social injustice seem like sensually comprehensible realities. In doing so, he combines aesthetic representation with ethical and ideological critique, reshaping the contours of the modern Islamic narrative. In novels like *Adhra' Jakarta*, the figurative fabric is densely interwoven with both implicit and explicit intertextual allusions to Qur'anic verses on trial, patience, hijra, and jihad. Through this intricate weaving, scriptural discourse is reanimated as the organizing horizon of contemporary historical experience, drawing parallels with Imad al-Din Khalil's theoretical formulations of Islamic literature (Abū-Malḥa, 2015, p. 97).

8. The Aesthetic Function in Literary Discourse: Artistic Aesthetics and the Boundaries of Literary Commitment

This section of the article investigates how Islamic literary discourse navigates the conflict between aesthetic autonomy and ideological commitment by contrasting Imad al-Din Khalil's highly intellectualized critical prose with Naguib al-Kilani's emotionally evocative narrative practice. Furthermore, it raises the unanswered question of which of these two models—"the da'wa-oriented novelist" or "the historian-theorist of Islamic literature"—has had a greater influence on subsequent generations of Islamic writers.

Khalil's argument is, in fact, significantly more conceptually oriented and argument-focused than Kilani's, emphasizing analytical categories, theoretical constructs, and cross-cultural aesthetic comparison over emotional immediacy, even when discussing "committed" literature. Kilani's fiction, while clearly programmatic in its Islamic direction, still maintains a considerable amount of controlled ambiguity through symbolic patterning, nonverbal semiotics, and open-ended narrative situations, as demonstrated by several studies of *Giants of the North* and other novels, thus negating the simplification of his work as mere propaganda (AbukhudaiRi, 2019, p. 835).

The available evidence also suggests that Kilani's "novelist-preacher" paradigm had the most significant and traceable impact on subsequent Islamic narrative practice. Khalil's theoretical writings, on the other hand, have primarily shaped the surrounding meta-discourse—that is, the conceptual frameworks, evaluative criteria, and aesthetic norms that guide how these narratives are understood and judged. However, the question of the relative weight and durability of these two legacies remains unanswered and can only be adequately addressed through

systematic reception studies spanning multiple generations of authors (Amir, 2020, p. 170).

9. Conclusion

The study demonstrated that the movement "from theorization to narrative and dramatic embodiment" in the works of Imad al-Din Khalil and Naguib al-Kilani is neither linear nor merely illustrative. Rather, it is a complex negotiation between doctrine, history, and the artistic imagination. Khalil's tawhīdic worldview, conception of history as governed by divine sunan, and commitment to literature as a vehicle for awakening consciousness extend beyond his critical writings. Al-Mughul, Al-Sayf wa-l-Kalima, and Riḥlat al-Ṣu'ūd allatī lā Nihāyata Lahā use dramatic structure, symbolic patterning, and carefully orchestrated narrative trajectories to transform historical material into a laboratory of ethical trial and spiritual insight.

The study shows that al-Kilani's da'wī and pedagogical theory of Islamic literature, expressed in works like Madkhal ilā al-Adab al-Islāmī and al-Islāmiyyah wa-l-Madhāhib al-Adabiyyah, was realized through a distinct aesthetic register. Adhrā' Jākartā's sequential realism, Layālī Turkistān's epic-documentary sweep, and 'Amaliqat al-Shamāl's psychologically interiorized modernist techniques transformed colonial violence, imprisonment, exile, and ideological struggle into a language of spiritual trial, moral agency, and communal rebirth, articulating a renewed vision in his literary oeuvre.

At the lexical and semantic levels, the study revealed two distinct but interconnected constellations of ideas. Khalil's discourse is shaped by motifs of faith and certainty (qaḍā', shahāda, yaqīn, tawakkul), Qur'anic conceptions of history (tadāwul, 'ibra, mudāwala), and an ethical regime of steadfast resistance (ṣabr, jihād al-nafs). Together, these elements not only reconfigure historiography and fiction as privileged arenas for the believer to interpret and enact divine law in historical time but also weave them into a single, integrated field of meaning and practice.

Al-Kilani's lexicon includes images of oppression and suffering, such as prison, torture, exile, and conspiracy. However, it is balanced by a vocabulary of awakening and liberation (ba'th, ṣaḥwa, taḥarrur), as well as a dense network of

da'wa-related terms (calling, witnessing, preaching, *hidāya*). In this way, the novel or play becomes a form of dramatized pedagogy in which political despotism and colonial dominance are confronted with ethical and communal mobilization. In both corpora, Qur'anic and historical intertexts serve not as mere ornamentation but as powerful rhetorical resources that structure the narrative point of view, shape the reader's affective response, and initiate a trans-historical dialogue between revelation and lived experience.

The study found that Khalil and al-Kilani reject the idea of a "neutral," value-free aesthetic, instead emphasizing *al-iltizām* (ethical and ideological commitment) as a fundamental aspect of Islamic literature. For both writers, narrative fiction and theater are the preferred mediums for articulating an Islamic worldview in contrast to secular, colonial, and materialist epistemologies. However, they differ significantly in their conception of voice, structure, and stylistic density: Khalil, writing as a historian and theorist, elaborates intricate binary schemes and symbolic architectures that recast the civilizational clash as a meta-narrative meditation, whereas al-Kilani writes out of lived ordeal, adopting a mode of social realism, precise chronology, and psychologically compelling characters whose predicaments are almost immediately legible as ethical decisions.

This study has illuminated a shared Islamic horizon articulated through diverse formal strategies—including documentary realism, allegorical theatre, and the modernist interior monologue—that together not only deepen our understanding of the possible configurations of "Islamic literature," but also consolidate this corpus as a fertile site for the development of modern Arabic language, rhetoric, and comparative poetics.

This study shows that the two writers, Imad al-Din Khalil and Naguib al-Kilani, successfully integrate religious dimensions of Islam with a refined literary and artistic sensibility in their work. Khalil uses the *tawhīdic* (Divine Unity) paradigm to engage with the new and theater, while al-Kilani uses Islamic realism to confront political and social realities in his poetry.

The findings also revealed a deep similarity in their Islamic value systems and underlying lexical fields. At the same time, significant differences emerged in

rhythmic style, narrative tempo, and the intensity and modes of intertextual allusion—differences that not only broadened our understanding of the diversity of Islamic literary expression but also confirmed this discourse as a dynamic stylistic and rhetorical domain within Arabic language and literature.

10. References

1. Abukhudairi, A. K. (2019). Yeni bir İslami edebiyat teorisi doğrultusunda evrensellik. *Şırnak Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, 10(23), 825–843. doi:10.35415/sirnakifd.613301
2. Abū-Malḥa, M. I.-Y. (2015). *Al-luḡa fī riwāyāt Naḡīb al-Kīlānī: D. Muḥammad Ibn-Yahyā Abū-Malḥa* (aṭ-Ṭab‘a al-ūlā). Beirut, Lebanon: Mu‘assasat al-Intiṣār al-‘Arabī.
3. Al-Habar, M. (2023). The approach of Prof. Dr. Imad El-Din Khalil in employing the texts of the Noble Qur’an and their purposes in his historical and intellectual works: A descriptive study. *Islamic Sciences Journal*, 13(1), 433–462. doi:10.25130/jis.22.13.1.2.17
4. al-Khawaldeh, S. (2017). Naḡīb al-Kīlānī and the Islamic Storyteller. *Arabica*, 64(5–6), 706–741. <https://doi.org/10.1163/15700585-12341472>
5. Amir, A. N. (2019). Falsafah pemikiran sastra Islam. *Fitrah: Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman*, 5(1), 165–180. doi:10.24952/fitrah.v5i1.1365
6. Bin Has, Q. A., & Sya‘bani, M. Z. (2020). Integrasi sastra Arab dan Islam serta pengaruhnya terhadap sastrawan Muslim modern. *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 3(2), 140–156. doi:10.32332/al-fathin.v3i02.3099
7. Choudhury, M. A. (1992). Islamization of knowledge: A methodology by ‘Imad al Din Khalil. Herndon, VA & London, UK: IIIT, 1991, 28 pp., Occasional Papers Series. *American Journal of Islam and Society*, 9(3), 410–415. doi:10.35632/ajis.v9i3.2578
8. Görmez, A., & Saeed, A. (2019). Najib Al-Kilani as a postcolonial writer. *International Journal of Social, Political and Economic Research*, 6(1), 133–141. doi:10.46291/ijospervol6iss1pp133-141
9. Giv, A. L., & Mohaghegh Nia, M. (2016). The status of women in the novels of Najib Al-Kilani (based on two novels of Jakarta’s Virgin and The Man Who Believed). *Theory and Practice in Language Studies*, 6(6), 1315–1322. doi:10.17507/tpls.0606.24
10. Hossain, M. M., Abdullah, L. H., Hoque, M. T., & Roslee, M. I. B. (2022). The methodology of Islamization of knowledge: A conceptual study. *International Journal of Islamic Business & Management*, 6(1), 9–18. doi:10.46281/ijibm.v6i1.1897

- 11.Hossain, M. M., Abdullah, L. H., Hoque, M. T., & Roslee, M. I. B. (2022). The methodology of Islamization of knowledge: A conceptual study. *International Journal of Islamic Business & Management*, 6(1), 9–18. doi:10.46281/ijibm.v6i1.1897
- 12.Kilci, K. (2020). Necîb el-Kîlânî ve “Çakartalı Kız” adlı romanı ile ilgili bir inceleme. *Istanbul Journal of Arabic Studies*, 3(2), 279–296.
- 13.Laluddin, H., & Tahir, I. N. (2018). An overview of Islamization of knowledge from the perspective of International Institute of Islamic Thought’s (IIIT). *Scholars Journal of Economics, Business and Management*, 5(11), 1071–1080. doi.org/10.36347/sjebm.2018.v05i11.011
- 14.Mous, N. (2025). Islamic literature and Western doctrines: The problem of perception and the uniqueness of approach. *Zaouli*, 2(9), 407–430.
- 15.Muayyad Hamouda, R., & Daoud Muhammad, I. (2024). Cultural references and Islamic motives in Imad al-Din Khalil’s plays. *College of Basic Education Research Journal*, 20(2), 58–75. doi.org/10.33899/berj.2024.183892
- 16.Samsuri, M. (2024). The image of women in the novel “The Virgin of Jakarta” by Najib al-Kilani and the novel “The Sinking of the Ship ‘Van Der Wijck’” by Hamka from an Islamic feminist perspective. *Jurnal Pengajian Islam*, 17(1), 173–191. doi:10.53840/jpi.v17i1.286
- 17.Wan Zakaria, W. F. A. (2015). Qadar in classical and modern Islamic discourses: Commending a futuristic perspective. *International Journal of Islamic Thought*, 7(1), 39-48. doi:10.24035/ijit.07.2015.004
- 18.Yaacob, A., & Ramli, S. H. (2021). The concept and the philosophy of Islamic literature according to Muhammad Qutb. *International Research Journal of Shariah, Muamalat and Islam*, 3(9), 33–44. doi:10.35631/IRJSMI.39005
- 19.Al-Saadoon, N. H. A. (2012). The vision of place in the “Sword & the Word” novel by Emadudeen Khaleel: An analytical study. *Mosuli Studies Journal*, 2012(38), 63–84.
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-317801>
- 20.Alsheikh, M., Gholamalizadeh, J., & Gregij, R. (2022). A comparison between the Islamic and Western idea in the novel (The Man Who Believed) by Najib Al-Kilani. *Kufa Journal of Arts*, 1(51), 397–414. doi:10.36317/kaj/2022/v1.i51.3510
- 21.Alsawaf, L. T., & Alhayaly, S. S. (2023). Patterns of description in the novels of Imad al-Din Khalil. *Adab Al-Rafidain*, 53(93), 140–154. doi:10.33899/radab.2023.178507

- 22.Khalil, I. A.-D. (1998). On the movement of contemporary Islamic literature: Review and evaluation. *Al-Fikr al-Islāmī al-Mu'āṣir (previously Islamiyat al-Ma'rifah)*, 3(12), 11–37. doi.org/10.35632/citj.v3i12.1881
- 23.Al-Azzawi, R. K. M. (2019). Using history in the plays of Imad Al-Din Khalil. *Rafidain Adab Journal*, 49(79), 201–224. doi.org/10.33899/radab.2019.165062